

# الجمهورية التونسية

---

## وزارة التربية



## التقرير السنوي للأداء لسنة 2018

أوت 2019

## الفهرس

### مهمة التربية

- 3..... المحور الأول: التقديم العام
- 4..... (1) تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2018.
- 4..... أ. السياسة القطاعية والتوجهات المرحلية
- 5..... ب. هيكله برامج مهمة التربية
- 6..... (2) تنفيذ ميزانية وزارة التربية لسنة 2018
- 6..... أ. تقديم ميزانية المهمة خلال سنة 2018:
- 7..... ب. تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018
- 10..... المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة
- البرنامج عدد 1: المرحلة الابتدائية
- 12..... 1. التقديم العام للبرنامج:
- 17..... 2. التوجهات المرحلية للبرنامج:
- 18..... 3. نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018:
- البرنامج عدد 2: المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي
- 63..... 1. تقديم عام للبرنامج:
- 66..... 2. تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية للبرنامج:
- 68..... 3. نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018:
- 68..... 1-3. تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج خلال سنة 2018:
- البرنامج عدد 9: القيادة والمساندة
- 97..... 1. التقديم العام لبرنامج القيادة والمساندة:
- 100..... 2. تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة ببرنامج القيادة والمساندة:
- 101..... 3. نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2018:



## 1) تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2018

تمثل مهمة التربية مكونا هاما من مكونات المنظومة الوطنية لإعداد الموارد البشرية ورافدا من روافد التنمية وتهدف إلى بناء وتنمية شخصية الفرد في مختلف أبعادها وتنشئة التلاميذ على حب الوطن والاعتزاز به وترسيخ الوعي بالهوية الوطنية وتدعيم تفتحها على الحضارة الإنسانية. كما أن مهمة التربية تتميز بوظيفتها التعليمية والتربوية التي تسعى من خلالها إلى ضمان تعليم جيد للجميع يتيح إكتساب ثقافة عامة ومعارف عملية ونظرية تمكن من تنمية مواهب المتعلمين وتطوير قدراتهم وتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنة أو حرفة إذا اختاروا مسلك التكوين المهني.

### أ. السياسة القطاعية والتوجهات المرحلية

نظرا لما شهدته تونس من تغيير على مختلف المستويات منذ مطلع سنة 2011 ، فقد تم الشروع في مراجعة أهداف قطاع التربية وإعادة ضبط أولوياته بما يتماشى والتوجهات العامة للبلاد. فقد تم اطلاق الحوار الوطني لإصلاح المنظومة التربوية من أجل صياغة تصور جديد للمدرسة التونسية في إطار مقاربة تشاركية ضمت مختلف الفاعلين: أطراف اجتماعية، أولياء ، خبراء،....

وتجدر الإشارة إلى ان أبرز مخرجات الحوار الوطني هي العمل على حيادية المؤسسة التربوية وديموميتها، اجبارية التعليم إلى سن السادسة عشر وتجذير روح المواطنة والهوية العربية الإسلامية وتكريس مبادئ الحوكمة في التسيير الإداري والتقليص من المركزية المفرطة.

وتم الاستناد إلى هذه المخرجات عند اعداد المخطط الاستراتيجي القطاعي التربوي 2016-2020 بعد عملية تشخيص الوضع التربوي: أهم نقاط القوة و أهم نقاط الضعف وتحديد المؤشرات الكمية والنوعية التي تمكن من قياس أداء المنظومة التربوية.

وفي انتظار بلورة الإصلاحات الاستراتيجية للقطاع، تتمحور أهم التوجهات المرحلية للتربية بالخصوص حول:

- تحسين مكتسبات التلاميذ
- توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في المناهج التربوية

- تنوع الأنشطة التثقيفية والترفيهية والرياضية للتلميذ وتدعيمها وتوسيع مجالاتها
- تأهيل المؤسسات التربوية
- تطوير آليات الإدارة والتسيير
- دعم وتطوير آليات التواصل والإعلام والتنسيق
- دعم دور الجهة
- دعم الدراسات وتنمية ثقافة التخطيط الاستراتيجي والاستشراف

### ب. هيكلية برامج مهمة التربية

سعيًا لضمان التصور الأمثل لهيكلية برامج مهمة التربية تم تشريك كل إدارات الوزارة مركزيا وجهويا في محاولة للإمام بالموضوع من جميع جوانبه ومراعاة خصوصيات القطاع.

وقد استأثرت، بحيز كبير من الحوار والتحليل في البحث عن الخيط الناظم لتحديد قائمة برامج مهمة التربية، مسألة منهجية تمحورت حول الاختيار بين اعتماد تقسيم وظيفي أم اعتماد تقسيم حسب حلقات التربية:

✓ **التقسيم الوظيفي والمقصود به برنامج لكل وظيفة رئيسية من الوظائف التي تقوم بها الوزارة وتغطي كامل قطاع التربية على غرار "تكوين الإطارات" – "المناهج والمواصفات البيداغوجية" – "التجهيز والصيانة" (...)**

✓ **التقسيم حسب حلقات التربية والمقصود به برنامج لكل حلقة رئيسية على غرار "التعليم الابتدائي" – "التعليم الإعدادي" – "التعليم الثانوي" –) على أن تشمل الحلقة كل الوظائف التي تقوم بها الوزارة.**

وبعد مناقشة إيجابيات وسلبيات كل منهما، تم اعتماد التقسيم حسب الحلقات باعتباره أكثر نجاعة في التحكم في المنظومة وتسييرها لبلوغ الأهداف الوطنية المرسومة. وفي هذا السياق تم توزيع مهمة التربية إلى البرامج الثلاثة التالية:

- البرنامج عدد1: المرحلة الابتدائية
- البرنامج عدد2: المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
- البرنامج عدد3: القيادة والمساندة

## (2) تنفيذ ميزانية وزارة التربية لسنة 2018

### أ. تقديم ميزانية المهمة خلال سنة 2018:

بلغت جملة الاعتمادات المقترحة ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2018 لمهمة التربية 5092892 أ.د. مقابل 5614659 أ.د. خلال سنة 2017 أي بتراجع يقدر بـ 1521 767 أ.د، وهو ما يمثل نسبة تقدر بـ 9.29%.

وبلغت جملة الاعتمادات المنجزة فعليا لسنة 2018 لمهمة التربية 4945.217 أ.د. مقابل 5162251 أ.د. خلال سنة 2017 أي بتراجع يقدر بـ 217 034 أ.د، وهو ما يمثل نسبة تقدر بـ 4.2%.

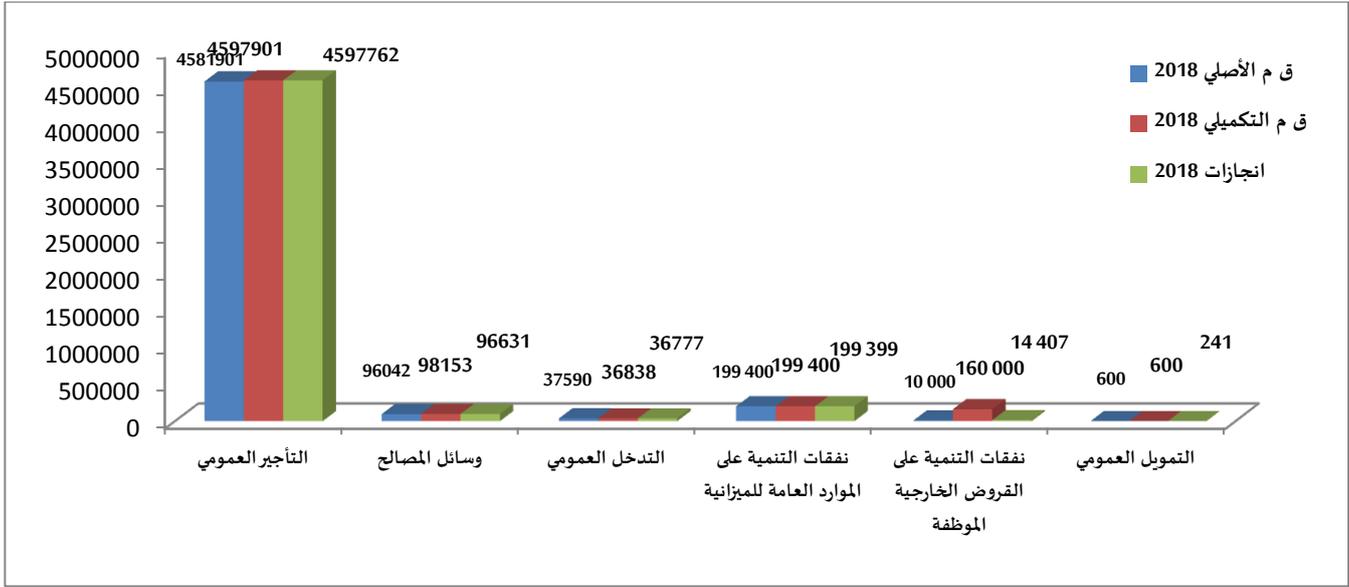
وتتوزع ميزانية الاعتمادات المنجزة بوزارة التربية حسب نوعية النفقة كما يلي:

### رسم بياني عدد1:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية المهمة لسنة 2018 موزعة حسب طبيعة النفقة:

وتتوزع الاعتمادات المقترحة والتكميلية والمنجزة فعليا لسنة 2018 حسب البرامج كما يلي:

الجدول 1 : تنفيذ ميزانية وزارة التربية لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع) دون اعتبار الموارد الذاتية					
الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات	تقديرات 2018		الوحدة : 1000 د
النسبة (1)/(2)*100	المبلغ (1)-(2)	2018 (2)	ق م التكميلي (1)	ق م الأصلي	
99,96	-1722	4731170	4732892	4715533	نفقات التصرف
100,00	-139	4597762	4597901	4581901	التأجير العمومي
98,45	-1522	96631	98153	96042	وسائل المصالح
99,83	-61	36777	36838	37590	التدخل العمومي
59,46	-145953	214 047	360 000	210 000	نفقات التنمية
59,49	-145594	213 806	359 400	209 400	الاستثمارات المباشرة
100,00	-1	199 399	199 400	199 400	على الموارد العامة للميزانية
9,00	-145593	14 407	160 000	10 000	على القروض الخارجية الموظفة
40,17	-359	241	600	600	التمويل العمومي
40,17	-359	241	600	600	على الموارد العامة للميزانية
	0				على القروض الخارجية الموظفة
159	-147 675	4 945 217	5 092 892	4 925 533	مجموع الميزانية

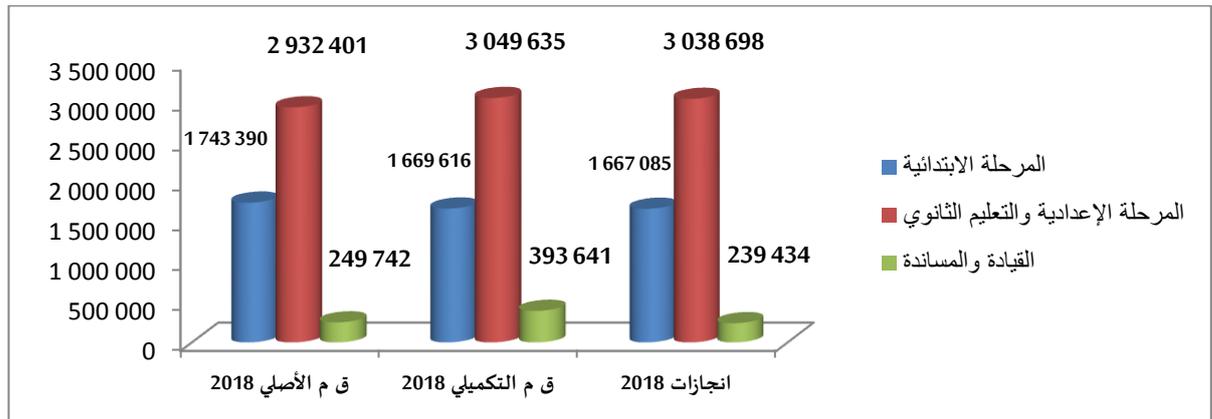


الجدول 2 : تنفيذ ميزانية وزارة التربية لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات حسب البرامج (اعتمادات الدفع) دون اعتبار الموارد الذاتية

الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات	تقديرات 2018		الوحدة : 1000 د
النسبة (1)/(2)*100	المبلغ (1)-(2)	(2)2018	ق م التكميلي (1)	ق م الأصلي	
99,85	- 2 531	1 667 085	1 669 616	1 743 390	المرحلة الابتدائية
99,64	- 10 937	3 038 698	3 049 635	2 932 401	المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
60,83	- 154 207	239 434	393 641	249 742	القيادة والمساندة
96,72	- 167 675	4 945 217	5 112 892	4 925 533	المجموع

### رسم بياني عددي:

مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية سنة 2018 التوزيع حسب البرامج



### ب. تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018

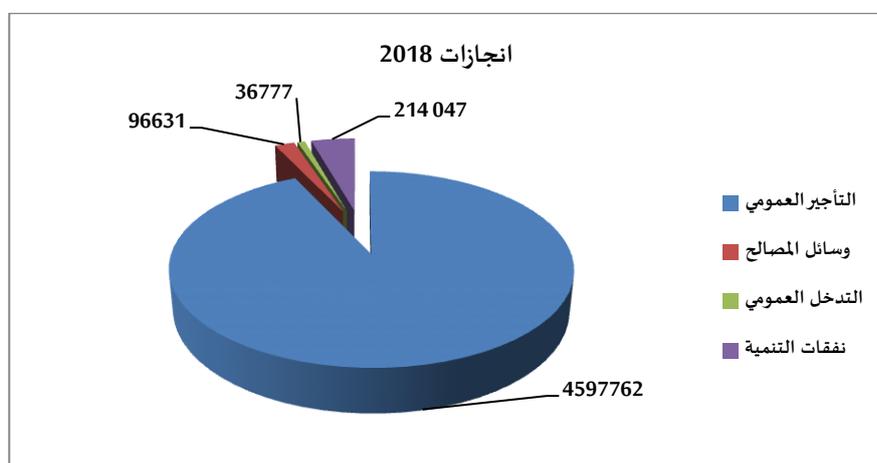
بلغت ميزانية وزارة التربية 5092 892 أ.د بعنوان سنة 2018 . وسيتم تناول مستوى تنفيذ ميزانية التصرف في مرحلة أولى ثم ميزانية التنمية في مرحلة ثانية.

## • ميزانية التصرف:

كانت الاعتمادات المفتوحة بعنوان ميزانية التصرف لسنة 2018 في حدود 4715533 أ.د. علاوة على 17359 أ.د. كاعتمادات تكميلية تمت إضافتها في إطار قانون المالية التكميلي لمجابهة الحاجيات الإضافية لقسم التأجير وخاصة الانعكاس المالي للاتفاقيات المبرمة مع الطرف الاجتماعي وبذلك يكون جملة اعتمادات ميزانية التصرف 4732892 أ.د.

في المقابل بلغت جملة الاعتمادات المصروفة أي المنجزة فعليا 4731170 وهو ما يمثل تقريبا 99.96 كنسبة انجاز عملية في خصوص ميزانية التصرف.

وتجدر الإشارة إلى أن الاعتمادات المخصصة للأجور تشكل الجزء الهام من ميزانية الوزارة حيث بلغت بالنسبة للسنة المالية 2018 حوالي 97.14 من مجموع ميزانية التصرف و90 من المجموع العام للميزانية مثلما يبينه الرسم البياني التالي:



ويبين الجدول التالي مجموع الاعتمادات المرسمة بعنوان ميزانية التصرف ومجموع الاعتمادات المنجزة بعنوان ميزانية 2018:

القسم	الفصل	البيان	الاعتمادات المرسمة 2018	تحويلات 2018	مجموع الاعتمادات 2018 (ق.م محين)	الاعتمادات المصروفة	نسبة الانجاز
1	1136	التأجير العمومي	4576601	17100	4593701	4593563	99.99
2	2236	وسائل المصالح	11662	10490	12701	12580	99.12
3	3336	التدخل العمومي	8002	-1146	6856	6799	99.16
		المجموع	4596.265	180.344	4613.258	4612.942	99.99

وفي المقابل فإن قانون المالية التكميلي لسنة 2018 أدخل بعض التعديلات على ميزانية التنمية: ميزانية وزارة التربية لسنة 2018 تعهدا ودفعاً (قانون المالية التكميلي).

## • ميزانية التنمية

نوع النفقة	مجموع اعتمادات التعهد		مجموع اعتمادات الدفع (ق.م أصلي)	مجموع اعتمادات الدفع (ق.م محين)
	المحين	قانون المالية		
المصالح المركزية	253 493	153 493	68 975	118 975
المندوبيات الجهوية للتربية	309 614	209 614	141 025	241 025
<b>المجموع</b>	<b>563 107</b>	<b>363 107</b>	<b>210 000</b>	<b>360 000</b>

بلغت ميزانية التنمية الخاصة بوزارة التربية بقانون المالية الاصيلي لسنة 2018 حوالي 210 000 أ.د.  
(200 000 أ.د متأتية أساسا من الموارد العامة للميزانية مقابل 10 000 أ.د متأتية من موارد القروض الخارجية الموظفة)، وتمت مراجعة هاته الميزانية خلال قانون المالية التكميلي لترتفع إلى 360 000 أ.د (200 000 أ.د متأتية أساسا من الموارد العامة للميزانية ومتضمنة لـ 160 000 أ.د متأتية من موارد القروض الخارجية الموظفة) على مستوى اعتمادات الدفع.

## المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة

## البرنامج عـ 1—1—1 المرحلة الابتدائية

---

ينسق هذا البرنامج السيد علي الزايري المدير العام للمرحلة الابتدائية منذ  
أفريل 2019 خلفا للسيد كمال الحجام

## 1. التقديم العام للبرنامج:

### أ. مكونات البرنامج

يشمل البرنامج مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة ما قبل الدراسة من المنظومة التربوية.

#### • السنة التحضيرية جزء من التعليم الأساسي :

من منطلق الوعي بأهمية التربية قبل المدرسية ودورها في بناء شخصية الطفل والارتقاء بتنشئته الاجتماعية وتأهيله للتعليم المدرسي أقر القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي بفصله الثامن عشر أن السنة التحضيرية جزء من التعليم الأساسي. كما نص الفصل السابع عشر من نفس القانون على أن تعمل الدولة على تعميم السنة التحضيرية التي تحتضن الأطفال بين سن الخامسة والسادسة من عمرهم وذلك في إطار التكامل بين التعليم العمومي ومبادرات الجماعات المحلية والجمعيات والقطاع الخاص.

#### • المرحلة الابتدائية:

يدوم التعليم الابتدائي ست سنوات ويهدف إلى:

- تمكين المتعلم من أدوات اكتساب المعرفة ومن الآليات الأساسية في **التواصل الشفوي والانتاج الكتابي** والقراءة والحساب،
- تكوين المتعلم تكويناً أولياً يرمي إلى إبراز إمكانياته والكشف عن مواهبه مما يضمن التعلم اللاحق،
- تنمية الحس المدني لدى الناشئة وتربيتهم على قيم المواطنة،
- تنشئة التلاميذ على احترام القيم الجماعية وقواعد العيش معاً،
- تربية الناشئة على الاجتهاد وعلى حب العمل والوعي بقيمته الأخلاقية،
- إكساب المتعلمين القدرة على استثمار المعارف والمهارات المكتسبة للتكيف مع المتغيرات ولتدبر البدائل والخيارات في حل المسائل.

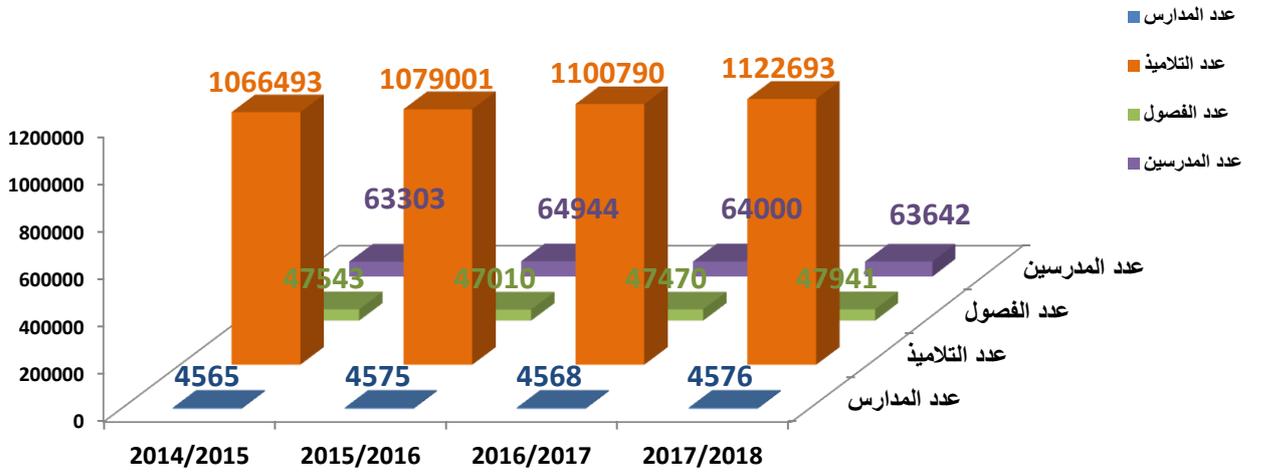
وفي ضوء التنظيم الهيكلي لوزارة التربية الصادر في 21 ديسمبر 2009 والنصوص المتممة والمكملة له والتنظيم الهيكلي للمندوبيات الجهوية للتربية الصادر في 6 سبتمبر 2010، تشمل خارطة برنامج المرحلة الابتدائية هياكل ومؤسسات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي كما يبينه الجدول التالي:

الهيكل الجديدة لمهمة برنامج المرحلة الابتدائية في إطار التنزيل العمليّاتي: البرامج ، البرامج الفرعية و الوحدات العمليّاتيّة

البرنامج	رمز البرنامج	رمز البرنامج الفرعي	البرامج الفرعية	رمز الوحدة العمليّاتيّة	الوحدات العمليّاتيّة
المرحلة الابتدائية	1	1	المرحلة الابتدائية بالإدارة المركزية	1	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالإدارة المركزية
	1	2	المرحلة الابتدائية بتونس 1	2	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتونس 1
	1	3	المرحلة الابتدائية بتونس 2	3	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتونس 2
	1	4	المرحلة الابتدائية بين عروس	4	المرحلة الابتدائية بين عروس
	1	5	المرحلة الابتدائية بمنوبة	5	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بمنوبة
	1	6	المرحلة الابتدائية بأريانة	6	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بأريانة
	1	7	المرحلة الابتدائية ببيزرت	7	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية ببيزرت
	1	8	المرحلة الابتدائية بباجة	8	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بباجة
	1	9	المرحلة الابتدائية بجندوبة	9	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بجندوبة
	1	a	المرحلة الابتدائية بنابل	a	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بنابل
	1	b	المرحلة الابتدائية بزغوان	b	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بزغوان
	1	c	المرحلة الابتدائية بسليانة	c	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بسليانة
	1	d	المرحلة الابتدائية بالكاف	d	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالكاف
	1	e	المرحلة الابتدائية بالقصرين	e	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالقصرين
	1	f	المرحلة الابتدائية بالقبيروان	f	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالقبيروان
	1	g	المرحلة الابتدائية بسوسة	g	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بسوسة
	1	h	المرحلة الابتدائية بالمنستير	h	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالمنستير
	1	i	المرحلة الابتدائية بالمهدية	i	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالمهدية
	1	j	المرحلة الابتدائية بصفاقس 1	j	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بصفاقس 1
	1	k	المرحلة الابتدائية بصفاقس 2	k	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بصفاقس 2
	1	l	المرحلة الابتدائية بسيدي بوزيد	l	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بسيدي بوزيد
	1	m	المرحلة الابتدائية بقفصة	m	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بقفصة
	1	n	المرحلة الابتدائية بتوزر	n	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتوزر
	1	o	المرحلة الابتدائية بقبلي	o	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بقبلي
	1	p	المرحلة الابتدائية بقابس	p	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بقابس
	1	q	المرحلة الابتدائية بمدنين	q	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بمدنين
1	r	المرحلة الابتدائية بتطاوين	r	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتطاوين	

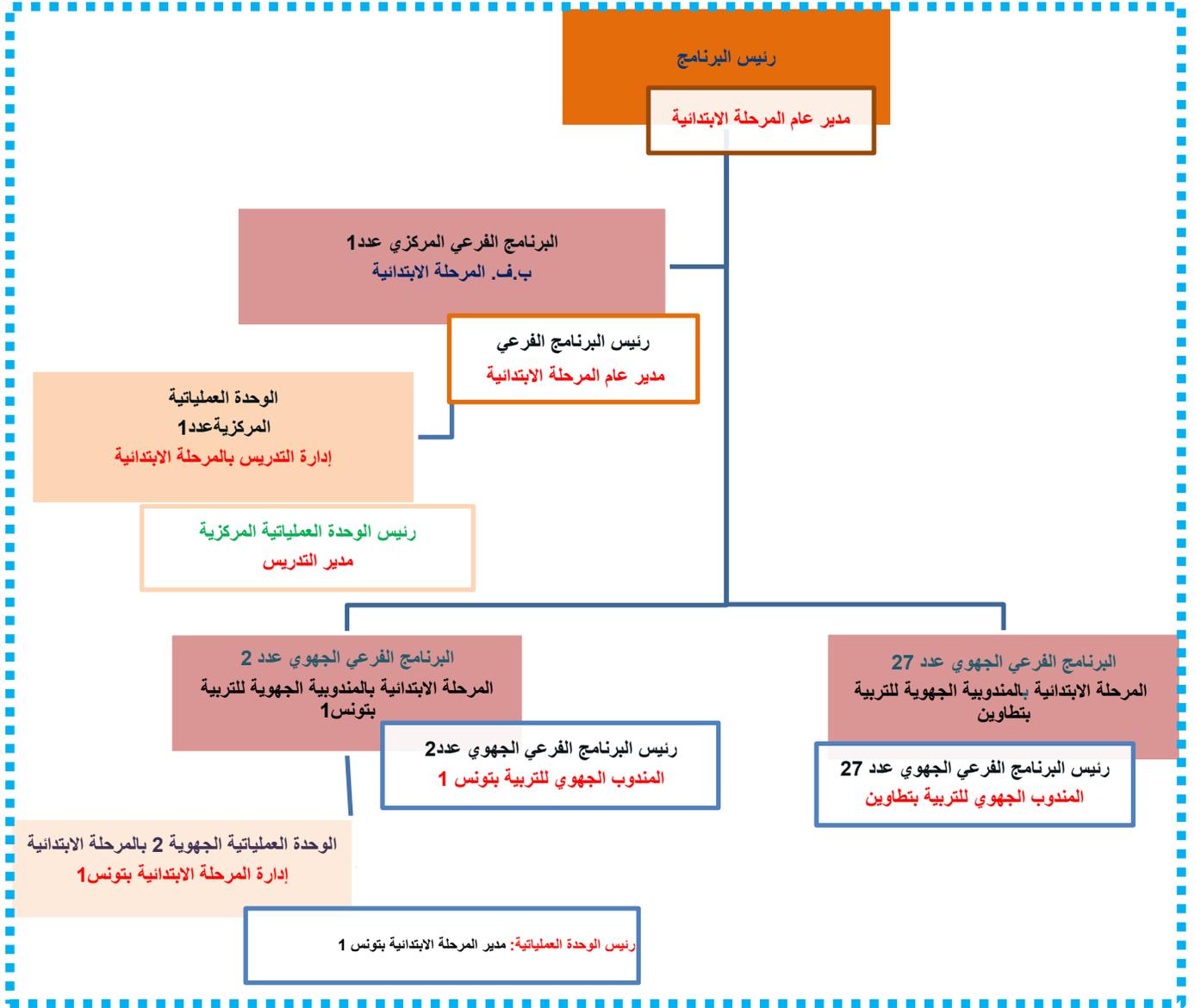
2018/2017	2017/2016	2016/2015	2015/2014	
4576	4568	4575	4565	عدد المدارس
1122693	1100790	1079001	1066493	عدد التلاميذ
47941	47470	47010	47543	عدد الفصول
63642	64000	64944	63303	عدد المدرسين

ويبرز الجدول التالي أهم المعطيات الأساسية للمرحلة الابتدائية خلال السنوات الأخيرة:



وتجدر الإشارة إلى أنه إلى حدود التقرير السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2018، كانت منهجية هيكله البرامج الفرعية لكل برنامج على النحو الذي يبيّنه الجدول 1:

## هيكل البرنامج عدد1 المرحلة الابتدائية



## 1- تشخيص واقع المرحلة الابتدائية:

لا تستهدف هذه الفقرة استعراض كافة نقاط قوة المرحلة الابتدائية في تعددها وتنوعها بقدر ما تستهدف التركيز على أهم النقاط التي تمثل قاعدة صلبة يمكن التعويل عليها لتحقيق المزيد من الإنجازات وبلوغ ما تصبو إليه المجموعة الوطنية خلال السنوات القادمة.

وفي نفس السياق، سيتم إبراز أهم نقاط الضعف التي ستعمل الوزارة على تجاوزها من أجل الارتقاء بأداء منظومة المرحلة الابتدائية في الفترة القادمة.

وتتلخص أهم نقاط القوة والضعف في ما يلي:

### أ- أهم نقاط القوة:

- مجانية التعليم وإجباريته،
- اتساع خارطة المدارس الابتدائية،
- ارتفاع نسبة التمدرس في سن السادسة إلى 99.5% وذلك كما يلي الفتيان 99.5% والفتيات 99.6%،
- تحسن مؤشرات التأطير وظروف الدراسة (التأطير ومتوسطات الكثافة)

### ب- أهم نقاط الضعف:

#### ✓ في المجال الهيكلي التنظيمي:

- عدم النجاعة على مستوى قيادة منظومة التعليم المدرسي وضعف الترابط والتكامل بين مختلف مكوناته المحلية والجهوية والمركزية خاصة في ضوء ضخامة الهيكل التنظيمي للوزارة وتشعبه وعدم وجود نظام معلومات متكامل ومندمج للقطاع،
- صعوبة تسيير المؤسسات التربوية في ضوء عدم وجود منظومة تكوينية تعتمد على مرجعيات للمؤهلات المستوجبة لدى مدير المؤسسة ومعايير علمية عند الانتداب،
- توتر العلاقة بين مختلف الأطراف التربوية وضعف ثقافة الحوار والاحترام،
- نقص التكامل بين مختلف مراحل التعليم والتكوين (ما قبل المدرسي، الأساسي، الثانوي، التكوين المهني، الجامعي)،
- غياب دور المتفقد البيداغوجي على المستوى الهيكلي والتنظيمي والمالي.

- غياب مرجعية وطنية للتقييم والجودة واضحة المعالم تعتمد على معايير ومؤشرات تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات المحلية والجهوية والوطنية بالإضافة إلى المرجعيات الدولية في هذا المجال،
- تزايد التفاوت الجهوي بين المؤسسات التربوية في مستوى الأداء والنتائج.

### ✓ في المجال التنفيذي البيداغوجي:

- وجود مسافة كبيرة تفصل واقع المدرسة التونسية عن مشروعها المبدئي الذي بقي نظريا في أحيان كثيرة خاصة على مستوى التنشئة الاجتماعية والوطنية والتربية على القيم،
- تصدع علاقة المتعلم بالمؤسسة التربوية وبالمعرفة في أحيان عديدة وتفشي ظاهرتي العنف والغش إضافة إلى ضعف الجانب الوقائي في هذه المسألة،
- الضبابية والارتجال في مستوى آليات انتداب المدرسين والتعويل المتزايد على النواب مما أدى إلى تراجع مستوى التدريس وإتقانه وخاصة في اللغات،
- محدودية الجهد المبذول للإحاطة بالمدرسين وتراجع جودة تكوينهم العلمي والصناعي،
- صعوبة تعميم السنة التحضيرية خاصة في الجهات والمناطق الداخلية التي تتسم بطابعها الريفي وبالتشتت السكاني...
- تراجع الأداء والمردودية في العملية التعليمية وضعف مستوى التحصيل لدى المتعلمين...
- تواصل ظاهرة الفشل المدرسي من خلال نسب الرسوب والتسرب، وصعوبة تطبيق مبدأ إجبارية التعليم،
- كثرة التعليمات وثقل الزمن المدرسي،
- ضعف نسبة إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مناهج التعلم رغم توفر الموارد اللازمة للغرض.

## 2. التوجّهات المرحلية للبرنامج:

شرعت الوزارة في تنظيم حوار وطني شامل حول المنظومة التربوية وكيفية إصلاحها، شارك في فعاليتها آلاف المربين والتلاميذ والأولياء والإداريين والأعوان والنقائين ومختلف أطراف المجتمع المدني، تُوّج بعقد ندوة وطنية لدراسة مخرجات الحوار الوطني ووقعت حوصلة هذه الندوة ضمن تقرير تأليفي يحدّد الخيارات الكبرى والتوجّهات والسياسات. ولتجسيم هذه الخيارات تمّ إعداد المخطّط الاستراتيجي القطاعي التربوي يشخّص الواقع الكمي والنوعي للمنظومة التربوية والمبادئ والأهداف والبرامج التي تحتوي على الأهداف الاستراتيجية والأهداف العامة والأهداف الخصوصية وتحويلها إلى مخطّط تنفيذي يتضمّن إجراءات وروزنامة إنجاز.

### 3. نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018:

#### 1-3. تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج:

بلغت جملة الاعتمادات المرسمة خلال السنة المالية 2018 لبرنامج المرحلة الابتدائية 1743.390 م.د وباعتبار الاعتمادات التكميلية أصبحت في حدود 1669.616 أ.د في حين أن الاعتمادات المنجزة فعلياً بلغت 1667.085 م.د ومحققة بذلك نسبة انجاز فعلي بلغت 99.84 %.

ميزانية برنامج المرحلة الابتدائية حسب طبيعة النفقة

(اعتمادات الدفع)

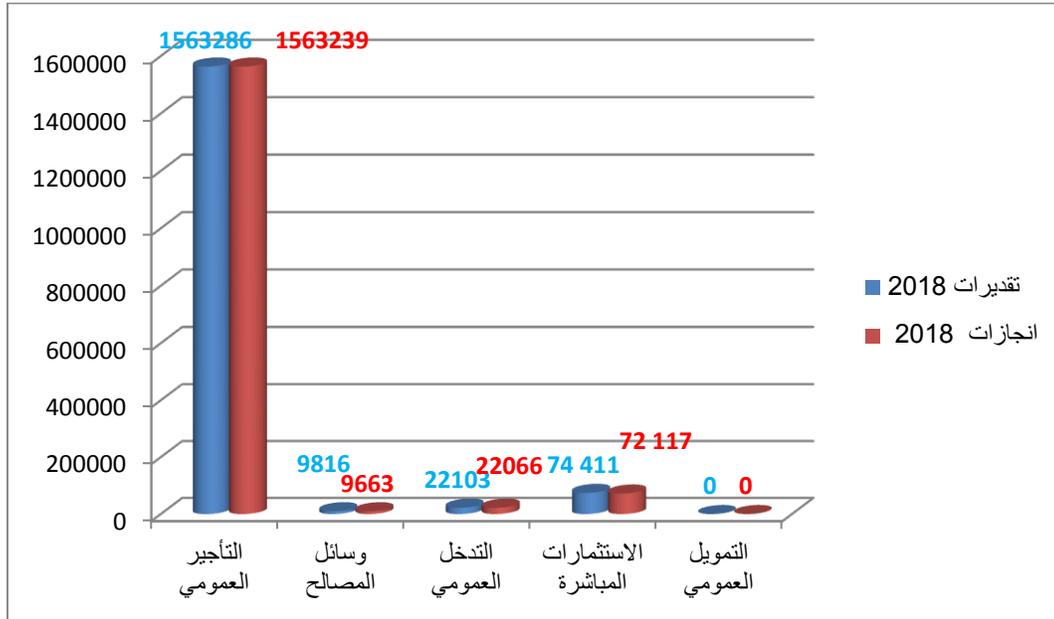
ويبين الرسم الموالي توزيع ميزانية البرنامج لسنة 2018 حسب نوعية النفقة:

الجدول 1: تنفيذ ميزانية برنامج المرحلة الابتدائية لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع) دون اعتبار الموارد الذاتية

الانجازات مقارنة بالتقديرات النسبة 100*(1)/(2)	المبلغ (2)-(1)	انجازات 2018(2)	تقديرات 2018		الوحدة : 1000 د
			ق م الأصلي	ق م التكميلي (1)	
99,99	-237	1594968	1595205	1657640	نفقات التصرف
100,00	-47	1563239	1563286	1618015	التأجير العمومي
98,44	-153	9663	9816	11562	وسائل المصالح
99,83	-37	22066	22103	28063	التدخل العمومي
96,92	-2294	72 117	74 411	85 750	نفقات التنمية
96,92	-2294	72 117	74 411	85 750	الاستثمارات المباشرة
100,00	0	72 117	72 117	83 550	على الموارد العامة للميزانية
0,00	-2294		2 294	2 200	على القروض الخارجية الموظفة
					التمويل العمومي
					على الموارد العامة للميزانية
					على القروض الخارجية الموظفة
99,85	-2531	1 667 085	1 669 616	1 743 390	مجموع الميزانية

الرسم البياني 3:

مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية برنامج المرحلة الابتدائية لسنة 2018



أ. ميزانية التصرف

2-3. تتوزع ميزانية التصرف مثلما يبينه الجدول التالي:

القسم	البيان	الاعتمادات المرسمة 2018	تحويلات 2018	مجموع الاعتمادات 2018	الاعتمادات المصروفة	نسبة الانجاز
1	التأجير العمومي	1618015	-57729	1594968	1563239	99.99
2	وسائل المصالح	11562	-1746	9816	9663	98.44
3	التدخل العمومي	28063	-596	22103	22066	99.83
	المجموع	1657640	-62435	1595205	1594968	99.98

من خلال الاطلاع على الجدول يمكن تقديم الملاحظات التالية:

• في خصوص التأجير العمومي:

بلغت مجموع الاعتمادات المدفوعة بعنوان التأجير العمومي 1594.968 م.د من جملة 4597.762 م د وهو ما يمثل 34 بالمائة وقد تطورت اعتمادات التأجير الخاصة بالمرحلة الابتدائية 57.840 م.د مقارنة بسنة 2017 ويتأتى هذا التطور بالأساس نتيجة الانعكاس المالي للانتدابات الجديدة والترقيات والاتفاقيات مع الطرف الاجتماعي.

### ب. ميزانية التنمية:

بلغت ميزانية البرنامج على مستوى اعتمادات التعهد بعنوان سنة 2018 حوالي 120 985 أ.د تتوزع بين 98 154 أ.د بعنوان المصالح المركزية و 22 831 أ.د على ميزانية المندوبيات الجهوية للتربية ضمن قانون المالية الأصلي وارتفعت إلى 125 155 أ.د تتوزع بين 102 324 أ.د بعنوان المصالح المركزية و 22 831 أ.د. في المقابل بلغت ميزانية التنمية لبرنامج المرحلة الابتدائية على مستوى اعتمادات الدفع 85 750 أ.د ضمن قانون المالية الأصلي لسنة 2018 وتراجعت ضمن قانون المالية التكميلي إلى 74 411 أ.د وهو ما يبينه الجدول التالي:

دفع	قانون المالية الاصيلي	قانون المالية التكميلي	الفارق
بناء وتوسيع المدارس الابتدائية	38 300	18 716	-19 584
تهيئة المدارس الابتدائية	33 650	38 983	5 243
تجهيزات تربوية	13 800	16 801	3 801
المجموع	85 750	74 500	-11 250

### ✓ بناء وتوسيع المدارس الابتدائية

بناء وتوسيع المدارس الابتدائية	قبل 2018	اعتمادات سنة 2018	جملة الاعتمادات المتوفرة	مجموع المنجز	النسبة
التعهد	9 223	5 842	15 065	6 739	44,74
الدفع	222	20 025	20 247	20 020	98,88

بلغت اعتمادات الدفع المرسمة بعنوان قانون المالية الأصلي والتكميلي بعنوان بناء وتوسيع المدارس الابتدائية 20 247 ألف دينار. وبلغت اعتمادات الدفع المصروفة 20 020 ألف دينار وهو ما يمثل نسبة إنجاز في حدود 98,88 بالمائة مع العلم أن الفواضل السابقة لسنة 2018 قدرت 222 ألف دينار.

ومن الناحية المادية فقد تم ترسيم المشاريع التالية على ميزانية المندوبيات الجهوية للتربية

موارد القروض الخارجية الموظفة		موارد عامة للميزانية		بيان مجموع المشاريع
الدفع	التعهد	الدفع	التعهد	
		550	6 750	بناء قاعات عادية 150 برنامج 2018
				بناء مكاتب مدير برنامج 2018
		2 500	5 500	بناء 110 مطاعم مدرسية برنامج 2018
		19 500	25 000	بناء وتهيئة مجموعات صحية برنامج 2018
		1 000	1 000	بناء أسبجة برنامج 2018
				بناء .....مجموعات صحية بالمدارس الدامجة للأطفال من ذوى الاحتياجات الخصوصية برنامج 2018
		4 500	6 000	بناء 10 مدرسة ابتدائية برنامج 2018
700	428	4 500	7 199	بناء وتهيئة 328 فضاء للأقسام التحضيرية برنامج 2018
700	4 281	37 500	51 449	المجموع

### ✓ تهيئة وصيانة المدارس الابتدائية

ويحوصل الجدول التالي اعتمادات صيانة المدارس الابتدائية تعهدا ودفعاً.

النسبة	مجموع المنجز	جملة الاعتمادات المتوفرة	اعتمادات سنة 2018	قبل 2018	تهيئة وصيانة المدارس الابتدائية
66,82	12 772	19 115	9 935	9 179	التعهد
99,35	41 080	41 350	40 901	449	الدفع

في المقابل بلغت اعتمادات الدفع المرسمة بعنوان قانون المالية الأصلي والتكميلي بعنوان التعهد وصيانة المدارس الابتدائية 41350 ألف دينار. وبلغت اعتمادات الدفع المصروفة 41080 ألف دينار وهو ما يمثل نسبة إنجاز في حدود 99,35 بالمائة وهي نسبة مرتفعة جدًا ولكن هذا المبلغ يطرح اشكالا في توزيعه بين الاعتمادات المتوفرة قبل 2018 والاعتمادات المرسمة بعنوان سنة 2018.

ومن الناحية المادية فقد تم بعنوان تهيئة المدارس الابتدائية ترسيم المشاريع التالية على ميزانية المندوبيات الجهوية للتربية.

بيان مجموع المشاريع				موارد عامة للميزانية		موارد القروض الخارجية الموظفة	
	التعهد	الدفع	التعهد	الدفع	التعهد	الدفع	
تهيئة وبناء...فضاءات للأقسام التحضيرية برنامج 2018							
تهيئة..... ممرات بالمدارس الدامجة - برنامج 2018							
صيانة..... المدارس الابتدائية برنامج 2018	23 450	18 550	16 845	1 500			
صيانة..... المدارس الابتدائية برامج غير 2018	3 000		2 150				
<b>المجموع</b>	<b>26 450</b>	<b>18 550</b>	<b>19000</b>	<b>1 500</b>			

### ✓ التجهيزات التربوية

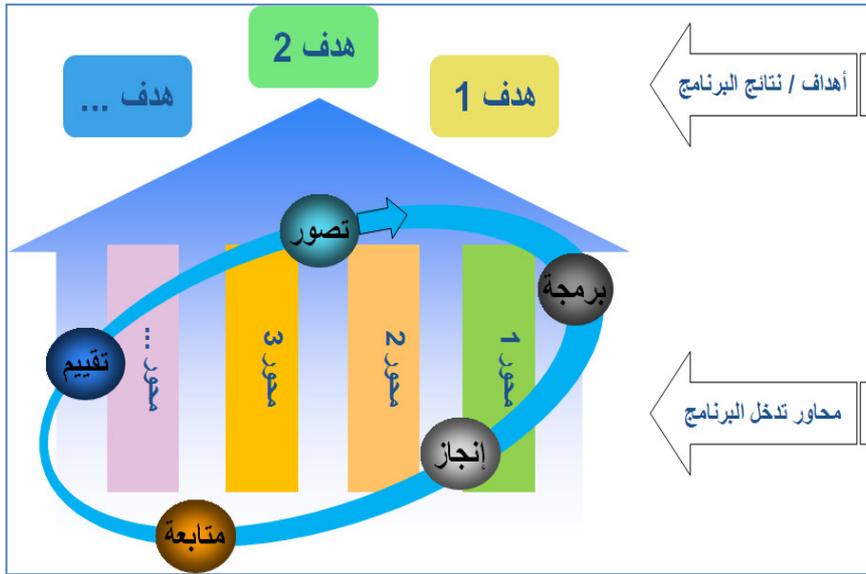
ويحوصل الجدول التالي اعتمادات التجهيزات التربوية لفائدة المدارس الابتدائية تعهدا ودفعاً.

بيان مجموع المشاريع		موارد عامة للميزانية	
	التعهد	الدفع	التعهد
تجهيز 142 فضاء للأقسام التحضيرية 2018			
افتناء.....تجهيزات عادية للمدارس الابتدائية 2018			
دعم التجهيزات التربوية العادية بالمدارس الابتدائية	4 700	3 000	
دعم التجهيزات التربوية العادية بالمدارس الابتدائية 2018	1 359	872	
<b>المجموع</b>	<b>10 555</b>	<b>7 000</b>	

### 3-3. تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

تركز منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف بدرجة أولى على نتائج العمل الإداري ومخرجاته وليس فقط على الموارد والوسائل المسخرة. ولتسهيل عملية التخطيط والمتابعة والتقييم، تم اعتماد منهجية تبرز نوعين من الأهداف:

- النوع الأول: أهداف (النتائج/Outputs) وتمثل ما تنتظره المجموعة الوطنية من البرنامج،
  - النوع الثاني: أهداف وسائل وتشمل تدخلات البرنامج (Inputs) التي يعتمد عليها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- وسن الرسم الموالي هذه المنهجية:



إن تقديم أهداف البرنامج حسب المنهجية الجديدة يسمح بتقديم صورة ضافية عن أهداف الوزارة في المرحلة الابتدائية من خلال وثيقة البرنامج السنوي للقدرة على الأداء وهو ما لم يكن متاحا مع التقديم التقليدي للميزانية الذي يقتصر على ذكر المشاريع وبيان حجم الاستثمار. وتجدر الإشارة من الآن إلى أن الميزانية ترتبط فقط بالمحاور حيث يمكن معرفة الموارد المخصصة لكل محور، ولا يمكن معرفة الاعتمادات المخصصة لكل هدف (نتيجة) باعتبار أن كل هدف يتأثر بكل المحاور وأن كل محور يمكن أن يؤثر في كل الأهداف.

واستنادا لخصوصيات المرحلة وفي انتظار بلورة ملامح خطة الإصلاح التربوي، عمل برنامج المرحلة الابتدائية على تحقيق الأهداف التالية:

1. تحسين مكتسبات التلاميذ
2. ضمان التحاق كل التلاميذ بالسنة التحضيرية
3. تطوير المرافقة والاحاطة بالتلاميذ،
4. توفير مناخ ملائم للتعليم والتنشئة الاجتماعية

علما أن تحديد هذه الأهداف الأربعة ومؤشرات قياسها (الواردة لاحقا) لا يعني أنه سيتم الاقتصار على المجالات المذكورة بالمرحلة الابتدائية ذلك أن البرنامج مدعو لإعطاء الأولوية لهذه العناصر في الفترة القادمة نظرا إلى أهميتها من ناحية وإلى تدخلها في تلافي النقائص المسجلة والتي لها تأثير كبير على مستقبل التلاميذ والمجموعة الوطنية من ناحية أخرى.

### 1. الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ

لئن كان تقييم المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية يشمل عدة جوانب تتعلق بالبنية الأساسية والموارد البشرية والتسيير الإداري فإنه سيتم الاقتصار على أهم الأولويات وهي تلك المتعلقة بمكتسبات التلاميذ والانقطاع المدرسي والرسوب دون إغفال بقية الجوانب. ولقياس مدى تحقيق هذا الهدف تم ضبط مجموعة من المؤشرات تتعلق أساسا بمستوى التلاميذ في اللغات والرياضيات إضافة إلى الرسوب والانقطاع المدرسي.

#### ● مؤشرات الهدف الأول

- نسبة الرسوب بالمرحلة الابتدائية
- نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية
- نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في العربية
- نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في الفرنسية
- نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في الرياضيات

وتجدر الملاحظة أن اختيار المؤشرات يعتبر تدقيقا للهدف ويعني هذا أن البرنامج سيعمل على تلافي الحلقة الضعيفة في مكتسبات التلاميذ مع مواصلة دعم بقية المجالات.

هذا وسيتم في الوقت الحاضر الاعتماد على نتائج مناظرة الالتحاق بالمدارس الإعدادية النموذجية باعتبارها تقييما وطنيا موضوعيا رغم أنها ليست إجبارية. ويمكن اعتبار هذه النتائج كافية لمقروئية عامة وخاصة (مقارنة النتائج بين المواد من ناحية وبين الجهات من ناحية ثانية) مما يساعد على تصويب التدخلات والإصلاحات الرئيسية وذلك في انتظار إرساء منظومة تقييم أكثر تمثيلية على غرار المحطة التقييمية في نهاية المرحلة الابتدائية.

ولئن تمّ التركيز على نهاية المرحلة الابتدائية فهذا لا يعني أن تدخلات البرنامج لتحسين المكتسبات ستقتصر على السنة السادسة فقط بل إن تدارك النقائص في المكتسبات ينطلق من السنوات الأولى للتعليم وأنه سيتم العمل على إيجاد صيغ وآليات تقييمية على امتداد المرحلة الابتدائية.

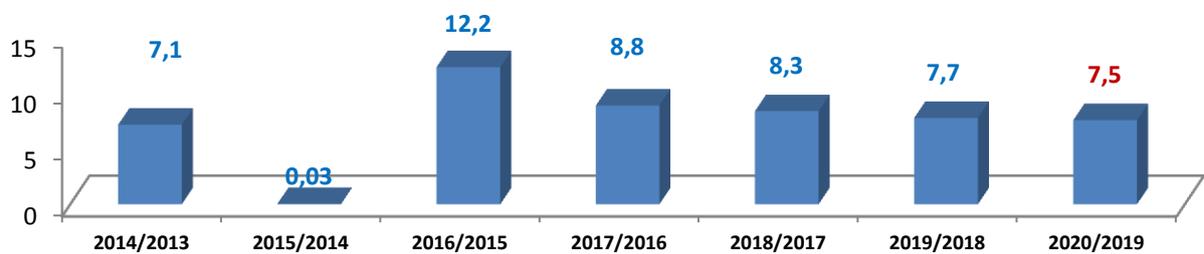
### ● تحليل نتائج مؤشرات الهدف الأول:

#### ● المؤشر 1-1 : نسبة الرسوب بالمرحلة الابتدائية

تمت إضافة هذا المؤشر عند إعداد المشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2013، لمعرفة نسبة رسوب التلاميذ مختلف مستويات المرحلة الابتدائية وذلك لقيس نسبة التلاميذ الراسبين مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

الإنجازات / التقديرات 2018	إنجازات 2018	تقديرات 2018	الإنجازات / التقديرات 2017	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وحدة القيس	الهدف 1 : تحسين مكتسبات التلاميذ
% 81,92	8,3	6.8	100	6,9	6,9	%	نسبة الرسوب بالمرحلة الابتدائية

#### تطور مؤشر نسبة الرسوب بالمرحلة الابتدائية



تعرف الجهات الداخلية نسب رسوب مرتفعة مقارنة بتونس الكبرى والمناطق الساحلية باعتبار الاعتماد المتزايد على المدرسين النواب بهذه الجهات وضعف معدل سنوات الاستقرار للمدرسين بها (مناطق عبور).

و هذا يتطابق تماما مع تدني المؤشرات المتعلقة أساسا بظروف الدراسة و المناخ البيداغوجي و نذكر منها الضعف الكبير في نسبة التغطية بالأقسام التحضيرية و معدلات التأطير البيداغوجي للمدرسين. فضلا عن ارتفاع عدد المدارس ذات الفرق و المدارس ذات الأولوية التربوية في هذه الجهات.

هذا يدعونا إلى إعادة النظر في منظومة التقييم و استراتيجيات الدعم و العلاج و مراقبة التلاميذ الذين لهم صعوبات تعليمية في مختلف محطات التعليم.

### ● المؤشر 1-2: نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية

يعنى هذا المؤشر بمعرفة حجم تسرب التلاميذ لمختلف الأسباب وبكافة مستويات المرحلة الابتدائية وذلك بقياس نسبة التلاميذ المنقطعين عن الدراسة مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

سجلت نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية نسبيا استقرارا خلال السنوات الدراسية الأخيرة وتعتبر هذه النسبة مرضية مقارنة بالمعدلات المسجلة إقليميا ودوليا وتجدر الإشارة إلى أن النسبة الوطنية بالمرحلة الابتدائية لا تمثل مشغلا كبيرا (0,9 % خلال السنة الدراسية 2016/2017) وذلك نتيجة لإجبارية التعليم إلى سن السادسة عشر وحالات الإسهاف والإسهاف العمري. غير أن هذا المؤشر قد يكتسي أهمية أكبر عندما يتعلق الأمر بمقارنته خاصة بين الجهات حيث تتفاوت نسب الانقطاع على المستوى الجهوي، بينما تسجل الجهات الداخلية أعلى النسب على غرار القصرين والقيروان وسيدي بوزيد في حين تعرف ولايات تونس الكبرى و الجهات الساحلية نسبا ضعيفة جدا أو منعدمة على غرار جهة بن عروس و أريانة ومنوبة و يمكن إرجاع أسباب تدني المردود بصفة عامة في الجهات الداخلية إلى تردّي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بتلك المناطق فضلا عن اختلاف مؤشرات تأطير المدرسين و أقدميتهم في التدريس

من جهة أخرى فرغم النتائج المقبولة لهذا المؤشر فإنه لا بد من التأكيد على أنّ نسبة 0,9 بالمائة المسجلة سنة 2017 تعني عدديا 9907 تلميذا من جملة 1100790 مرسومون بالمرحلة الابتدائية خلال السنة الدراسية 2016/2017 خاصة إذا علمنا وأن هؤلاء التلاميذ لا يمكنهم الالتحاق بمنظومة التكوين المهني والذي يشترط مستوى السنة التاسعة أساسيا مناهة للدخول للتكوين في مستوى شهادة الكفاءة المهنية، ويقترح فريق البرنامج :

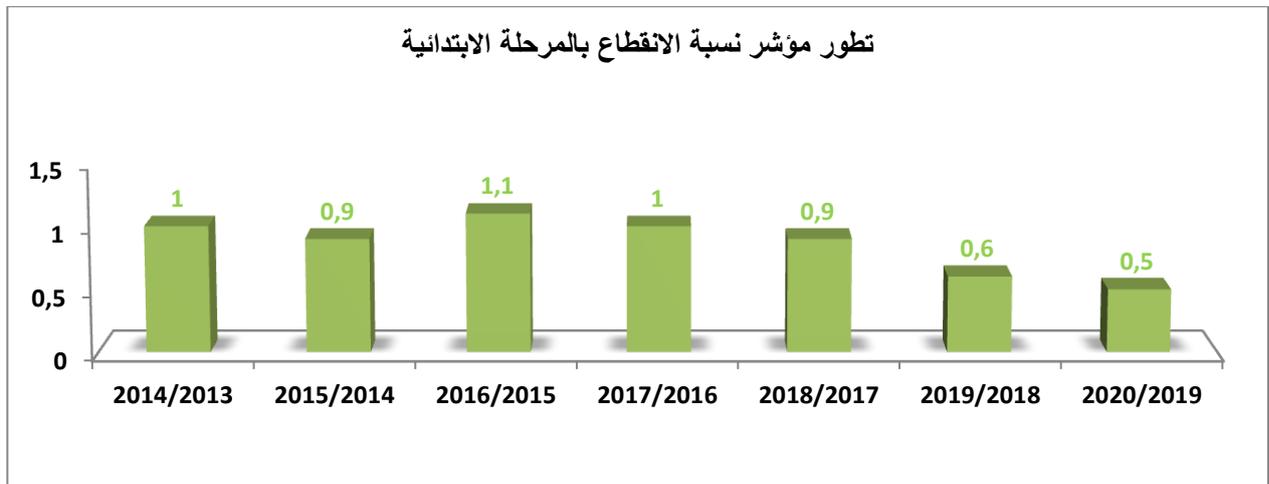
إعادة التفكير في التعليم التقني ليتمكن من استقطاب هذه الأفواج من التلاميذ.

التعهد بالتقليص من هذه النسبة بالمندوبيات التي تتجاوز فيها هذه النسبة المعدل الوطني وذلك بـ:

- تعهد المدرسين بالتكوين اللازم
- التقليص من عدد المدرسين النواب
- التقليص من عدد الأقسام ذات الفرق

- توفير المعينات البيداغوجية اللازمة
- تنفيذ مشروع مدرسة الفرصة الثانية

الإنجازات / التقديرات 2018	إنجازات 2018	تقديرات 2018	الإنجازات / التقديرات 2017	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وحدة القياس	الهدف 1 : تحسين مكتسبات التلاميذ
100	0,9	0,9	100	0.9	0.9	%	نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية



إن النزول بهذه النسبة لمستوى أدنى يعتبر أمراً صعباً وبالتالي فإن فريق البرنامج سيشرع في مراجعته والعمل على تفريعه إلى مؤشرات من قبيل الانقطاع التلقائي و الانقطاع لضعف النتائج الدراسية والانقطاع لدى الفتيات او الانقطاع حسب المناطق (مناطق العبور والمناطق الحدودية / المناطق السياحية / المناطق الفلاحية ...)

#### • المؤشرات المتعلقة بمكتسبات التلاميذ:

إن تقييم مكتسبات التلاميذ خلال المرحلة الابتدائية يستدعي في البداية تقديم الملاحظات التالية:

• إن الاقتصار على تقييم مكتسبات التلاميذ في اللغتين العربية والفرنسية ومادة الرياضيات لا يعني إهمال بقية المواد كاللغة الإنجليزية والإيقاظ العلمي حيث تبين من خلال النتائج أن المؤشرات المعتمدة تعتبر ذات أولوية مقارنة ببقية المواد وهذا لا يمنع اعتماد مؤشرات جديدة إذا اقتضى الأمر ذلك وتبين تغير ترتيب الأولويات.

• إن اعتماد نتائج مناظرة الدخول إلى الإعداديات النموذجية كمؤشر لا يعكس بالضرورة المستوى الحقيقي للتلاميذ خلال هذه المرحلة باعتبار الصبغة الاختيارية لهذه المناظرة التي عادة ما يجتازها المتفوقون من التلاميذ

وهي بالتالي لن تكون دالة على المستوى الحقيقي للتلاميذ رغم ما نشهده من إقبال من البعض منهم للمشاركة والوقوف على مستواهم الحقيقي مقارنة بمعدلاتهم السنوية ولكن يبقى هذا العدد دون المأمول.

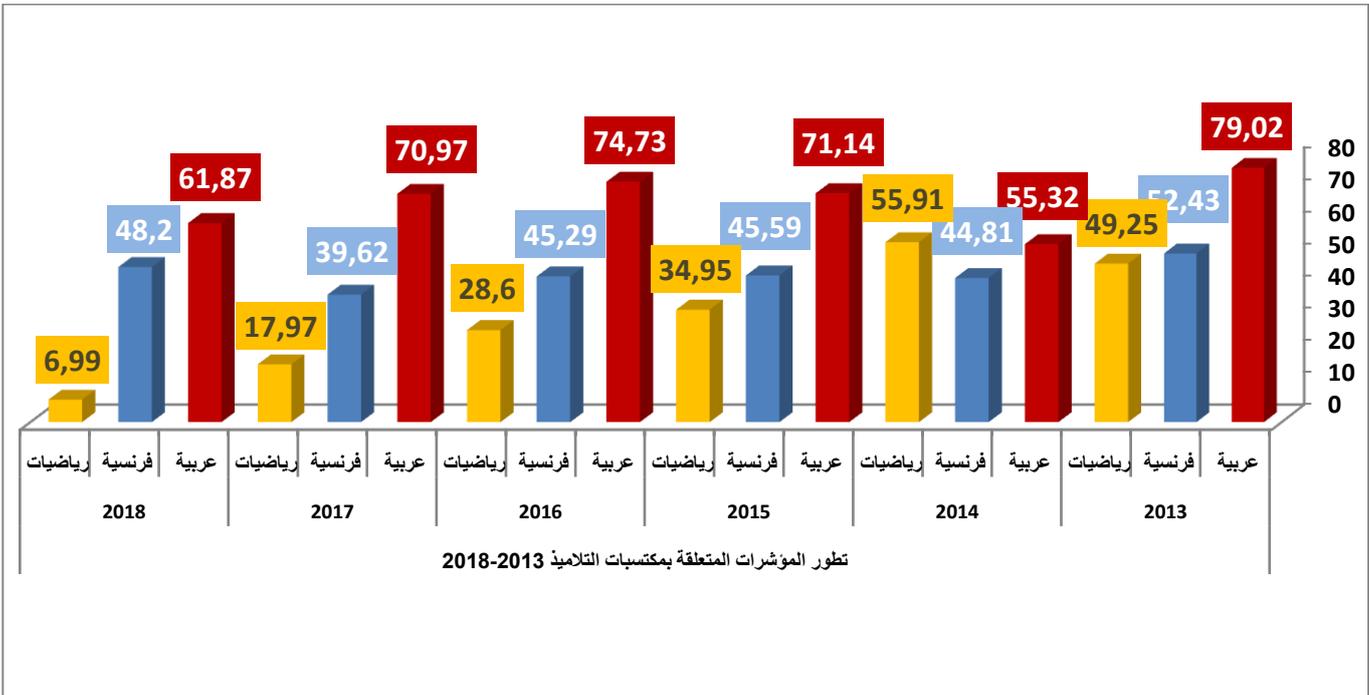
إن اعتماد نتائج تلاميذ السنة السادسة دون غيرهم للحكم على مستوى التلاميذ خلال كامل المرحلة يعود بالأساس إلى أنّ السنة السادسة تعتبر تنويعاً للمعارف والكفايات التي تلقاها التلميذ خلال كامل المرحلة وهذا لا يعني أن عملية التعديل والمرافقة والإصلاح ستقتصر على السنة السادسة دون بقية السنوات. فكل ضعف في المكتسبات في السنة النهائية لا بد من تداركه منذ السنوات الأولى للمرحلة وبالتالي فإن نتائج السنة السادسة تعتبر مقياساً لمستويات تملك التلاميذ خلال بقية السنوات.

كما أنه لا يمكن اعتماد نتائج التلاميذ بكامل المرحلة الابتدائية وذلك لسببين على الأقل:

- تدرس اللغة العربية بداية من السنة الأولى في حين ينطلق تدريس بقية اللغات تباعاً بداية من السنة الثالثة والسنة السادسة وبالتالي لتوحيد قاعدة الاحتساب تم اختيار السنة السادسة.
- غياب وسيلة تقييم موضوعية تمكن من الوقوف على المستوى الحقيقي للتلاميذ ذلك أن التقييمات السنوية للتلاميذ تختلف حسب الجهات والمدرسين.

وبالتالي لا يمكن اعتمادها، ولذلك تمّ الاختيار على نتائج المناظرة رغم نقائصها وهي التي تبقى وسيلة التقييم الموضوعية الوحيدة على المستوى الوطني في انتظار القيام بدراسات علمية ميدانية تشمل المدارس الابتدائية بالتنسيق مع مختلف الإدارات المعنية.

وقبل الخوض في تطور نتائج التلاميذ من خلال دراسة المؤشرات المتعلقة بالمواد الثلاث المعنية يمكن تقديم صورة إجمالية حول نتائج التلاميذ خلال السنوات الست الأخيرة بصورة إجمالية كما يبينه الرسم البياني التالي:



ويمكن من خلاله تقديم الملاحظات التالية:

- تحتل مادة العربية المرتبة الأولى خلال السنوات الست الأخيرة.
- أكثر من نصف التلاميذ متحصلين على المعدل في اللغة العربية.
- نسبة التلاميذ المتحصلين على المعدل في الفرنسية يقارب 46 % كمعدل خلال الست سنوات الأخيرة.
- تعتبر سنة 2014 سنة متوازنة من حيث نتائج التلاميذ في المواد الثلاث حيث يمكن القول وان أكثر من نصف التلاميذ تحصلوا على المعدل في المواد الثلاث وسيتم تناول نتائج التلاميذ بمزيد التدقيق والتحليل من خلال دراسة كل مؤشر على حدة.
- شهدت سنة 2017 تراجعا ملحوظا في نتائج مادّة الرياضيات وتحسّن في نتائج مادّة العربيّة.

- تعتبر نتائج سنة 2018 في مادة الرياضيات نتائج ضعيفة جدا وكارثية وتطرح عديد التساؤلات في تدريس هذه المادة وتقييمها.

### ● المؤشر 3-1: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللغة العربية

بلغت نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللغة العربية خلال دورة جوان 2107 نسبة 70,97 % مسجلة بذلك تراجعا مقارنة بما تم تسجيله خلال سنة 2016 التي كانت في حدود 74.73 % .

الإنجازات / التقديرات 2018	إنجازات 2018	تقديرات 2018	الإنجازات / التقديرات 2017	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وحدة القياس	الهدف 1 : تحسين مكتسبات التلاميذ
87,14	61,87	71	101,38	70,97	70	%	نسبة تلاميذ السنة السادسة الذين تحصلوا على المعدل فما فوق في مادة العربية في المناظرة

### ● تقديرات 2018

في إطار إعداد ميزانية وزارة التربية للسنة المالية 2018 وفي مجال ضبط القيمة المستهدفة للمؤشر الخاصة بمكتسبات التلاميذ في اللغة العربية تم توقع تحقيق نسبة تلاميذ متحصّلين على معدل فما فوق في هذه المادة في حدود 71 % ويعود تحديد هذه النسبة إلى معدل تطور التوقعات والنتائج خلال السنوات الأربع الفارطة مثلما يبرزه الجدول التالي:

2018	2017	2016	2015	2014	2013	نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللغة العربية
% 61,87	70, 97 %	74.73	71.14	55.32	79.02	

ويمكن من خلال النتائج المسجلة خلال هذه السنوات الوقوف على صعوبة توقع النسب الخاصة بتطور مكتسبات التلاميذ التي ترتبط بمجموعة من العوامل أو الفرضيات ذات العلاقة بمدخلات المنظومة من بينها مستوى الاختبارات الخاصة بالمناظرة، أو مستوى التلاميذ المشاركين وعوامل أخرى، لذلك تم الاتفاق على الالتزام بنسبة معقولة مقارنة بالسنوات السابقة في انتظار القيام بالتقييمات الضرورية.

وبالرجوع إلى النتائج المسجلة خلال دورة 2017 يتبين أن المنجز فاق التقديرات حيث بلغت النسبة 70,97 % بالمائة.

### ○ إنجازات 2018

✓ مناظرة الدخول الى المدارس الاعدادية النموذجية

شهدت سنة 2018 تراجعا في نتائج التلاميذ حيث سجلت نسبة 61.87 بينما كانت النسبة المراد تحقيقها تقدر بـ 71% وذلك بقدرة انجاز في حدود 87.14 "أضف إلى ذلك التّفاوت بين الجهات في التّائج على غرار ما يُبيّنه الرّسم البياني التّالي:

الرسم البياني 2: توزيع نسب تلاميذ السنة السادسة الذين تحصلوا على المعدل فما فوق في مادة العربية في مناظرة جوان 2018 بين الجهات

نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في مادة العربية في مناظرة السنة السادسة جوان 2018



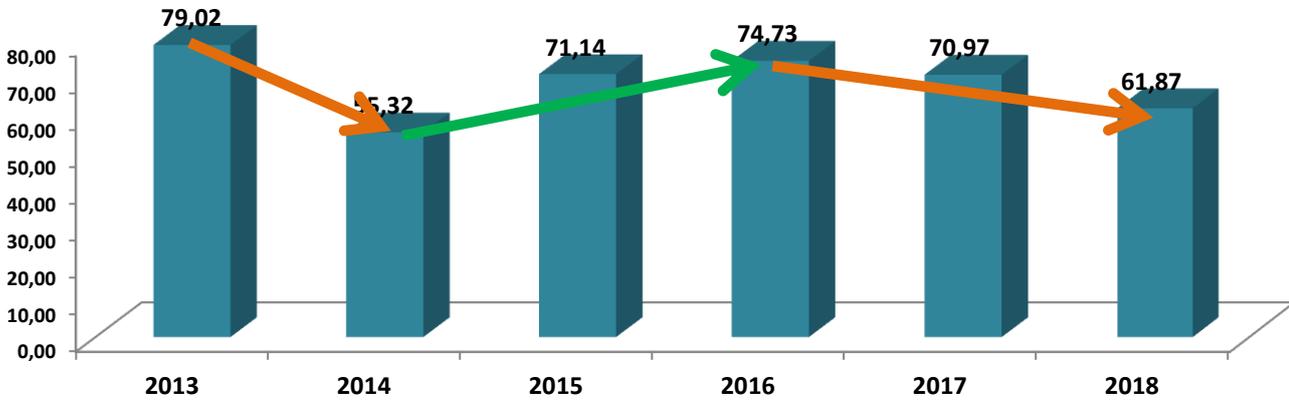
استنادا للنتائج المسجلة في مختلف المندوبيات الجهوية يمكن استخلاص النتائج التالية:

- سجلت مندوبيات صفاقس 2 و صفاقس 1 و قابس أحسن النسب حيث بلغت تباعا 75.56%، 74.02%، و 71.30%.
- للسنة السابعة على التوالي تسجل مندوبية صفاقس 1 و صفاقس 2 أحسن النسب.
- سجلت مندوبيات قبلي، تطاوين و زغوان أضعف النسب حيث سجلت تباعا 51.27% و 52.08% و 53.03%.
- سجلت 13 مندوبية نسبا تفوق المعدل الوطني في حين سجلت بقية المندوبيات وعددها 13 نتائج دون ذلك وهي تقريبا نفس النتائج المسجلة من قبل هذه المندوبيات الجهوية خلال دورة جوان 2017.
- نلاحظ من خلال قراءة هذه التّائج أنّ أغلب الجهات الدّاخليّة توجد في آخر التّرتيب مثال ذلك : تطاوين، توزر، قبلي و جندوبة وكذلك زغوان.

■ المندوبيات الأربع الاخيرة هي تقريبا نفسها خلال دورتي جوان 2017 وجوان 2018 ممّا يعكس تواصل ضعف المردود في الجهات المذكورة وضرورة التعمق في دراسة اسبابها .

■ تجدر الإشارة أنه مع مزيد التعمق في تحليل المردود الداخلي لبرنامج المرحلة الابتدائية، نلاحظ أن توزع هذه النسب بين الجهات يكرس نفس خصوصيات ضعف المردود التي يعكسها المؤشر أعلاه، بل ويكرس القناعة في ضعف مخرجات التلاميذ في اللغة العربية مع تواصل تقهقر النتائج من سنة إلى أخرى وذلك على المستوى الوطني منذ سنة 2016. وعلى غرار المؤشر أعلاه فإن هذا التدنّي الكبير في النتائج يتوزع بصفة غير متساوية بين مختلف الجهات.

تطور نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة العربيّة منذ 2013



ضعف النتائج المسجلة على المستوى الوطني وكذلك التباين الجلي بين مختلف الجهات دفع فريق البرنامج إلى مزيد الوقوف على مواطن الخلل من خلال الاستئناس بمصدرين آخرين لنتائج التلاميذ حتى يتسنى لهم مزيد التعمق في التحاليل وتجاوز التأثيرات التي يمكن أن تتسم بها العينة المدروسة أي الاقتصار على التلاميذ الذين شاركوا في المناظرة دون سواهم. ويتمثل المصدرين الآخرين في:

- نتائج التلاميذ خلال السداسي الاول جانفي 2018

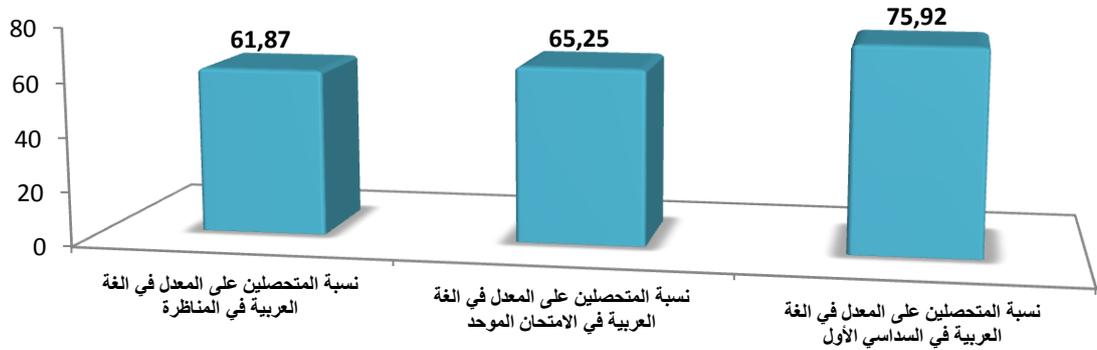
- نتائج الامتحان الوطني الموحد جوان 2018

نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في مادة العربية في الامتحان الموحد بالسنة السادسة  
2018



✓ السداسي الأول

نتائج تلاميذ السنة السادسة في مختلف الامتحانات في السنة الدراسية 2018/2017



الملاحظات:

- كل من الامتحان الموحد لسنة 2018 ونتائج السداسي الأول جانفي 2018 تركزت الملاحظات التي تم سياقها في تحليل نتائج مناظرة الالتحاق بالمدارس الاعدادية النموذجية وهي كالاتي:
  - جميع نتائج المحطات التقييمية الثلاث تبين نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على معدل 10 فما فوق في اللغة العربية في حدود 60%.
  - التفاوت والتباين بين الجهات يبدو بارزا حتى في نتائج الامتحان الموحد مع وجود بعض الحالات الاستثنائية على غرار باجة التي حلت بالمرتبة الأولى 88.62% في حين أنها سجلت بالمناظرة نسبة 61.20% وكانت ضمن المراتب 10 الأخيرة. في المقابل جاءت كل من صفاقس 1 وصفاقس 2 ضمن المراتب الثلاث الأخيرة رغم تصدرها المراتب الأولى في نتائج المناظرة ويعوز فريق البرنامج هذا التباين إلى عدم

الموضوعية المطلقة في طرق اصلاح الاختبارات التي أشرف عليها مدرسو الجهة مع الحرص على تطوير عملية الاصلاح على غرار المناظرات الوطنية في الامتحانات الموحدة القادمة.

### ● المؤشر 2-2: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة الفرنسية.

خلال دورة جوان 2018، بلغت نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة الفرنسية 48.20% وتعتبر هذه النسبة متواضعة مقارنة بأهمية اللّغة الفرنسية والتي تدرس منذ بداية السنة الثالثة أساسي.

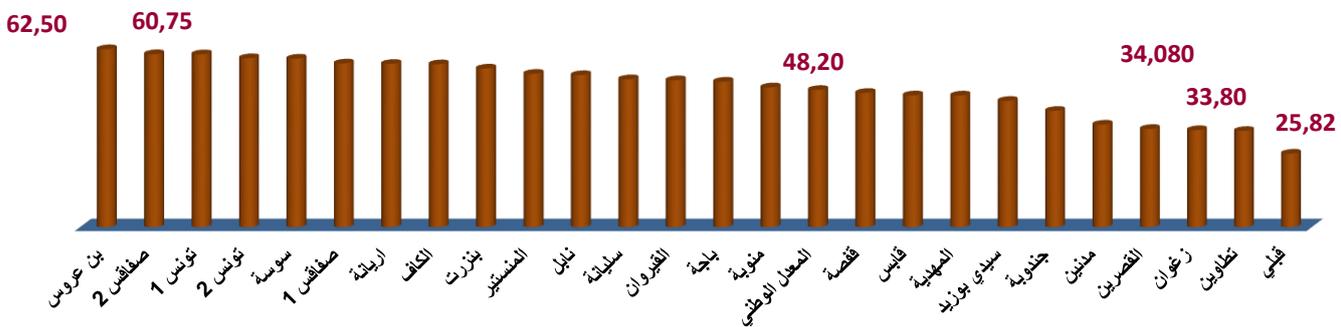
الهدف 2: تحسين المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية	وحدة القيس	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة التقديرات / الإنجازات سنة 2017	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة التقديرات / الإنجازات سنة 2018
المؤشر: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة الفرنسية.	%	51	39,62	77,68	52	48,20	92,69

شهدت هذه النسبة تحسنا بيّنا مقارنة بإنجازات السنة الفارطة (2017) إذ سجلت نسبة 48.20 بالمائة. ومقارنة بالتقديرات المحددة لسنة 2018 لم يتم تحقيق نسبة التقديرات و المتوقعة بنسبة 52 بالمائة وبالتالي لم تتجاوز نسبة الإنجاز سوى 92.69% من نسبة التقديرات المرسومة.

ولئن كانت النسبة الوطنية في حد ذاتها متوسطة فإن التوزيع الجهوي يبرز تفاوتاً كبيراً بين الجهات مثلما يبرزه الرسم البياني التالي:

### ✓ مناظرة الدخول الى المدارس الاعدادية النموذجية

نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في مادة الفرنسية في مناظرة السنة السادسة جوان 2018



● سجلت بن عروس أعلى نسبة بـ 62.50 بالمائة وكانت المرتبة الثانية لولاية صفاقس بـ 60.75 بالمائة تلتها تونس 1 بـ 60.72 بالمائة.

● سجلت ولاية قبلي أدنى نسبة بـ 25.82 بالمائة ثم ولاية تطاوين بـ 33.80 بالمائة وزغوان بـ 34.08 بالمائة.

• سجلت 15 جهة نتائج أعلى من المعدل الوطني

• تواصل التفاوت بين الجهات واستمرار نفس الجهات في تصدر المراتب الأولى في حين تتذيل نفس الجهات المراتب الأخيرة

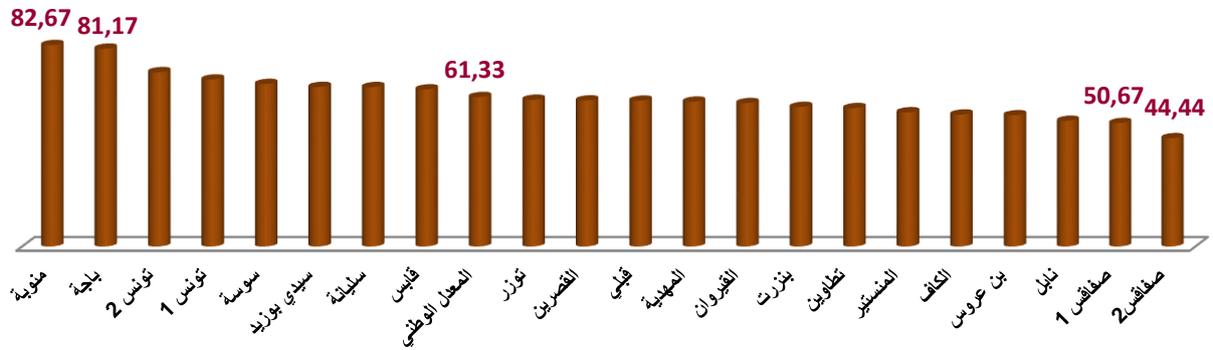
ضعف النتائج المسجلة على المستوى الوطني وكذلك التباين الجلي بين مختلف الجهات دفع فريق البرنامج إلى مزيد الوقوف على مواطن الخلل من خلال الاستئناس بمصدرين آخرين لنتائج التلاميذ حتى يتسنى لهم مزيد التعمق في التحاليل وتجاوز التأثيرات التي يمكن أن تتسم بها العينة المدروسة أي الاقتصار على التلاميذ الذين شاركوا في المناظرة دون سواهم. ويتمثل المصدرين الآخرين في:

- نتائج التلاميذ خلال السداسي الاول جانفي 2018

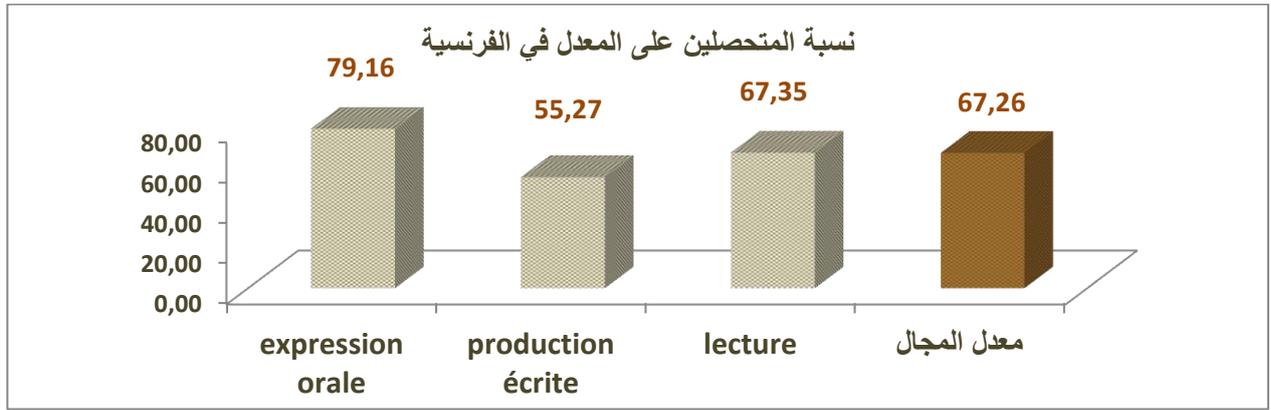
- نتائج الامتحان الوطني الموحد جوان 2018

### ✓ الامتحان الموحد

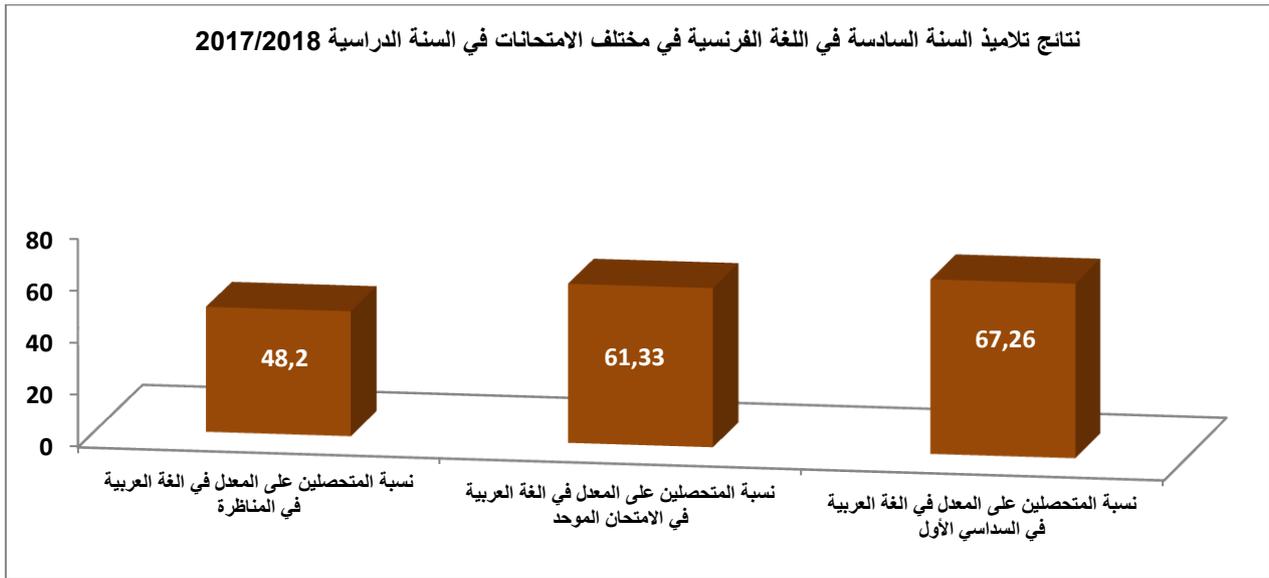
نسبة التلاميذ المتحصلين على معدل 10 فما فوق في مادة الفرنسية موحد 2018



### ✓ السداسي الأول



نتائج تلاميذ السنة السادسة في اللغة الفرنسية في مختلف الامتحانات في السنة الدراسية 2018/2017

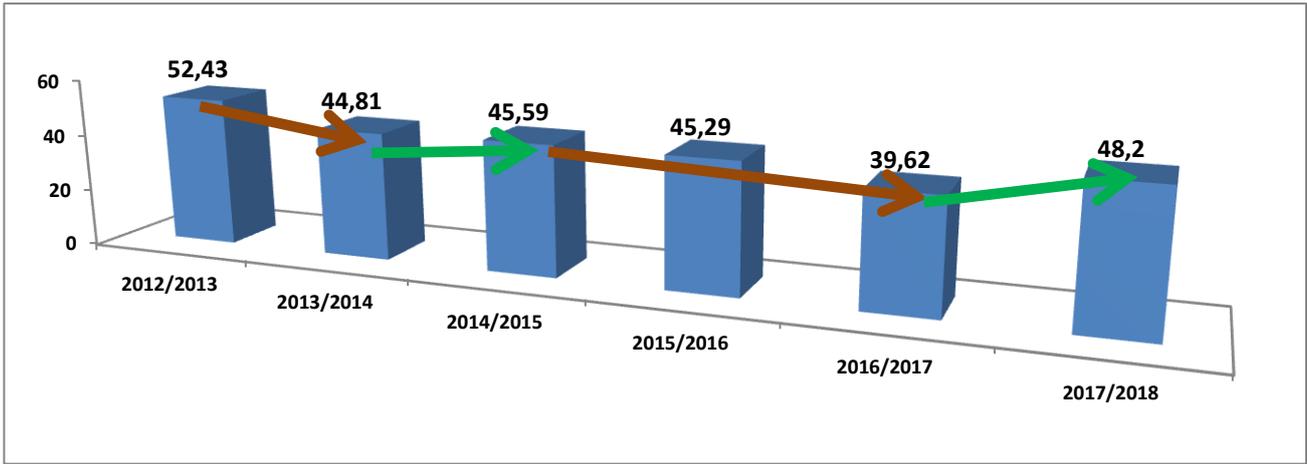


الملاحظات:

✓ كل من الامتحان الموحد لسنة 2018 ونتائج السداسي الأول جانفي 2018 تعكس وبشكل جلي الإشكال العميق والصعوبات الكبيرة التي تمر بها عملية تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس التونسية العمومية. إذ تعكس الاحصائيات مدى ضعف تملك نصيب كبير من التلاميذ لهذه اللغة إذ تقريبا 40 % منهم لم يتحصل على المعدل في الامتحانات السداسية العادية وكذلك في الامتحان الموحد. إلا أن هذا الضعف في تملك اللغة يبدو أكثر عمقا من خلال نتائج تلاميذ المناظرة إذ تصل النسبة إلى أكثر من 50%.

✓ خاصية التفاوت والتباين بين الجهات في النتائج المتعلقة باللغة الفرنسية تبدو كذلك جليّة من خلال الرسم البياني أعلاه وتسجل كل من جهة جندوبة، تطاوين ، زغوان وتوزر نسبا أقل من المعدل الوطني وتتراوح بين 50 و55% من التلاميذ المتحصّلين على المعدل في اللغة الفرنسية في السداسي الأول والامتحان الموحد في حين انها لا تتجاوز نسبة 25 % في المناظرة.

○ تطور نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على المعدل في الفرنسية منذ 2013



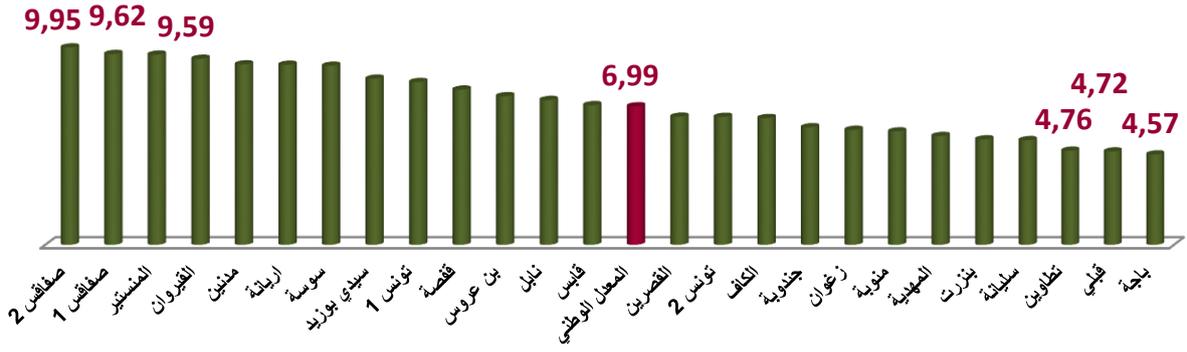
● المؤشر 3 : نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في الرياضيات

شهدت نتائج التلاميذ في مادة الرياضيات تراجعاً ملحوظاً وضعفاً كبيراً إذ لم تتجاوز نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في هذه المادة 6.99 % خلال دورة جوان 2018 مقارنة بما كانت عليه خلال دورة جوان 2017 (17.97 % ) أي بانخفاض كبير كان في حدود 10,98 % مقابل الانخفاض بين 2016 و 2017 كان في حدود 06.35 %.

الهدف 2: تحسين المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية	وحدة القياس	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة التقديرات / الإنجازات سنة 2017	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة التقديرات / الإنجازات سنة 2018
المؤشر 3: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في الرياضيات.	%	50	17,97	35,94	50	6,99	13,98

سجّلت نتائج التلاميذ في مادة الرياضيات انحداراً هاماً عمّا كانت عليه في سنة 2017 حيث كانت في حدود 17.97 بالمائة لتسجّل تراجعاً كبيراً في هذه النسبة وتفاوتت هذه النسبة بالرجوع للتوزيع الجهوي كما يبيّنه الرسم البياني التالي:

نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات في مناظرة السنة السادسة جوان 2018



• سجلت مندوبية صفاقس 2 أعلى نسبة في حدود 9.95 % (2018) تلتها مندوبية صفاقس 1 بنسبة 9.62 ثم مندوبية المنستير بنسبة 9.59 % وهو تقريبا نفس ترتيب السنة الفارطة.

• سجلت مندوبية باجة أدنى نسبة بـ 4.57 بالمائة مقابل 4.72 بالمائة لمندوبية قبلي و4.76% لمندوبية جندوبة وبالتالي نلاحظ أن ولايات توزروتطاوين وقبلي وجندوبة وزغوان تحتل المراتب الأخيرة في كلّ التصنيفات تقريبا.

• 13 مندوبية جهوية سجلت نتائج دون المعدل الوطني مقارنة بـ 17 مندوبية خلال السنة المنقضية مما يعكس تواصل وجود صعوبات في تملك التلاميذ لهذه اللغة مما يستوجب مزيد العناية بها والبحث عن أسباب ومواضع الضعف.

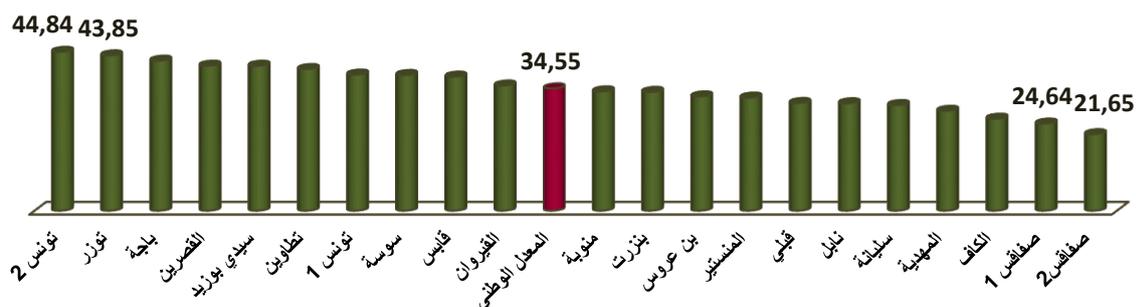
كما تجدر الإشارة أنه مع مزيد التعمق في تحليل المردود الداخلي لبرنامج المرحلة الابتدائية نلاحظ أن توزع هذه النسب بين الجهات يكرس نفس خصوصيات ضعف المردود التي يعكسها المؤشر أعلاه، بل ويكرس القناعة في ضعف مخرجات التلاميذ في الرياضيات مع تواصل تقهقر النتائج من سنة إلى أخرى وذلك على المستوى الوطني حيث تواصل تقهقر النتائج في الرياضيات منذ سنة 2014 بشكل كبير ومفزع مما يطرح ضرورة مراجعة البرامج والمناهج المعتمدة ومدى جاهزية إطار التدريس وظروف العمل في تحديد مستوى المكتسبات ومواضيع الامتحانات ومقاييس الإصلاح في نهاية المرحلة الابتدائية لهذه المادة الرئيسية في التعليم.

ضعف النتائج المسجلة على المستوى الوطني وكذلك التباين الجلي بين مختلف الجهات دفع فريق البرنامج إلى مزيد الوقوف على مواطن الخلل من خلال الاستئناس بمصدرين آخرين لنتائج التلاميذ حتى يتسنى لهم مزيد التعمق في التحليل وتجاوز التأثيرات التي يمكن أن تتسم بها العينة المدروسة أي الاقتصار على التلاميذ الذين شاركوا في المناظرة دون سواهم. ويتمثل المصدر الآخر في:

– نتائج الامتحان الوطني الموحد جوان 2017

سنة 2018	وحدة القيس	الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ
34.55	%	المؤشر: نسبة تلاميذ السنة السادسة الذين تحصلوا على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات في الامتحان الموحد

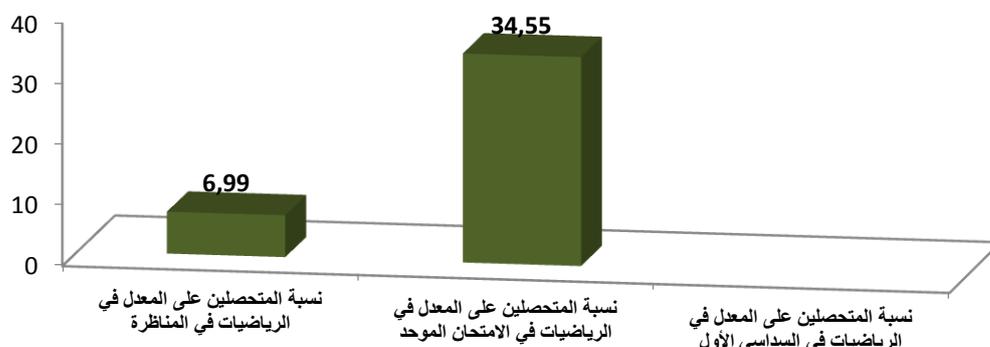
نسبة التلاميذ المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات موحد 2018



#### الملاحظات:

■ نتائج الامتحان الموحد لسنة 2018 تعكس تباينا واضحا بين نتائج التلاميذ مقارنة بنظيرتها في المناظرة، وتبدو الفجوة شاسعة جدا إذ يصل الفارق بين النسب إلى الضعف. إلا أن خاصية التفاوت بين الجهات في النتائج تبقى قائمة. والجدير بالملاحظة أن الجهات التي تتصدر الترتيب في المناظرة على غرار صفاقس 1 و صفاقس 2 تتذيل الترتيب في نتائج الامتحان الموحد في المقابل تقريبا نفس الجهات التي تتذيل الترتيب في نتائج المناظرة نجدها على راس قائمة نتائج الامتحان الموحد مما يجعل منظومة التقييم في عديد الجهات تثير عديد التساؤلات وضرورة المراجعة لجعلها أكثر موضوعية.

نتائج التلاميذ في مختلف الامتحانات في الرياضيات في 2018

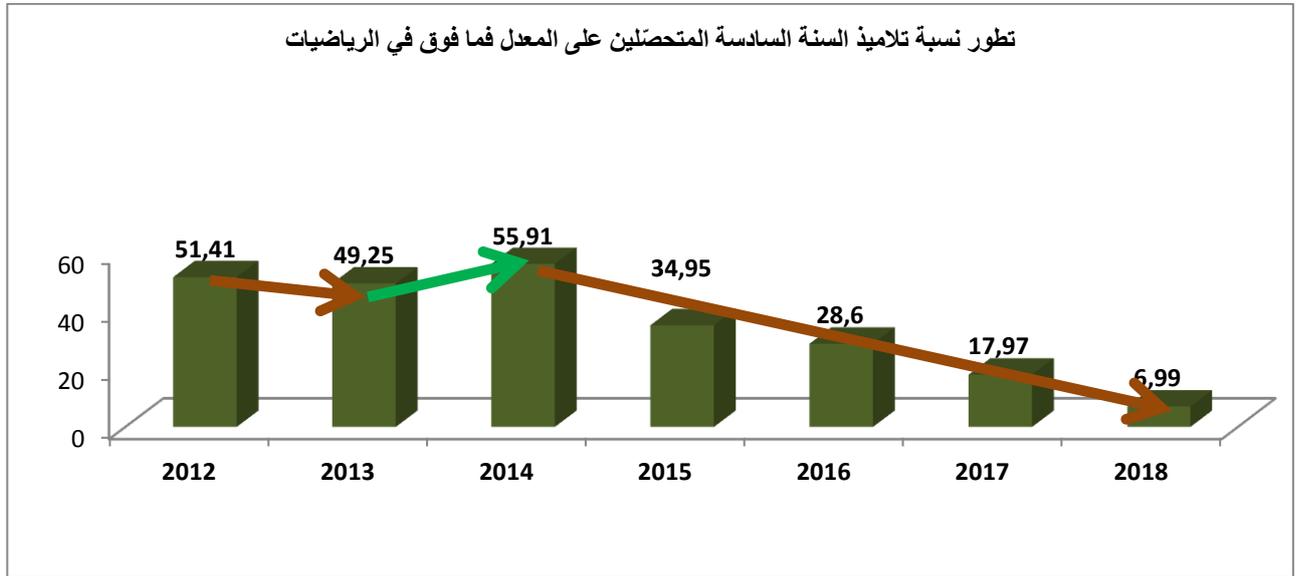


يعتبر التفاوت بين الجهات من أهم أسباب قيام الثورة التونسية ولئن أخذ هذا التفاوت بعدا اقتصاديا في أغلب الحالات ليشمل جانب الاستثمار وتوفير مواطن الشغل فإن الجانب الاجتماعي كذلك يشكو من هذا التفاوت وإيماننا من فريق المرحلة الابتدائية بأهمية التقليل من آثاره السلبية وضمان أكبر قدر من الإنصاف وتكافؤ الفرص بين الأفراد والجهات تم اعتبار هذا الهدف في مقدمة أولويات المرحلة الابتدائية.

#### ○ تطور نسبة المتحصّلين على المعدل في الرياضيات منذ 2012

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	الهدف 1: تحسين مكتسبات التلاميذ
6.99	17,97	28.60	34.95	55.91	49.25	51.41	نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في الرياضيات

يتضح من خلال قراءة الجدول أنّ نتائج التلاميذ في مادة الرياضيات خلال السنوات الفارطة غير منتظمة مما يقتضي تحليلا معمقا وعلميا للوقوف على الأسباب الحقيقية لتذبذب هذه النتائج.

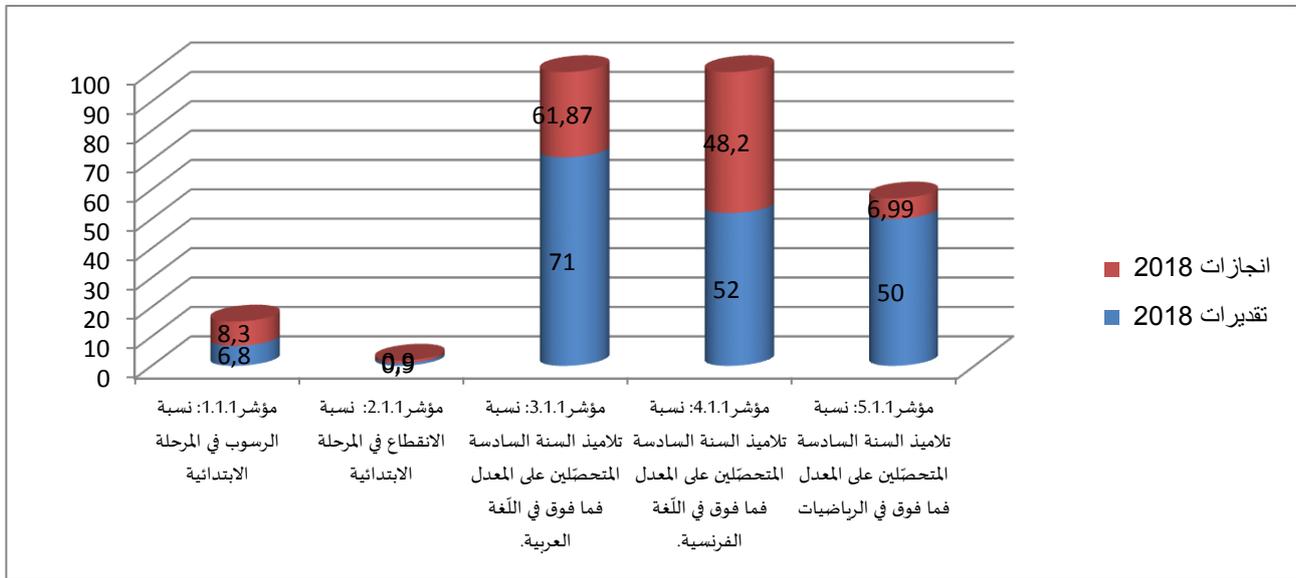


## الهدف 1.1: تحسين مكتسبات التلاميذ

الهدف 1.1: تحسين مكتسبات التلاميذ

نسبة الانجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 (1)/(2)		تقديرات 2018 (ق.م) (التكميلي)		تقديرات 2018 (ق.م) (الأصلي)		نسبة الانجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017		مؤشرات قيس الأداء	
الانجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 (1)/(2)	انجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م) (التكميلي)	تقديرات 2018 (ق.م) (الأصلي)	تقديرات 2018 (ق.م) (الأصلي)	تقديرات 2018 (ق.م) (الأصلي)	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء
81,92%	8,3	6,8	6,8	100	6,9	6,9	%	مؤشر 1.1.1: نسبة الرسوب في المرحلة الابتدائية	
100	0,9	0,9	0,9	100	0,9	0,9	%	مؤشر 2.1.1: نسبة الانقطاع في المرحلة الابتدائية	
87,14	61,87	71	71	101,38	70,97	70	%	مؤشر 3.1.1: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة العربية.	
92,69	48,20	52	52	77,68	39,62	51	%	مؤشر 4.1.1: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة الفرنسية.	
13,98	6,99	50	50	35,94	17,97	50	%	مؤشر 5.1.1: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في الرياضيات	

الرسم البياني 1 مقارنة بين تقديرات وانجازات مؤشرات قيس الأداء الخاصة بالهدف 1



## 2. الهدف الثاني: ضمان التحاق كل التلاميذ بالسنة التحضيرية

إن التحاق الطفل بمرحلة ما قبل الدراسة اثبت جدواه في عدد من التجارب التربوية المقارنة حيث بينت الدراسات وان التلميذ الذي يتابع هذه المرحلة له حظوظ او فر في النجاح في المرحلة الابتدائية وهو ما يحتم توفير امكانية الالتحاق بالتربية ما قبل المدرسية للجميع تكريسا لمبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص الذي يفترض وان تلاميذ السنة الاولى جميعا مروا بالتربية ما قبل المدرسية حتى يتعامل المدرس مع تلاميذ بنفس المهارات والكفايات او بكفايات متقاربة .

في اطار ارساء التربية ما قبل المدرسية التي تمتد بمقتضى القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي لسنة 2012 من سن الثالثة الى سن السادسة تكون السنة الاخيرة منها السنة التحضيرية

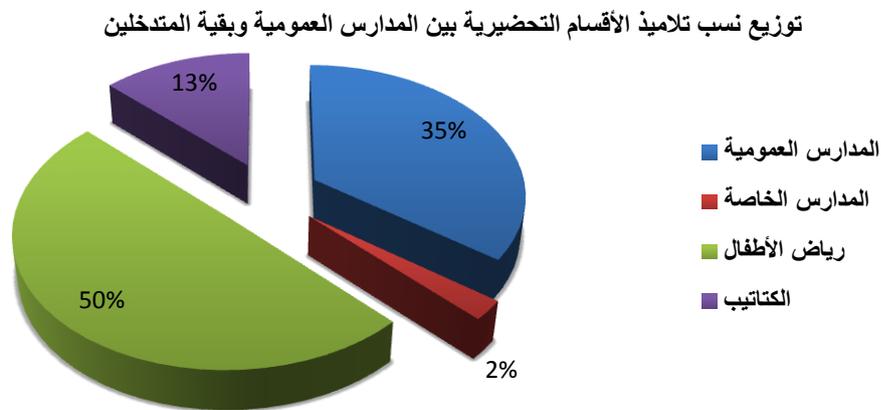
### ● مؤشرات الهدف الثاني:

لمزيد تدقيق هذا الهدف ومتابعة تحقيقه تم ضبط أربعة مؤشرات قيس تتعلق أساسا بـ:

- نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية
- نسبة المربين الذين تلقوا تكوينا

### أ. المؤشر 1-2: نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية

نظرا لأهمية التربية قبل المدرسية ودورها في بناء شخصية الطفل والارتقاء بتنشئته الاجتماعية وتأهيله للتعليم المدرسي أقر القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي بفصله الثامن عشر أن السنة التحضيرية جزء من التعليم الأساسي. كما نص الفصل السابع عشر من نفس القانون على أن الدولة تعمل على تعميم السنة التحضيرية التي تحتضن الأطفال بين سن الخامسة والسادسة من عمرهم وذلك في إطار التكامل بين التعليم العمومي ومبادرات الجماعات المحلية والجمعيات والقطاع الخاص. وهذا ما يبينه الرسم البياني أسفله:



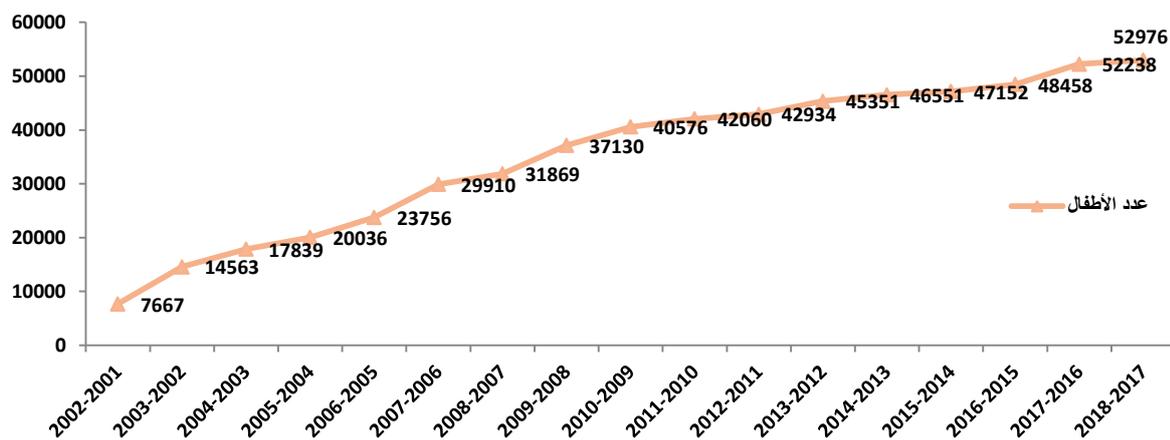
لذلك تم وضع مؤشر لدراسة مدى تطور نسبة التلاميذ المرسمين بالسنة الأولى من المرحلة الابتدائية والذين تلقوا سنة تحضيرية بغض النظر عن الجهة المشرفة حيث لم يتم التركيز على السنة التحضيرية الراجعة بالنظر لوزارة التربية وتم الأخذ بعين الاعتبار التلاميذ الذين تابعوا سنة تحضيرية في المؤسسات الخاصة والمؤسسات الراجعة بالنظر لوزارة المرأة والأسرة والطفولة ووزارة الشؤون الدينية ووزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المحلية والبيئة ووزارة الدفاع الوطني وذلك في إطار التكامل بين القطاع العمومي والقطاع الخاص. وتعمل الوزارة على التدخل في المناطق التي لا تشهد إقبالا من قبل القطاع الخاص ضمانا لحق تلاميذ هذه المناطق في متابعة السنة التحضيرية مثل بقية التلاميذ. وبالعودة إلى النتائج المسجلة في هذا المجال يمكن تقديم المعطيات التالية:

عدد منطحي التحضيري		عدد التلاميذ الذين قضاوا سنة تحضيرية						عدد التلاميذ السنة أولى ابتدائي	نسبة المدارس المحتضنة للأقسام التحضيرية	عدد المدارس المحتضنة للأقسام التحضيرية	عدد المدارس الابتدائية	المنشورية
نواب	مدرسون	النسبة	الجملة	الكتاتيب	رياض الأطفال	المدارس الخاصة	المدارس العمومية					
21	41	91,86	5889	956	3162	374	1397	6411	44,68	42	94	تونس1
21	38	92,67	6008	987	3895	97	1029	6483	44,57	41	92	تونس2
2	41	88,64	6774	915	4730	198	931	7642	37,08	33	89	أريانة
21	38	86,49	4976	663	3170	36	1107	5753	43,16	41	95	منوبة
14	59	87,83	8350	1492	5433	306	1119	9507	33,33	51	153	بن عروس
21	35	74,19	2713	255	1396	94	968	3657	52,34	56	107	زغوان
31	88	77,10	7099	531	4085	93	2390	9208	43,96	91	207	بجزرت
43	60	79,36	4130	362	1994	12	1762	5204	53,29	81	152	باجة
31	129	68,77	4282	351	1495	95	2341	6227	53,25	123	231	جندوبة
24	98	66,70	2702	266	671	134	1631	4051	48,96	94	192	سليانة
12	96	76,68	2841	235	1140	33	1433	3705	48,19	93	193	الكاف
32	101	49,53	4756	523	1992	19	2222	9603	41,94	130	310	القصرين
14	189	62,35	5606	298	1780	68	3460	8991	63,35	204	322	سيدي بوزيد
23	108	66,62	4121	492	1558	184	1887	6186	57,61	106	184	قفصة
1	34	88,62	1729	152	876	39	662	1951	65,31	32	49	توزر
4	66	90,81	2896	260	1228	32	1376	3189	60,49	49	81	قبلي
31	48	72,58	2057	229	438	15	1375	2834	54,13	59	109	تطاوين
75	156	80,10	7852	1526	2262	56	4008	9803	66,40	166	250	مدنين
13	124	84,21	6018	974	2443	43	2558	7146	68,90	113	164	قابس
15	112	82,10	7315	1346	3771	90	2108	8910	49,48	96	194	صفاقس1
14	82	80,89	8078	1225	4195	232	2426	9987	50,81	94	185	صفاقس2
42	85	67,67	5973	858	2753	118	2244	8827	58,85	113	192	المهدية
49	155	59,80	7370	431	2554	79	4306	12324	48,72	152	312	القيروان
6	62	89,11	9095	892	6618	314	1271	10206	28,66	45	157	المنستير
48	111	82,64	9821	1140	4958	509	3214	11884	65,93	120	182	سوسة
28	157	87,86	12717	2079	6501	386	3751	14474	59,19	161	272	نابل
636	2313							194163	52,23	2386	4568	الجملة

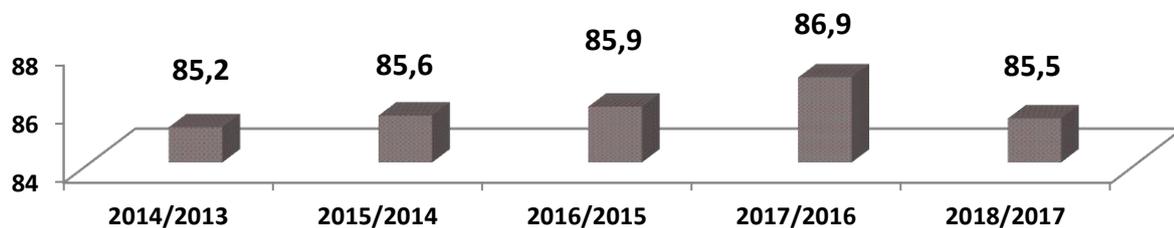
وأما فيما يتعلق بالمؤشر المعتمد بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2018، يبرز الجدول أن هذه النسبة بلغت سنة 2018 حدود 85.5 بالمائة وتبدو هذه النسبة قريبة جدا مع تطلّعات فريق البرنامج التي كانت في حدود 86 % وبالتالي فإن نسبة الإنجاز بلغت 99.42 بالمائة.

الإنجازات / التقديرات 2018	إنجازات 2018	تقديرات 2018	الإنجازات / التقديرات 2017	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وحدة القياس	الهدف 2 : ضمان التحاق كل التلاميذ بالسنة التحضيرية
99,42	85,5	86	101,64	86,9	85,5	%	مؤشر 1.2: نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية

### ✓ تطور عدد الأطفال الذين قضوا السنة التحضيرية منذ 2002/2001

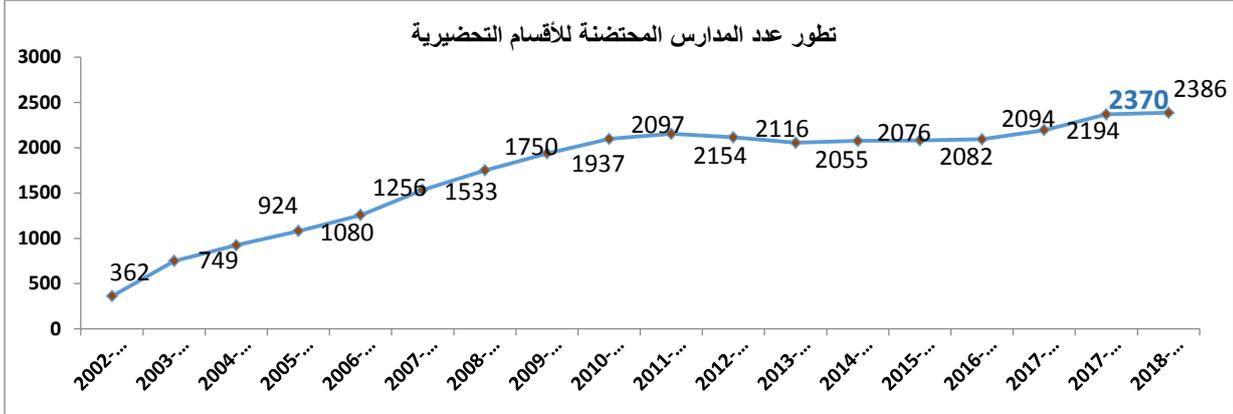


### تطور نسبة المسجلين الجدد بالسنة الأولى المتمتعين بالسنة التحضيرية



ولكن في المقابل ورغم هذه النسبة المحترمة فإنه يمكن تقديم الملاحظات التالية:

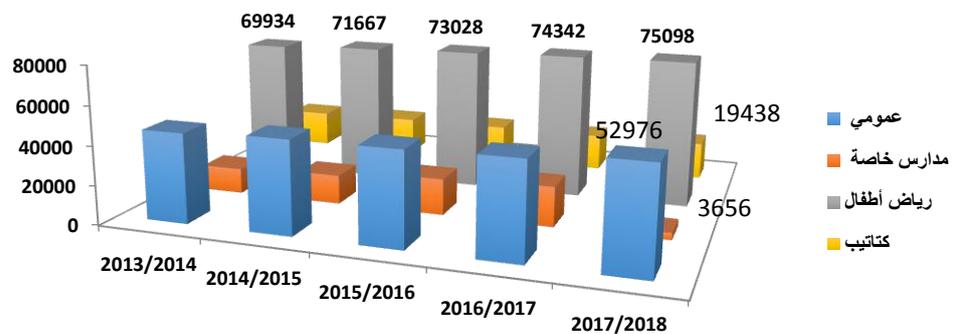
✓ لا بد من الإقرار بالمجهود الكبير الذي تبذله الوزارة لتعميم السنة التحضيرية وهو ما تبينه الإحصائيات المتعلقة بالمدارس المحتضنة لهذه الأقسام التحضيرية والبالغ عددها 2370 أي بنسبة 51.63 بالمائة من المدارس، وهذا ما يبينه الرسم أسفله:



✓ إن السنوات التحضيرية الراجعة بالنظر للقطاع الخاص والجمعيات وبقية الوزارات تخضع للمراقبة البيداغوجية لوزارة التربية وهي مطالبة بتطبيق البرنامج الرسمي للوزارة. وفي هذا الإطار

- فإن فريق البرنامج يسجل الصعوبات الخاصة بعملية التفقد خاصة في رياض الأطفال حيث يعتبر المتفقد غير مرغوب فيه ويوصى في هذا المجال بمزيد التنسيق بين مختلف الوزارات ذات العلاقة وتكثيف المراقبة لضمان حسن سيرها خاصة مع اعتماد برنامج السنة التحضيرية الجديد بجميع الأقسام التحضيرية مهما كان المتدخل انطلاقا من العودة المدرسية سبتمبر 2019
- ويبرز الرسم البياني المصاحب توزيع تلاميذ السنة الأولى الذين تلقوا سنة تحضيرية حسب القطاعات بين سنوات 2014 و2018، وكما يبدو جليا التطور المتواصل لعدد التلاميذ الذين تلقوا سنة تحضيرية بالمدارس العمومية الذي كان في حدود 46087 سنة 2014 ليبلغ 52976 سنة 2018.

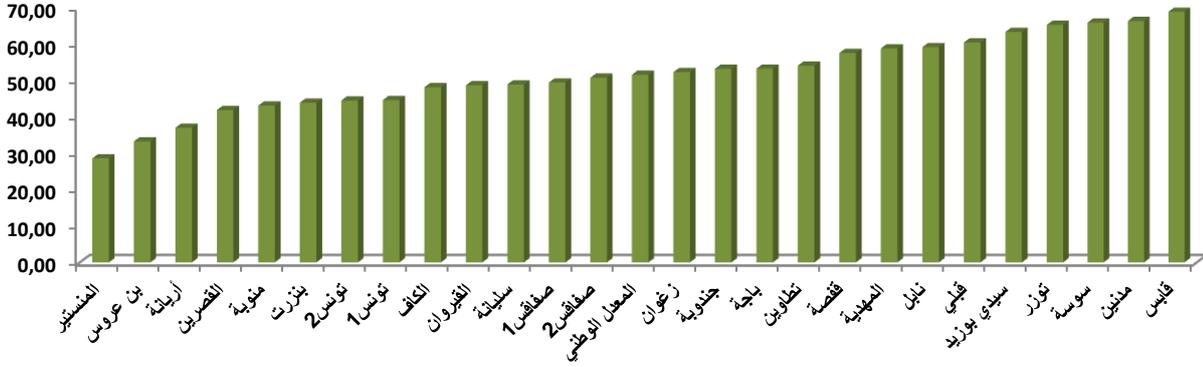
الرسم البياني 1: توزيع تلاميذ السنة الأولى الذين تلقوا سنة تحضيرية حسب القطاعات بين سنوات 2014 و 2018



## ✓ نسب المدارس الابتدائية المحتضنة للأقسام التحضيرية حسب الجهات:

يبلغ المعدل الوطني للمدارس المحتضنة للأقسام التحضيرية 51.63 غير أنه تم تسجيل تباين جلي بين الجهات في التغطية بالسنة التحضيرية حيث تتراوح النسبة بين 28 بالمائة بالمنستير و69 بقابس.

نسب المدارس المحتضنة للأقسام التحضيرية بالجهات



وفي نفس السياق تحتل المنستير أسفل سلّم تغطية المدارس العمومية بالسنة التحضيرية وذلك نظرا لطابعها الحضري و لنشاط القطاع الخاص بها حيث بلغت نسبة التلاميذ المتدرسين الجدد المنتفعين بالتحضري 93.3 بالمائة. إلا أنّ ارتفاع نسب التغطية بالمناطق الداخلية لا يفضي بالضرورة إلى ارتفاع نسب الالتحاق بالأقسام التحضيرية.

ويمكن تبرير التراجع في نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية في بعض الجهات إلى عدم إقبال الأولياء بالمناطق الريفية على تمكين أبنائهم من الالتحاق بالسنة التحضيرية وذلك لعدّة عوامل من بينها:

✓ تردّي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بهذه الجهات،

✓ ظاهرة الهجرة الداخلية والتشتت السكاني الذي تعانيه المناطق الريفية سيما في ظلّ تدهور

الظروف الأمنية...

✓ ارتفاع ملحوظ في عدد الولادات سنة 2012

✓ عدم إجبارية السنة التحضيرية،

إن فريق البرنامج يولي عناية خاصة بهذا المؤشر ويؤكد على ضرورة ضمان تعليم تحضيرية يستجيب للمواصفات والجودة اللازمة وذلك نظرا لخصوصية التلاميذ النفسية والذهنية خلال هذه المرحلة العمرية.

كما يخطط فريق البرنامج بهدف بلوغ نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية 100% في غضون 5 سنوات إلى حين اقرار اجبارية السنة التحضيرية الواردة من بين التّقاط التي يجب العمل على تنفيذها.

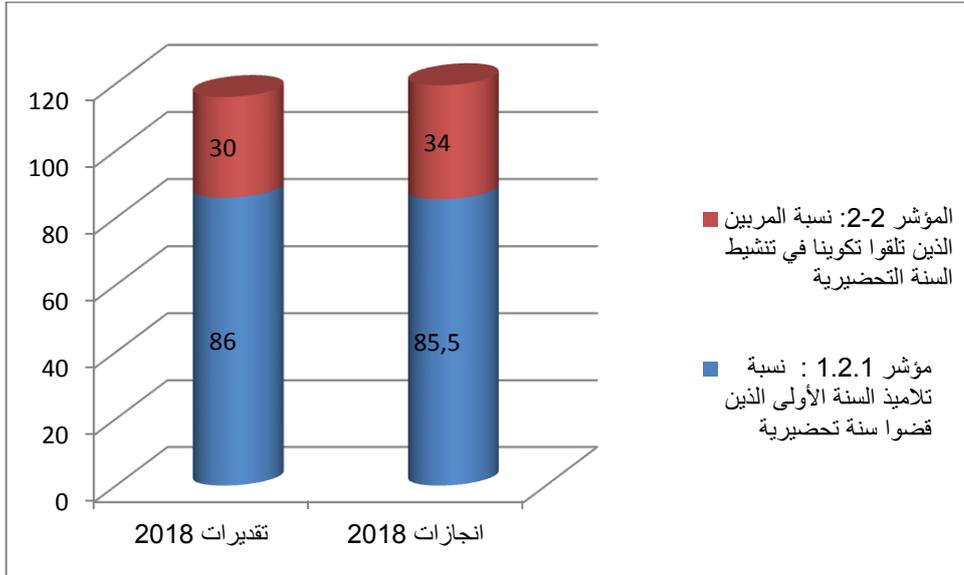
#### أ.ب المؤشر 2-2 : نسبة المربين الذين تلقوا تكوينا في تنشيط السنة التحضيرية

لئن كان المؤشر الأول الخاص بالسنة التحضيرية مؤشرا كميا بامتياز فإن ضمان جودة السنة التحضيرية يعتبر مشغلا أساسيا من مشاغل البرنامج لذلك تم اعتماد مؤشر حول تكوين الموارد البشرية المشرفة على السنة التحضيرية نظرا لخصوصية هذه الفئة من الاطفال وضرورة توفر كفايات عالية لدى المدرسين الذين يتعاملون معهم. لذلك فإن ضمان تكوين يراعي خصوصية هذه الفئة امر ضروري يسعى فريق البرنامج لتحسينه من خلال متابعة مؤشر تكوين مدرسي السنة التحضيرية.

الهدف 2 : ضمان التحاق كل التلميذ بالسنة التحضيرية	وحدة القيس	تقديرات 2017	إنجازات 2017	الإنجازات / التقديرات 2017	تقديرات 2018	إنجازات 2018	الإنجازات / التقديرات 2018
المؤشر 2-2: نسبة المربين الذين تلقوا تكوينا في تنشيط السنة التحضيرية	%				30	34	113,33%

#### الهدف 2.1 : ضمان التحاق كل التلاميذ بالسنة التحضيرية

مؤشرات قيس الأداء	نسبة		نسبة		مؤشرات قيس الأداء		مؤشر 1.2.1 : نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية
	الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 (1)/(2)	تقديرات 2018 (ق.م) التكميلي	الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	تقديرات 2017 (ق.م) الأصلي	وحدة القيس	المؤشر 2-2: نسبة المربين الذين تلقوا تكوينا في تنشيط السنة التحضيرية	
مؤشر 1.2.1 : نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية	99,42	86	101,64	86	%	مؤشر 2-2: نسبة المربين الذين تلقوا تكوينا في تنشيط السنة التحضيرية	113,33%
المؤشر 2-2: نسبة المربين الذين تلقوا تكوينا في تنشيط السنة التحضيرية	85,5	86	-	30	%		34



### 3. الهدف الثالث: تطوير المرافقة والإحاطة بالتلاميذ

لمزيد تدقيق هذا الهدف ومتابعة تحقيقه تم ضبط أربعة مؤشرات قياس تتعلق أساسا بـ:

- نسبة التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامجة مؤهلة
- نسبة المدارس الابتدائية التي تضم قاعة أكل مهيأة
- نسبة التلاميذ المنتفعين بالأكل المدرسية
- نسبة المدارس التي تضم مكاتب مرافقة التلاميذ بالجهات الثمانية التي ستنتقل بها التجربة

#### أ. المؤشر 1-3 : نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية الذين يدرسون بمدارس دامجة مؤهلة :

يعنى هذا المؤشر بمعرفة عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية الذين يدرسون بمدارس دامجة من جملة التلاميذ المعوقين المرسمين بجميع المدارس. ولئن كان فريق البرنامج يتابع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية داخل المدارس الدامجة وتتوفر لديهم المعطيات الكمية المتعلقة بعددهم ونوعية إعاقته فإن بقية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية المرسمين بمدارس ابتدائية عادية دون المرور باللجنة الطبية لا تتوفر بشأنهم معطيات دقيقة وبالتالي فإن البرنامج يحرص على إحصاء جميع هؤلاء التلاميذ المرسمين حاليا بهذه المؤسسات على ألا يتم ترسيم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية جدد بالمدارس العادية إلا بعد عرضهم على اللجنة الطبية الجهوية.

واعتبارا للتقديرات الخاصة بهذا المؤشر وما تمّ إنجازه فإنّ البرنامج لم يتوصّل إلى حدّ الآن إلى تحقيق الأهداف المرسومة.

ويندرج ذلك في إطار تفعيل التوجهات الحضارية والاجتماعية القائمة على شمولية حقوق الإنسان وتمكين جميع الأطفال من حقهم في الدراسة والتعلم وإشاعة العدل والإنصاف بين الجميع.

إن الأهمية المتزايدة التي تحظى بها الفئات ذات الحاجيات الخصوصية في سبيل تيسير إدماجهم ومساعدتهم على تجاوز إعاقاتهم جعلت من مسألة الإدماج محورا قارا من محاور استراتيجية الوزارة ، لذا تم اقتراح مؤشر نوعي يتجاوز عملية الإدماج من أجل الإدماج ليقف على نوعيته وجودته من خلال قياس نسبة نجاح التلاميذ المعوقين من جملة التلاميذ المدمجين (نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية المدمجين الذين أنهموا المرحلة الابتدائية بنجاح).

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	تقديرات 2018 (ق م الأصلي)	تقديرات 2018 (ق م التكميلي)	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018
المؤشر 1-3 نسبة التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامجة مؤهلة	%	30			30			

وقد اهتم فريق البرنامج بهذا المشروع من خلال الأنشطة التي تم اعدادها و انجازها (المشروع الفردي) وانتداب أخصائيين نفسانيين في أغلب الجهات.

علما أنه تم تغيير هذا المؤشر عند إعداد ميزانية 2016 ليصبح: نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية الذين يدرسون بالمدارس الدامجة المؤهلة وذلك لصعوبة متابعة المؤشر السابق كما هو مبين بالجدول

ويجدر التذكير بأن وزارة الشؤون الاجتماعية أحدثت سنة 2001، بالشراكة مع وزارة التربية ووزارة الصحة والجمعيات ذات العلاقة ، لجنة مختصة أوكلت لها مهمة إعداد خطة وطنية للإدماج المدرسي والتربوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخصوصية. خضعت التجربة لمحطات تقييم سنة 2009 وسنة 2011 وقد أثبت هذا التقييم وجود نقاط قوة يمكن البناء عليها ودعمها و نقاط ضعف يتحتم تداركها وقد شهد عدد التلاميذ المدمجين تطورا ملحوظا من 299 تلميذا موزعين على 111 مدرسة خلال السنة الدراسية 2003/2004 ليصل إلى 2440 تلميذا موزعين على 543 مدرسة خلال السنة الدراسية 2012/2013 حيث يتم تصنيف المدارس إلى مدارس دامجة وأخرى غير دامجة.

ولتجويد عملية الإدماج المدرسي شرعت الوزارة في اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لإعادة الشرعية للبرنامج وتعديل الخطة الحالية للمرور من مقارنة الإدماج إلى مقارنة الدمج المدرسي وبذلك تصبح كل المدارس

دامجة وتعمل الوزارة على تطوير مختلف آليات هذا البرنامج بما يكسبه الجودة المرجوة والنجاعة المؤهلة مما يضمن مبدأى الانصاف وتكافؤ الفرص وذلك بتطوير النصوص القانونية المنظمة لهذا البرنامج و انتداب اخصائين نفسانيين لمرافقة ذوي الاحتياجات الخصوصية وتأمين تكوين خصوصي لكافة المتدخلين كما يعنى هذا المؤشر بمتابعة نسبة التلاميذ الذين يدرسون بالمدارس الدامجة المؤهلة التي تتوفر على جميع متطلبات هذا البرنامج وذلك بالترفيغ في عدد هذه الفئة من المدارس وادراج مدارس جديدة لم يشملها بعد التأهيل.

واعتبارا للتقديرات الخاصة بهذا المؤشر وما تمّ إنجازها فإنّ البرنامج لم يتوصّل إلى حدّ الآن إلى تحقيق الأهداف المرسومة.

#### ب. المؤشر 2-3 نسبة المدارس الابتدائية التي تضم قاعة أكل مهيأة

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة نسبة المدارس التي تتوفر بها قاعة أكل مهيأة من جملة المدارس التي تقدم وجبات غذائية وسيعمل فريق البرنامج على توسيع خارطة المدارس التي بها مطاعم مدرسية مهيأة والاعتناء بتجهيزها والسعي إلى تجديدها وتحسين الأكلة من خلال تقديم وجبة غذائية متوازنة مع ضرورة احترام شروط حفظ الصحة مما يساهم في تحقيق انتظام الدراسة والحد من ظاهرة التغيب والانقطاع خاصة بالمناطق التي تبعد فيها المدرسة عن مقر السكنى.

وقد بلغ عدد المدارس التي بها مطاعم مدرسية 2483 مدرسة أي بنسبة 55 بالمائة من جملة المدارس الابتدائية وعدد التلاميذ المنتفعين بهذه الأكلة 238569 أي بنسبة 22 بالمائة من جملة التلاميذ

وفي هذا الإطار أمضت الجمهورية التونسية (وزارة التربية) اتفاقية مع برنامج الأغذية العالمي PAM تتعلق بدعم قدرات المطاعم المدرسية بالمدارس الابتدائية. وتتمثل المرحلة الأولى من الاتفاقية في إجراء دراسة ميدانية لتشخيص واقع اشتغال المطاعم المدرسية واستغلال المعطيات لبناء خطة تدخّل منهجية من شأنها أن تساعد على التطوير النوعي لاشتغال هذه المطاعم.

وتهدف هذه الاتفاقية المبرمة مع برنامج الأغذية العالمي PAM إلى تطوير قدرة أداء المطاعم المدرسية وذلك بـ:

1-مزيد تطوير نوعية النصوص التشريعية والترتيبية المنظمة لاشتغال المطاعم المدرسية.

2-إعداد استراتيجية تطوير تستهدف منظومة المطاعم المدرسية كمّيًا ونوعيًا ودعمها بخطط عمل تنفيذية تنجز على مراحل.

3-الرفع من المبالغ المرصودة لبرنامج المطاعم المدرسية في إطار خطة تستجيب للمقتضيات الجهوية والمحلية.

4- تطوير الكفايات المهنية للعاملين بالمطاعم المدرسية تصرفاً وتنفيذاً يضمن الرفع من الخدمات المسداة ونوعية الأكلات المقدمة للتلاميذ وفق المعايير الدولية في هذا المجال.

5- تطوير البنية التحتية للمطاعم المدرسية لبناء فضاءات مؤهلة لاحتضان التلاميذ في أحسن الظروف. وقد تمّ إمضاء اتفاقية ثانية مع برنامج الأغذية العالمي تتعلق بإعداد استراتيجية تدخل و خطة عمل لتطوير اشتغال المطاعم المدرسية

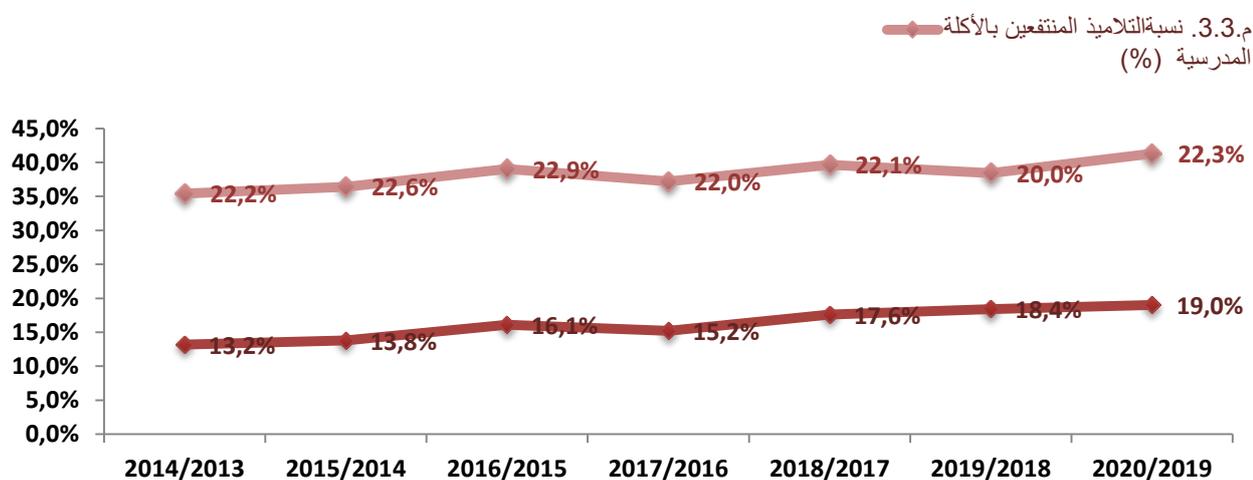
و نظرا للتأخير الحاصل في تنفيذ خطة العمل المتفق عليها لم يتمكن فريق البرنامج من تحقيق المطلوب.

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	تقديرات 2018 (ق م الأصلي)	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018
المؤشر 3-3 نسبة المدارس الابتدائية التي تضم قاعة أكل مهيأة	%	30	15.20 %	50,67	33	17.60	53,33 %

ت. المؤشر 3-3 نسبة التلاميذ المنتفعين بالأكلة المدرسية:

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	تقديرات 2018 (ق م الأصلي)	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018
المؤشر 3-3 نسبة التلاميذ المنتفعين بالأكلة المدرسية	%	-	22 %	-	25	22.10	88,40 %

التطور الكمي لمؤشري الهدف الثالث



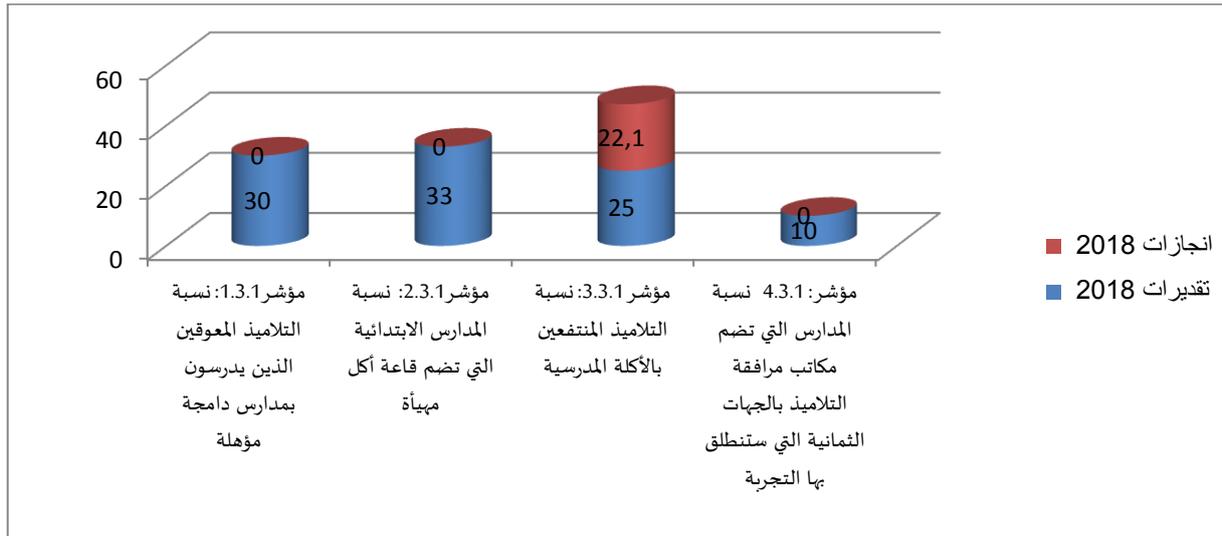
ث. المؤشر 3-4 نسبة المدارس التي تضم مكاتب مرافقة التلاميذ بالجهات الثمانية التي ستنتقل بها التجربة :

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	تقديرات 2018 (ق م الأصلي)	تقديرات 2018 (ق م التكميلي)	إنجازات 2018 (2)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 (1)/(2)
المؤشر 3-4 نسبة المدارس التي تضم مكاتب مرافقة التلاميذ بالجهات الثمانية التي ستنتقل بها التجربة	%				10	10		

### الهدف 3.1: تطوير المرافقة والإحاطة بالتلاميذ

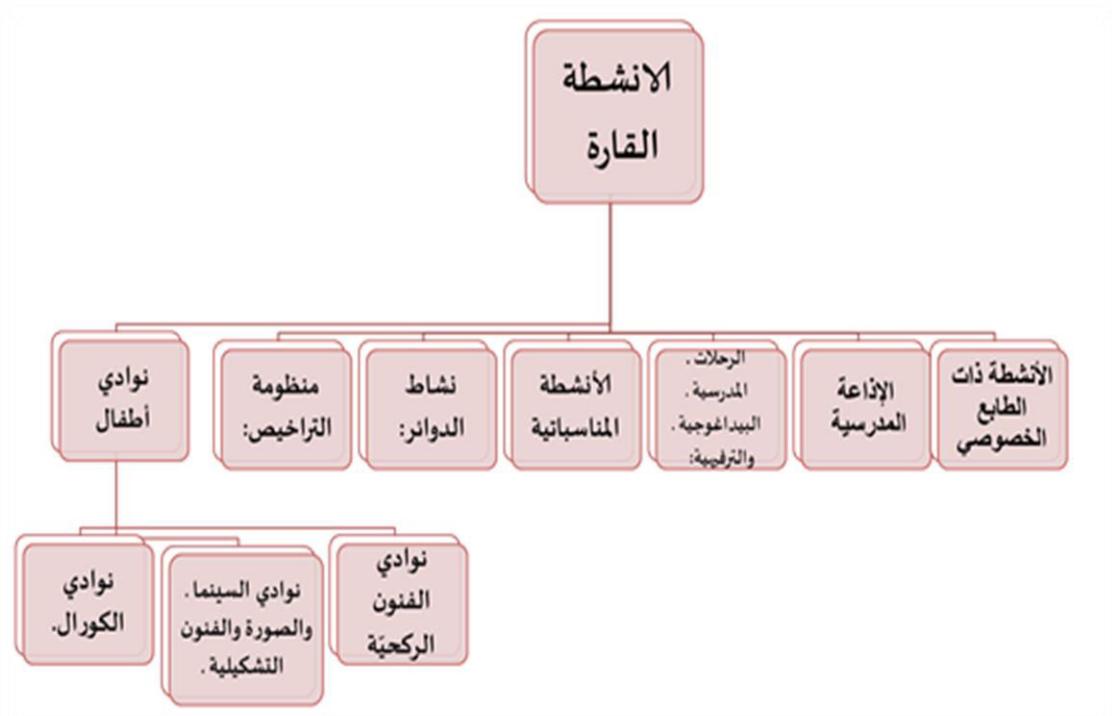
مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	تقديرات 2018 (ق م الأصلي)	تقديرات 2018 (ق م التكميلي)	انجازات 2018 (2)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 (1)/(2)	الهدف 3.1: تطوير المرافقة والإحاطة بالتلاميذ
مؤشر 1.3.1: نسبة التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامجية مؤهلة	%	30	-	-	30	30	-	-	
مؤشر 2.3.1: نسبة المدارس الابتدائية التي تضم قاعة أكل مهيأة	%	30	15.20 %	50,67	33	33	17.60	53,33 %	
مؤشر 3.3.1: نسبة التلاميذ المنتفعين بالأكل المدرسية	%	-	22 %	-	25	25	22,10	88,40	
مؤشر 4.3.1: نسبة المدارس التي تضم مكاتب مرافقة التلاميذ بالجهات الثمانية التي ستنتقل بها التجربة	%	-	-	-	10	10	-	-	

الرسم البياني 3 مقارنة بين تقديرات وانجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة بالهدف 3



#### 4. الهدف الرابع: توفير مناخ ملائم للتعليم والتنشئة الاجتماعية:

إلى جانب أهمية تحسين المكتسبات "العلمية والمعرفية" للتلميذ، يبقى البعد "التربوي" كذلك في حاجة ماسة إلى الدعم والتطوير نظرا لتأثيره على جودة المكتسبات "العلمية والمعرفية" من ناحية ولدوره في تربية الأجيال على قيم المواطنة والتحلي بروح المبادرة والابتكار من ناحية ثانية. ويبين الرسم اسفله هيكله الانشطة الثقافية بالمنظومة التربوية العمومية.



وتتكون الأنشطة الثقافية في إطار نوادي أطفال من 3 اختصاصات اساسية:

## الانشطة الثقافية والرياضية / النوادي



1. نوادي الفنون الركحية

2. نوادي السينما والصورة والفنون التشكيلية

3. نوادي الكورال

ويبين الرسم البياني المصاحب خصوصيات هذه الأنشطة:

وتتوزع النوادي كما يلي:

▪ 5231 نوادي ثقافية وفنية

▪ 1426 نوادي تحدي القراءة والمطالعة

▪ 110 فضاءات المواطنة

▪ 200 نادي صحة

▪ 30 نادي تثقيف صحي

### استراتيجية الوزارة لتطوير الانشطة الثقافية:

الحلول التي اعتمدها الوزارة في سبيل تطوير نشاط النوادي الثقافية بالمرحلة الابتدائية وهي كالاتي:  
انطلاق العمل بطريقة تأجير المدرس المشرف على النوادي الثقافية بحساب ساعتين أسبوعيا. بعد أن كان العمل بالنوادي يقتصر على تطوع المربي.

فسح المجال أمام أساتذة التعليم الثانوي، ذوو الاختصاصات الفنية، لتأمين تنشيط النوادي بالمدارس الابتدائية التي تنتهي لنفس الدائرة التي يعمل بها الأستاذ، لتفادي غياب التخصص ونقص التكوين لدى مدرسي التعليم الابتدائي.

□ تم التأكيد على ضرورة تغيير عمل النوادي الثقافية في اتجاه تحديد مشروع للنادي يتوج بعرض فني في نهاية كل سنة، وموافاة المندوبية الجهوية للتربية بعدد التلاميذ المشاركين فعليا من خلال التزام المنشطين بتسجيل التلاميذ الحاضرين.

ولإضفاء نجاعة أكبر على حسن تسيير عملية التنشيط الثقافي:

في هذا الإطار تم التأكيد كذلك على ضرورة أن يقع تشريك الإدارة العامة للمرحلة الابتدائية مع الإدارة العامة للبناءات والتجهيزات:

- ضبط حاجيات المدارس الابتدائية من التجهيزات المذكورة، وكل التجهيزات الأخرى، وإعداد كراسات الشروط قصد القيام بطلبات العروض في الغرض.
- توزيع التجهيزات على المدارس الابتدائية طبقا للمعطيات التي تتوفر لديها والهدف المرسوم الذي تعمل على إنجازه.
- التأكد من وصول التجهيزات إلى المدارس المعنية.

• هي طريقة تم اعتمادها من طرف الوزارة يمكن من خلالها السماح للفرق والجمعيات وشركات الإنتاج الفني من تقديم عروض داخل المدارس الابتدائية بمقابل. وقد تم إعداد وثيقة في الغرض تنظم هذه العملية وتضمن مستوى راق من العروض يتناسب مع سن التلاميذ.

### منظومة التراخيص:

• هو نشاط ثقافي يقوم به المتفقد البيداغوجي للدائرة يتولى من خلاله إجراء مباريات ثقافية بين مدارس دوائر مختلفة. غير أن هذا المجال يتطلب مزيد من التطوير وتنسيق العمل مع التفقدية العامة لبيداغوجيا التربية.

### نشاط الدوائر:

• وهي الأنشطة التي يشارك فيها تلاميذ أغلب المدارس الابتدائية لإحياء مناسبات ذات بعد وطني أو ديني أو عالمي. هذه المناسبات مضبوطة بمقتضى منشور ومذكرات وهي في حدود 14 مناسبة في كل سنة.

### الأنشطة المناسباتية

## الإذاعة المدرسية:

- تفسح الإذاعة المدرسية المجال لعدد هائل من التلاميذ للمشاركة وإبراز مواهبهم وإبداعاتهم.

## الأنشطة ذات الطابع الخصوصي:

- تمثل الأنشطة الخصوصية رافدا من روافد النشاط الثقافي بالفضاء المدرسي، حيث يمكن عدد هام من التلاميذ من المشاركة النشطة في الحياة الثقافية على غرار ما يقدمه مشروع تحدي القراءة العربي من فرصة حقيقية لمشاركة التلاميذ إذ يتوجب على كل تلميذ مشارك قراءة 50 كتابا بين شهر أكتوبر وشهر مارس من كل سنة يتوج في النهاية باحتفال على المستوى الوطني يقع تكريم الفائزين فيه.

## الرحلات المدرسية البيداغوجية والترفيهية:

- تمكن الرحلات المدرسية من مشاركة عدد كبير من التلاميذ. هذه الرحلات يقع إنجازها عن طريق كراء حافلات أو استعمال حافلات المندوبية الجهوية للتربية، والتي تم اقتناؤها في بادئ الأمر قصد استعمالها لفائدة المرحلة الابتدائية فقط.

### ■ مؤشرات الهدف الرابع:

لقيس مدى توفر مناخ ملائم للتعليم والتنشئة الاجتماعية تم تحديد المؤشرات الثلاث التالية اللذين يعتبرون من أولويات البرنامج خلال المرحلة القادمة في هذا المجال:

#### أ المؤشر 1-4: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية.

يهدف هذا المؤشر إلى متابعة مدى استقطاب المدرسة للتلاميذ وتشريكهم في الأنشطة الثقافية التي توفرها وذلك بقياس نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط ثقافي مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ. وسيعمل فريق البرنامج على توفير الظروف الملائمة للترفيه في عدد التلاميذ المنخرطين في هذه الأنشطة مع ضرورة تعريف مفهوم النادي الناشط والتلميذ الناشط والنشاط الثقافي في حد ذاته.

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	تقديرات 2018 (ق م الأصلي)	تقديرات 2018 (ق م التكميلي)	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018
المؤشر 1-4 نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية	%	20	20	100 %	25	25	18	72 %

## ب المؤشر 4-2: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية

يهدف هذا المؤشر إلى متابعة مدى استقطاب المدرسة الابتدائية للتلاميذ وتشريكهم في الأنشطة الرياضية التي تنظمها وذلك بقياس نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ. ويسعى فريق البرنامج إلى تهيئة الفضاءات وتوفير التجهيزات الضرورية للترفيه في عدد التلاميذ المنخرطين في هذه الأنشطة.

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	تقديرات 2018 (ق م الأصلي)	تقديرات 2018 (ق م التكميلي)	إنجازات 2018 (2)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1)/(2)
المؤشر 2-4 نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية	%	20	20	100	25	25	-	-

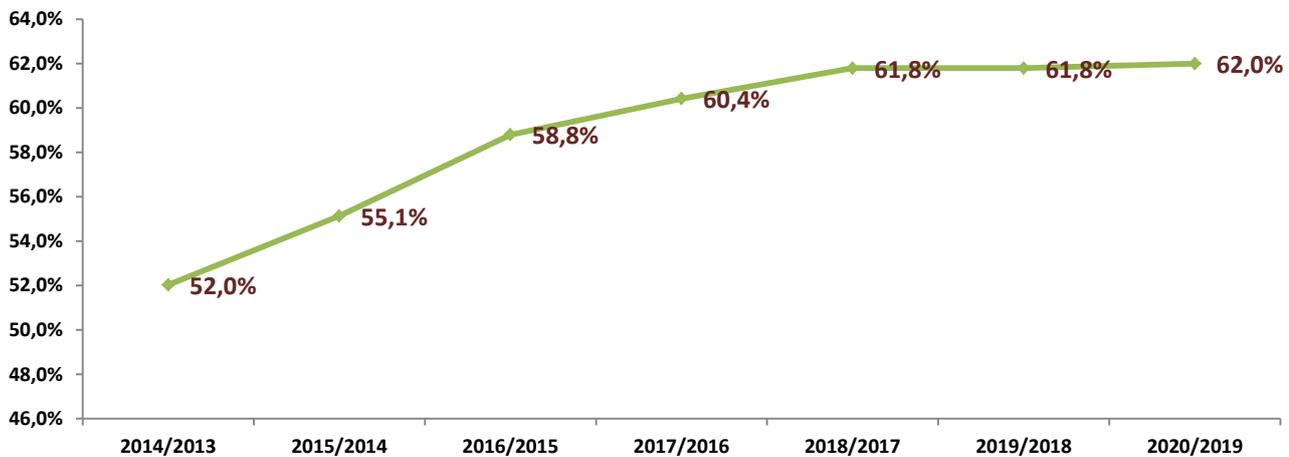
▪ عدد التلاميذ المجازين رياضيا: 36660 تلميذا

## ت المؤشر 4-3 نسبة المدارس التي تضم فضاء رياضي مهياً

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	تقديرات 2018 (ق م الأصلي)	تقديرات 2018 (ق م التكميلي)	إنجازات 2018 (2)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 % (1)/(2)
المؤشر 1-3 نسبة المدارس التي تضم فضاء رياضي مهياً	%				20		*61.80	-

\* نسبة المدارس التي تضم ملعب رياضي

تطور نسبة المدارس التي تضم ملعب

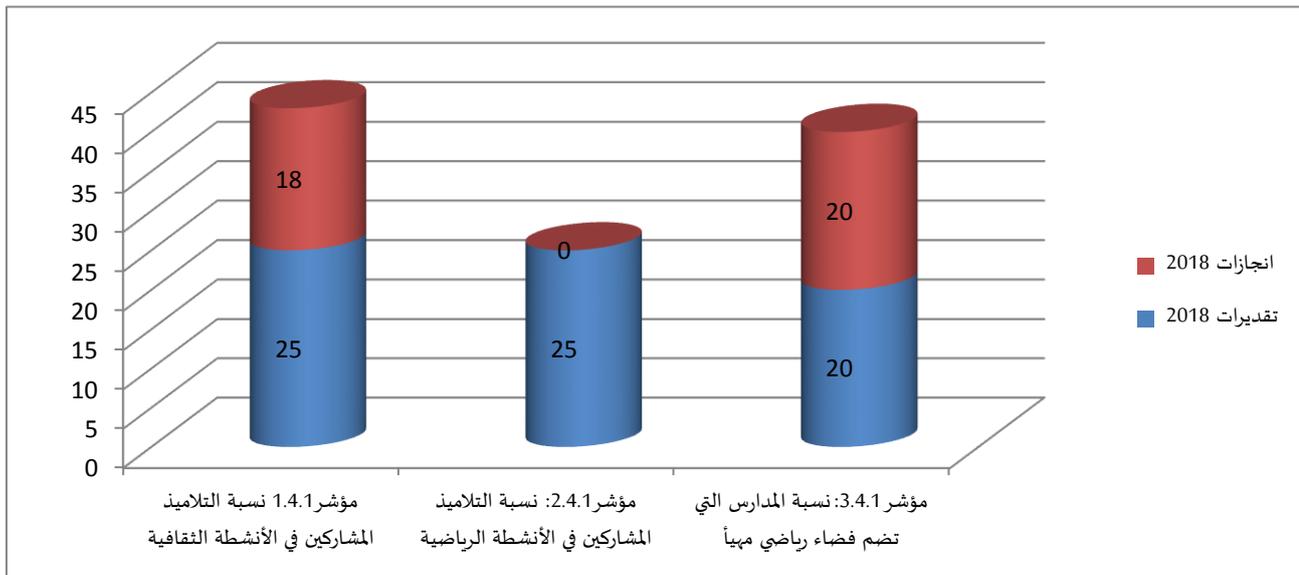


## الهدف 4.1: توفير مناخ ملائم للتعليم والتنشئة الاجتماعية

نسبة الانجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2018 (1)/(2)	انجازات 2018 (2)	تقديرات 2018 (ق.م التكميلي)	تقديرات 2018 (ق.م الأصلي)	نسبة الانجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2017	مؤشرات قياس الأداء			مؤشر 1.4.1: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية
					وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	
72	18	25	25	100 %	20	20	%	مؤشر 1.4.1: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية
-	-	25	25	100	20	20	%	مؤشر 2.4.1: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية
61.80*	20	20	20	-	-	-	%	مؤشر 3.4.1: نسبة المدارس التي تضم فضاء رياضي مهيأ

الهدف 4.1: توفير مناخ ملائم للتعليم والتنشئة الاجتماعية

الرسم البياني 4 مقارنة بين تقديرات وانجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة بالهدف 4



إن اعتماد هدف يتعلق بالمناخ الملائم للتعليم والتنشئة الاجتماعية يستمد أساسه من الوظيفة التربوية للمدرسة مثلما هو منصوص عليه بالقانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي الذي ينص في تعريفه للوظيفة التربوية أن المدرسة " تعمل بالتعاون مع الأولياء والأسرة على تربية الناشئة على الأخلاق الحميدة والسلوك القويم وروح المسؤولية والمبادرة من جهة وتنمية شخصية الفرد بكل أبعادها الخلقية والوجدانية والعقلية والبدنية وصقل مواهبه وملكاته وتمكينه من حق بناء شخصيته على النحو الذي يذكي فيه ملكة النقد والإرادة الفاعلة لينشط على التبصر في الحكم والثقة بالنفس وروح المبادرة والإبداع".

انطلاقاً من هذه الأبعاد التربوية للمؤسسة تم التأكيد على أهمية هذا الجانب الذي لا يجب إهماله مقارنة بالوظيفة التعليمية وبالتالي فإن فريق البرنامج ارتأى تحديد مجموعة من المؤشرات للوقوف على مدى اضطلاع المدرسة الابتدائية بوظيفتها التربوية من خلال قياس نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية والرياضية كما تم تقديم مؤشر يتعلق بالتلاميذ في محاولة لرصد تطلعاتهم وتقييمهم للحياة المدرسية داخل مدارسهم في محاولة للاستئناس بها في وضع خطة متكاملة لتأهيل وتطوير الحياة المدرسية ولتكون مستجيبة في جانب كبير منها لتطلعات التلاميذ وانتظارهم .

في إطار تحليل المؤشرات المتعلقة بهذا الهدف تجدر الإشارة في البداية إلى أنه تم التفكير في اعتماد مؤشر يتعلق بنسبة رضا التلاميذ على الحياة المدرسية وهو مؤشر لا تتوفر المعطيات الخاصة به وذلك لأن الدراسة المتعلقة بقياس هذا المؤشر لم يتم إنجازها. فهو مؤشر جديد ولم يتم قياسه في السابق ويقتضي القيام بدراسة في الوسط التلميذي تخضع لمقاييس علمية يتم الاتفاق حولها صلب البرنامج ويتم تكليف أحد هيئات الوزارة بتنفيذها واستثمار نتائجها وهو ما لم يتم.

أما في خصوص المؤشرين المتعلقين بنسبة المشاركين في الأنشطة الثقافية والرياضية ونسبة المشاركين في أنشطة التربية على التطوع فسيتم تقييمهما معاً.

إن إقرار هذه المؤشرات الثلاث اقترن بوضع مجموعة من التوصيات الخاصة بتحديد المفاهيم وهو ما يمكن في مرحلة أولى من إمكانية ضبط قاعدة الاحتساب وبلوغ نسب تكون أقرب ما يكون للواقع. وفي هذا الإطار تم الاتفاق على تحديد مفهوم النشاط الرياضي والنشاط الثقافي والذي يتم احتساب المشاركين فيه ضمن هذه النسبة كما تم التأكيد على الدورية الثلاثية لهذا المؤشر. كما أنه وبالرجوع إلى الأمر المنظم للحياة المدرسية ينص الفصل الرابع منه على أن كل مؤسسة تربوية تعد خطة عمل لتطوير الحياة المدرسية وتأطير التلاميذ وتأمين مناخ تربوي يتدربون فيه على آداب المواطنة وقواعدها كما ينص الفصل السابع على أن المؤسسة التربوية تنظم أنشطة مرافقة مدرسية وأنشطة مدنية وثقافية وترفيهية ورياضية يؤمنها المربون

كل حسب اختصاصه ويمكن أن تمارس هذه الأنشطة داخل المؤسسة التربوية وفي الفضاءات الثقافية والمواقع المختصة خارجها وسيتم في هذا الإطار تقييم المؤشرات بالنظر إلى التصورات العامة للوظيفة التربوية كما وردت في النصوص القانونية والترتيبية المنظمة لها وفي هذا الإطار يجدر تقديم الملاحظات التالية:

- إن الأمر المنظم للحياة المدرسية لم يتم تفعيله على غرار إحداث هياكل التشاور كمجالس المؤسسات التي لم يتم إحداثها كما أن المدارس لم تقم بإعداد خطة لتطوير الحياة المدرسية.
- غياب المتابعة الدورية على المستويين المركزي والجهوي وهو ما يمثل نقطة ضعف وجب تداركها فمدير المؤسسة مطالب بتوجيه تقرير ثلاثي على الأقل إلى المندوبية الجهوية التي تتولى التأليف بينها وإحالتها إلى المسؤول الأول عن البرنامج لدراستها وتحليلها والتدخل كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك وهو ما يمكن من تلافي مختلف النقائص في الإبان.
- وجود نقص في الفضاءات والتجهيزات والإطار المشرف باعتبار وأن صيغة التطوع ليست الصيغة المثلى للنهوض بالحياة المدرسية لذلك بقيت هذه الأنشطة رهينة مبادرات فردية من قبل المديرين أو بعض المعلمين المتميزين في المجال دون إمكانية تعميمها على بقية المدارس. وحتى الإجراء المتعلق بتخصيص ساعتين ونصف للتنشيط الثقافي تم التخلي عنه.
- لم يتم تفعيل الاتفاقيات المبرمة مع وزارتي الثقافة والشباب والرياضة لاستغلال المؤسسات الراجعة لهما بالنظر والموقعة منذ سنة 2007 رغم أن القانون التوجيهي يقر بإمكانية ممارسة هذه الأنشطة خارج المؤسسة التربوية والفضاءات المختصة.
- نقص في الإطار الإداري بالمندوبيات الجهوية والمصالح المركزية المؤهل لتصور وتنفيذ خطة متكاملة للنهوض بالحياة المدرسية واقتصر الأمر في جانب كبير منه على تنظيم المسابقات و الأيام الوطنية والجهوية للموسيقى والمسرح والسينما وغيرها من الأنشطة .

○ يتعزز هذا النقص بتكليف الإطارات المخصصة لمتابعة الأنشطة بملفات غالباً ما تكون ذات صبغة اجتماعية من قبيل ملفات الإسعاف والعائلات المعوزة والإعانات الاجتماعية كما يتم أحياناً الاستعانة بهم خلال الامتحانات والمناظرات الوطنية.

○ الظروف الاستثنائية التي شهدتها البلاد والتي ساهمت في تقلص هذه الأنشطة دون أن تكون السبب الرئيسي في ذلك فالنسب بطبيعتها دون المأمول بغض النظر عن هذه الظروف.

○ الزمن المدرسي لا يساعد على المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية

وبناء على ما تقدم من ملاحظات فإن تقييم نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية والرياضية 2016 والمستندة أساساً على إحصائيات غير دقيقة لذا فإن فريق البرنامج سيعمل على تحديد المفاهيم وتوزيع المسؤوليات والاتفاق على ملامح خطة متكاملة للنهوض بالحياة المدرسية بالمدارس الابتدائية وطرق تنفيذها ومتابعتها وتقييمها على مختلف المستويات المركزية والجهوية وعلى مستوى المؤسسة ويقترح فريق البرنامج مجموعة من التوصيات:

- مراجعة الزمن المدرسي لتوفير حيز زمني يسمح للتلميذ بممارسة الأنشطة المذكورة
- توفير إطار كفاء للإشراف على هذه الأنشطة سواء من الإطار التربوي للمدرسة ( في شكل ساعات إضافية يتم خلاصها أو تقديم منحة تشجيعية...) أو من خلال انتداب منشطين مختصين بمعدل منشط لعدد من المدارس يتم الاتفاق عليه في حدود ما تسمح به الاعتمادات المرصودة للغرض
- تهيئة الفضاءات المخصصة لممارسة هذه الأنشطة وتوفير التجهيزات الضرورية لها مع مراعاة خصوصيات مختلف الجهات وإن تعذر ذلك فمزيد التنسيق مع المؤسسات الثقافية والشبابية والرياضية الموجودة بمحيط المدرسة.
- تطوير العلاقة بين مختلف المؤسسات التربوية من خلال المسابقات والمباريات والأنشطة المشتركة
- مزيد حث مديري المؤسسات التربوية على إيلاء هذه الأنشطة الأهمية اللازمة وتمكينهم من المراجع الضرورية ومتابعتهم في هذا الشأن.
- تعزيز الشراكة مع الأولياء والجمعيات ذات الصلة من أجل توحيد الجهود والاستغلال الأمثل للفضاءات والموارد
- الترفيع في الاعتمادات المخصصة للحياة المدرسية دون اعتبار الموارد المخصصة للأكل المدرسية والتي تستنزف الجانب الأكبر من الميزانية المخصصة للغرض.

## البرنامج 2 — د المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

---

ينسق هذا البرنامج السيد حاتم عمارة المدير العام للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي منذ مارس 2019 خلفا للسيد منذر ذويب

## 1. تقديم عام للبرنامج

### أ. مكونات البرنامج

يغطي البرنامج كافة المستويات الدراسية للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي.

#### ✓ المرحلة الإعدادية

تهدف، بمسلكها العام والتقني، إلى تمكين المتعلم من امتلاك كفايات التواصل في اللغة الوطنية وفي لغتين أجنبيتين ومن المعارف والمهارات المستوجبة في مجالات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا ومن تنمية مواهبه وصقلها ومن تنشئته على القيم الوطنية والكونية من خلال بقية المواد. كما تهدف هذه المرحلة إلى إعداده لمواصلة الدراسة في المرحلة الثانوية أو الالتحاق بمسالك التكوين المهني أو الاندماج في المجتمع. وتتميز مرحلة التعليم الإعدادي بتدعيم المكتسبات والمعارف التي تلقاها التلميذ في المرحلة الابتدائية وتطويرها لإعداده لمواصلة التعلم في المرحلة الثانوية.

#### ✓ التعليم الثانوي

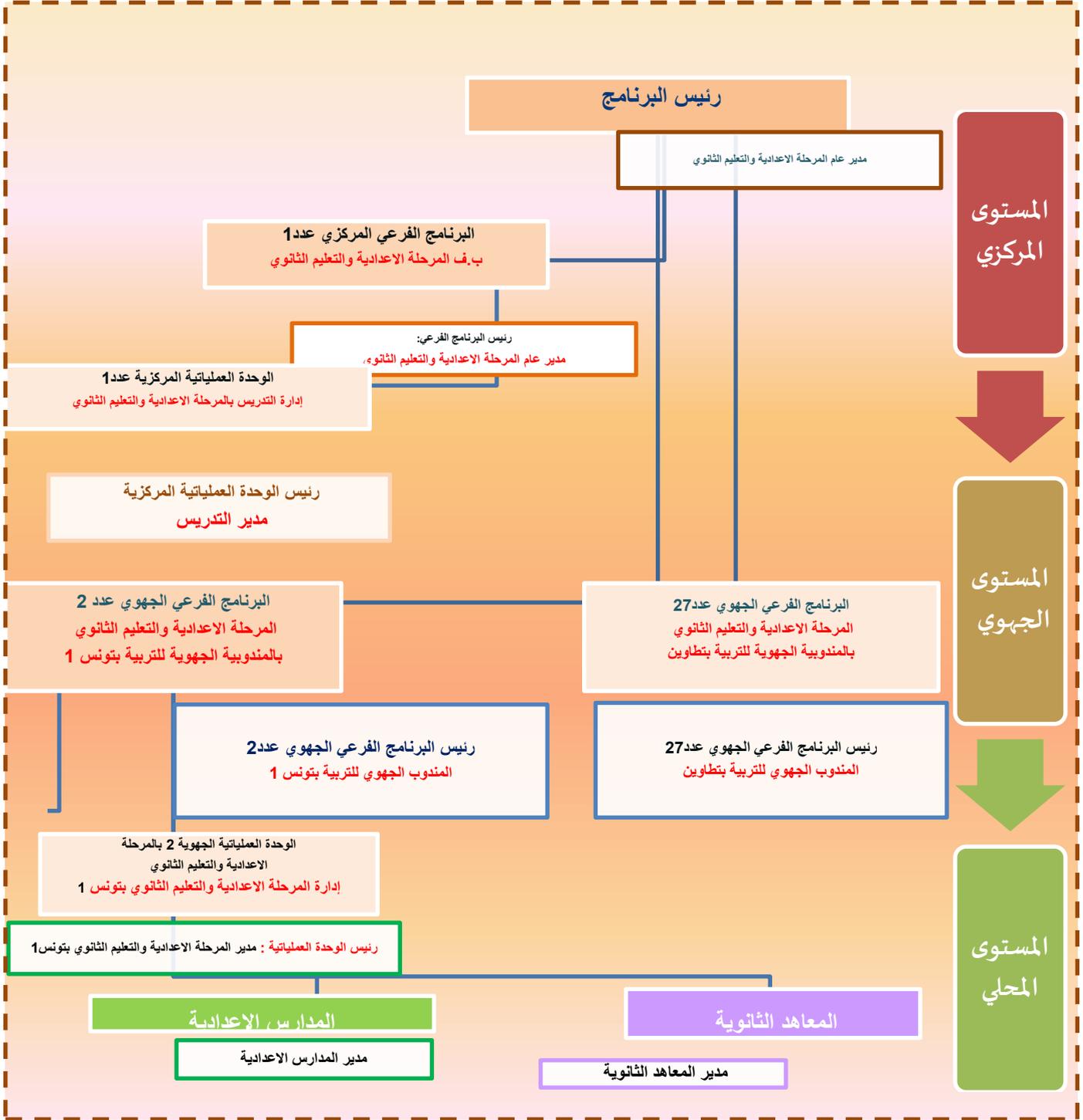
تهدف هذه المرحلة إلى إكساب التلاميذ، إلى جانب ثقافة عامة متينة، تكويناً معمقاً في أحد حقول المعرفة أو تكويناً متخصصاً في أحد فروعها وذلك لتمكينهم من مواصلة التعلم بالمرحلة الجامعية أو الالتحاق بالتكوين المهني أو من دخول الحياة العملية. ويضم التعليم الثانوي:

- سنة أولى "مشتركة" تتميز بتكوين متوازن في مجالات اللغات والإنسانيات والعلوم وتهدف إلى دعم ما تحصل عليه التلميذ من معارف وتعميقها.
- سنة ثانية (المسلك): هدفها تبين الاختصاص وإرساء الأسس الأولية للتكوين في إحدى الشعب.
- سنتان في "الاختصاص" (الشعبة) للإعداد لامتحان البكالوريا.

مع الإشارة إلى أن التعليم الثانوي يضم أيضاً شعبة الرياضة التي تدوم فيها الدراسة 4 سنوات.

ويختتم التعليم الثانوي بامتحان وطني يحصل الناجحون فيه على شهادة البكالوريا .

وبناء على الأمر عدد 3779 لسنة 2009 المؤرخ في 21 ديسمبر 2009 المتعلق بوزارة التربية والتكوين وعلى الأمر عدد 2205 المؤرخ في 6 سبتمبر 2010 المتعلق بإحداث المندوبيات الجهوية للتربية، تشمل خارطة برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي هياكل ومؤسسات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي كما يلي:



يبرز الجدول التالي أهم المعطيات الأساسية للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي خلال السنوات الأخيرة:

2018/2017	2016/2017	2015/2016	2014/2015	2014/2013	
1510	1 508	1 496	1490	1481	عدد المؤسسات التربوية
897895	894 305	905 640	888 858	899 891	عدد التلاميذ (إعدادي + ثانوي)
35245	35 301	35 538	35 505	35 988	عدد الفصول (إعدادي + ثانوي)
75441	76 185	77 443	76758	76 841	عدد المدرسين (إعدادي + ثانوي)

### ب. الواقع الحالي لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي:

لا يقصد بهذه الفقرة، استعراض كافة مكاسب المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي، وإنما التركيز على نقاط القوة التي تمثل قاعدة صلبة يمكن اعتمادها لتحقيق المزيد من الإنجازات وبلوغ ما تصبو إليه المجموعة الوطنية خلال السنوات القادمة. وفي نفس السياق، سيتم إبراز أهم نقاط الضعف والتحديات التي قد تعرقل تحقيق الأهداف المنشودة والتي ستعمل الوزارة على تجاوزها في الفترة القادمة.

✓ أهم نقاط القوة وتتمثل في:

- توفر إطار تشريعي
- ارتفاع نسبة التمدرس
- تحسّن مؤشرات التأطير
- توفر تجهيزات تعليمية

✓ أهم نقاط الضعف وتتمثل في:

أ- في المجال البيداغوجي:

- ضعف مكتسبات التلاميذ وخاصة في اللغات وبعض المواد العلمية،
- نقص التكوين الصناعي للمدرسين ،

- ضعف وظيفة المتابعة والتقييم وغياب مرجعية وطنية للتقييم والجودة،
- نقص التكامل بين مراحل التعليم الثلاثة.
- القطيعة بين المشروع الدراسي وآفاق التشغيل،
- أ- في مستوى الخدمات الموازية والمكملة للتعليمات:
- نقص في خدمات الإحاطة النفسية والاجتماعية الموجهة للتلميذ ،
- نقص في خدمات الأنشطة الثقافية والترفيهية والأنشطة المدنية الهادفة إلى تنشئة الطفل على قيم المواطنة،
- ب- في مستوى البنية الأساسية والتجهيزات:
- تقادم البنية الأساسية وتواضع التجهيزات التعليمية مقارنة بمتطلبات جودة المنظومة التربوية،

## 2. تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية للبرنامج:

### أ. استراتيجية البرنامج

لئن تمكنت الوزارة من إنجاح السنة الدراسية 2016/2015 بصفة نسبية رغم الوضع الاجتماعي بالبلاد، فإنها ستعمل خلال السنة الدراسية 2017/2016 على ضمان السير العادي للعملية التربوية وإجراء جميع الامتحانات المتعلقة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بما في ذلك المناظرات والامتحانات الوطنية في أحسن الظروف.

وفي انتظار استكمال المسار الإصلاحي الذي انطلق خلال سنة 2012 وبلورة التوجهات الاستراتيجية الجديدة للقطاع التربوي ومع انطلاق الحوار المجتمعي حول إصلاح المنظومة التربوية وفي إطار تكثيف مراحل التقييم ، انتهت لجان الإصلاح التربوي التي تم تكوينها بالشراكة مع الاتحاد العام التونسي للشغل والمعهد العربي لحقوق الانسان أعمالها وتم تقديم الاجراءات المنتظر اعتمادها خلال الايام الدراسية التي تم عقدها بمدينة المهدية خلال شهر اكتوبر الفارط وتوجت بإعداد تقرير ثلاثي مشترك بين الاطراف الثلاثة المعنية بقيادة الإصلاح. هذه المخرجات سيتم اخذها بعين الاعتبار على مستوى المبادئ والتوجهات العامة صلب القانون الاساسي المتعلق بالمبادئ الاساسية للتربية والتعليم في تونس على ان يتم تضمين بقية الاجراءات صلب الاوامر الترتيبية والقرارات باعتبارها تدخل في مجال السلطة الترتيبية.

ويمكن في هذا السياق حوصلة اهم التوجهات المتعلقة ببرنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي:

✓ تعزيز مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص بين الفئات والجهات وقرار مبدأ التمييز الايجابي

- ✓ ترشيد التوجيه المدرسي في اتجاه التوجيه نحو الشعب العلمية والتقنية والحد من التوجيه الى شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف والتي تجاوزت 50 بالمائة من جملة الموجهين في بعض المندوبيات وتنوع المسالك في اتجاه بعث مسلك تكنولوجيا يتوج بكالوريا تكنولوجيا سيتم العمل على ارسائها بالتنسيق مع وزارتي التكوين المهني والتشغيل والتعليم العالي والبحث العلمي.
- ✓ تحسين مكتسبات التلاميذ وخاصة في مجال اللغات.
- ✓ التكوين المهني للاطار المدرس والتخلي عن طريقة الانتداب المباشر والاستناد الى تكوين في المعاهد العليا في مستوى ماجستير في علوم التربية ويشمل هذا الاجراء كذلك السادة مديري الاعداديات والمعاهد الثانوي الذين سيتم تكوينهم صلب المعاهد العليا لتكوين المعلمين.
- ✓ تطوير توظيف المجال الرقمي تفاعلا مع التغيرات السريعة التي يعرفها العالمين الرقمي والافتراضي وعلاقة التلميذ بهاته التكنولوجيا تفرض اعتمادها في اطار العملية التربوية.

## ب. أهداف البرنامج ومؤشراته:

- انطلاقا من واقع البرنامج المشار إليه أعلاه، تمّ تحديد خمسة أهداف للمرحلة القادمة وهي:
- انطلاقا من واقع البرنامج المشار إليه أعلاه، تمّ تحديد ثلاثة أهداف للمرحلة القادمة وهي:
- (1) تحسين مكتسبات التلاميذ
  - (2) تطوير خدمات الاحاطة والمراقبة والتأطير
  - (3) إثراء الحياة المدرسية
  - (4) تحسين نسب التوجيه الى الشعب العلمية والتقنية
  - (5) تطوير توظيف المجال الرقمي في التعليم بالمؤسسات التربوية

لا بد من الإشارة في هذا الباب إلى أن تحديد هذه الأهداف ومؤشرات قياسها لا يعني أن عمل المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي سوف يقتصر على هذه الأهداف فقط وإنما المقصود هو أن البرنامج مدعو إلى إعطائها الأولوية في الفترة القادمة نظرا إلى أهميتها من ناحية ولتلافي النقائص المسجلة من ناحية أخرى.

### 3. نتائج الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018:

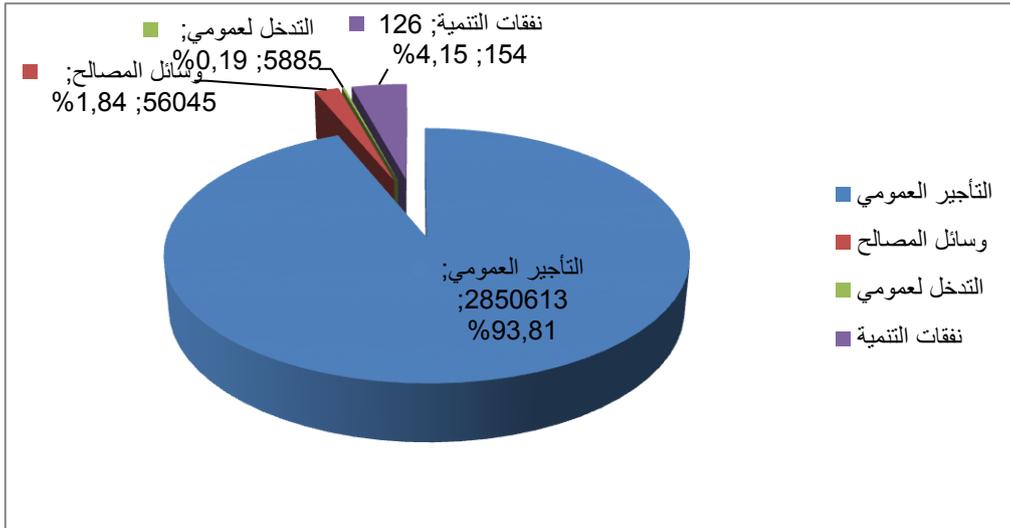
#### 3-1. تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج خلال سنة 2018:

بلغت جملة الاعتماد المرسمة خلال السنة المالية 2018 لبرنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي 2932401 أ.د. مقابل 2968526 أ.د. خلال سنة 2017 أي ب نقص يقدر بـ 36125 أ.د. وهو ما يمثل نسبة 1.2%..

بلغت جملة الاعتماد المرسمة خلال السنة المالية 2018 لبرنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي 2932401 أ.د. في حين أن الاعتمادات التكميلية كانت في حدود 3049635 أ.د. وبلغت الاعتمادات المنجزة فعليا 3038698 أ.د. ومحقة بذلك نسبة انجاز فعلي بلغ 99.64%.

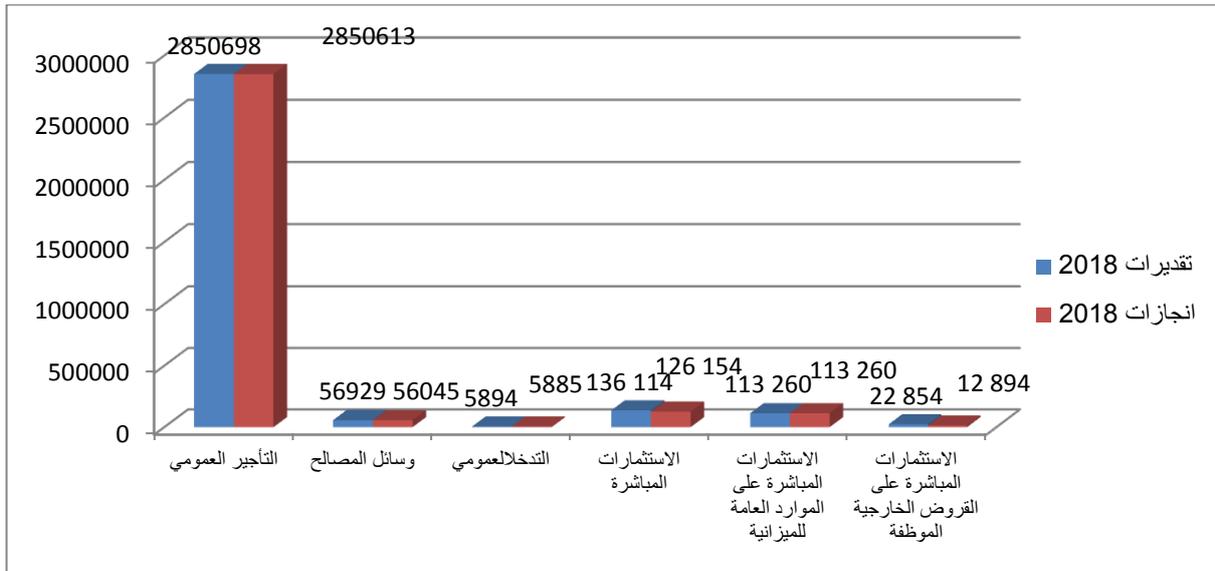
الجدول 4: تنفيذ ميزانية برنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع) دون اعتبار الموارد الذاتية					
الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات	تقديرات 2018		الوحدة : 1000 د
النسبة 100*(1)/(2)	المبلغ (1)-(2)	2018 (2)	ق م التكميلي (1)	ق م الأصلي	
99,97	-977	2912544	2913521	2830051	نفقات التصرف
100,00	-85	2850613	2850698	2768111	التأجير العمومي
98,45	-884	56045	56929	61539	وسائل المصالح
99,85	-9	5885	5894	401	التدخل العمومي
92,68	-9960	126 154	136 114	102 350	نفقات التنمية
92,68	-9960	126 154	136 114	102 350	الاستثمارات المباشرة
100,00	0	113 260	113 260	94 550	على الموارد العامة للميزانية
56,42	-9960	12 894	22 854	7 800	على القروض الخارجية الموظفة
	0				التمويل العمومي
	0				على الموارد العامة للميزانية
	0				على القروض الخارجية الموظفة
99,64	-10937	3 038 698	3 049 635	2 932 401	مجموع الميزانية

ويبين الرسم الموالي توزيع ميزانية البرنامج لسنة 2018 حسب نوعية النفقة:



### رسم بياني عدد2:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي لسنة 2018 موزعة حسب طبيعة النفقة:



سيتم التطرق لمستوى تنفيذ ميزانية التصرف وميزانية التنمية

## أ- ميزانية التصرف

تتوزع ميزانية التصرف مثلما يبينه الجدول التالي:

### مجموع اعتمادات ميزانية التصرف الخاصة بالبرنامج

القسم	البيان	الاعتمادات المرسمة 2018	تحويلات 2018	اعتمادات تكميلية 2018	مجموع الاعتمادات 2018	الاعتمادات المأمور بدفعها	نسبة الانجاز
1	التأجير العمومي	2768.111	82.588	-	2850,698	2850.613	99.99
2	وسائل المصالح	61.539	-4.610	-	56,929	56.046	98.44
3	التدخل العمومي	0.401	5.496	-	5,894	5.885	99.84
	المجموع	2830.051	83.474	-	2913.521	2912.544	99.96

## ب- ميزانية التنمية:

بلغت ميزانية البرنامج على مستوى اعتمادات التعهد بعنوان لسنة 2018 حوالي 227 013 ألف دينار تتوزع بين 128774 ألف دينار بعنوان المصالح المركزية و98 239 ألف دينار على ميزانية المندوبيات الجهوية للتربية في المقابل بلغت ميزانية التنمية لبرنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي على مستوى اعتمادات الدفع 102 350 أ.د. ضمن قانون المالية الأصلي لسنة 2018 وارتفعت ضمن قانون المالية التكميلي إلى 136 114 أ.د. في حين أن الاعتمادات المنجزة فعليا كانت قد بلغت 126 154 ألف دينار مسجلة بذلك نسبة تنفيذ فعلي للاعتمادات المرصودة في حدود 93 %.

الفارق	قانون المالية التكميلي		قانون المالية الاصيلي		
	م ق خ م	ع م	م ق خ م	ع م	
-20	7 975	14 470	6975	15 450	بناء..... وتوسيع المدارس الاعدادية
-8 654	28 050	104		19 500	تهيئة..... المدارس الاعدادية
3 496	7 450	7 304	5 150	13 100	بناء وتوسيع..... المعاهد
-11 377	28 668	109		17 400	تهيئة وصيانة..... المعاهد
-1 903	11 403		8 300	1 200	بناء..... وتهيئة المبينات
-15 306	6 795	23 786	4 000	11 275	تجهيزات تربوية
-33 764	90 341	45 773	24 425	77 925	المجموع
-33 764	136114		102 350		المجموع

## ✓ ميزانية المندوبيات

### - بناء وتوسيع المدارس الإعدادية

النسبة	مجموع المنجز	جملة الاعتمادات المتوفرة	اعتمادات سنة 2018	قبل 2018	بناء وتوسيع المدارس الإعدادية
21,72	3 215	14 807	8 949	5 858	التعهد
98,34	7 853	7 986	7 937	48	الدفع

بلغت جملة الإعتمادات المرصودة لبناء وتوسيع المدارس الإعدادية 14 807 أ.د. على مستوى التعهد بعنوان قانون المالية الاصيلي باعتبار الفواضل لسنة 2018 في حين أن اعتمادات الدفع كانت في حدود 7 986 أ.د. وفي المقابل بلغت مجموع الاعتمادات المنجزة 7 853 أ.د أي ما يمثل نسبة 98,34% من مجموع الاعتمادات المرصودة.

### - تهيئة وصيانة المدارس الإعدادية:

ويحصل الجدول التالي اعتمادات تعهد وصيانة المدارس الإعدادية على مستوى المندوبيات تعهدا ودفعاً.

النسبة	مجموع المنجز	جملة الاعتمادات المتوفرة	اعتمادات سنة 2018	قبل 2018	تهيئة وصيانة المدارس الإعدادية
67,16	14 904	22 192	17 179	5 013	التعهد
99,38	16 057	16 157	15 905	252	الدفع

في المقابل بلغت اعتمادات الدفع المرسمة بعنوان قانون المالية الأصلي والتكميلي بعنوان تعهد وصيانة المدارس الإعدادية 16 157 ألف دينار. وبلغت اعتمادات الدفع المصروفة 16 057 ألف دينار مع العلم أن الفواضل السابقة لسنة 2018 قدرت 252 ألف دينار وقد بلغت نسبة الإنجاز في حدود 99,38 بالمائة.

## ✓ بناء وتوسيع المعاهد

بلغت جملة اعتمادات التعهد المرصودة لبناء وتوسيع المعاهد 10 774 أ.د. سنة 2018 على مستوى التعهد باعتبار الفواضل في حين أن مجموع اعتمادات الدفع كانت في حدود 5 789 أ.د. وبلغت نسبة الانجاز 97,25%.

ويحوصل الجدول التالي اعتمادات بناء وتوسيع المعاهد الثانوية على مستوى المندوبيات تعهدا.

اعتمادات الدفع المنجزة	مجموع المنجز	جملة الاعتمادات المتوفرة	اعتمادات سنة 2018	قبل 2018	بناء وتوسيع المعاهد
23,71	2 554	10 774	5 650	5 124	التعهد
97,25	5 630	5 789	5 732	57	الدفع

#### ✓ تهيئة وصيانة المعاهد:

بلغت جملة اعتمادات التعهد المرصودة لتهيئة المعاهد 23 520 أ.د بعنوان قانون المالية الاصيلي لسنة 2018 باعتبار الفواضل السابقة في حين مجموع اعتمادات الدفع فكانت في حدود 14 654 أ.د. وبلغت نسبة الانجاز 99,77 % .

ويحوصل الجدول التالي اعتمادا تعهد وصيانة المعاهد تعهدا.

اعتمادات الدفع المنجزة	مجموع المنجز	جملة الاعتمادات المتوفرة	اعتمادات سنة 2018	قبل 2018	تهيئة وصيانة المعاهد
74,12	17 432	23 520	19 392	4 128	التعهد
97,77	14 326	14 654	14 468	186	الدفع

## ميزانية البرامج الفرعية بالبرنامج عدد2

الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات 2018 (2)	تقديرات 2018		بيان البرامج الفرعية
			ق.م. التكميلي (1)	ق.م.	
نسبة الانجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)				
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بالإدارة المركزية
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بتونس 1
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بتونس 2
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بين عروس
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بمنوبة
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بأريانة
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي ببئررت
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بباجة
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بجندوبة
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بنابل
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بزغوان
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بسليانة
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بالكاف
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بالقصرين
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بالقبروان
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بسوسة
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بالمنستير
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بالمهدية
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بصفاقس 1
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بصفاقس 2
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بسيدي بوزيد
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بقفصة
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بتوزر
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بقبلي
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بقابس
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بمدنين
					المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بتطاوين
					مجموع برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

## 2-3. تقديم نتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

### 1. الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ

#### 1.1. التعريف بالهدف الأول:

- يسعى البرنامج إلى تحسين المردود الداخلي للمدارس الإعدادية والمعاهد عبر توفير كل ظروف وفرص النجاح وإكساب المتعلم كفايات معرفية ومهارية ووجدانية وذلك من خلال تقليص نسبة الرسوب والانقطاع وتحسين النتائج في التعلّيمات.
- وفي هذا الإطار تعتبر مواد العربية والفرنسية والرياضيات مشغلا هاما من مشاغل البرنامج في تكوين التلميذ (إكسابه مهارات في القراءة والكتابة والحساب لضمان تكوين متوازن) وتعتبر من أولويات الوزارة في المرحلة القادمة.

#### 2.1. مؤشرات الهدف الأول:

- المؤشر 1-2: نسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية و التعليم الثانوي؛
- المؤشر 2-2: نسبة الانقطاع في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي،
- المؤشر 3-2: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدّل فما فوق في مادّة العربيّة؛
- المؤشر 4-2: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدّل فما فوق في مادّة الفرنسية؛
- المؤشر 5-2: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدّل فما فوق في مادّة الرياضيات؛

#### أ. المؤشر 1-2: نسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي لسنة 2018

سنة 2018			سنة 2017			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ
الإنجازات مقارنة بالتقدير ت (1) - (2)	الانجازات ت (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات ت (1)	التقديرات (2)			
6.8	20.8	14	3.4	18.9	15.5	%	المؤشر 1-2: نسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	

• تحليل نتائج سنة 2018 مقارنة بنتائج سنة 2017:

- في سنة 2018 بلغ المعدل الوطني في نسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية والتّعليم الثانوي 20.8% (نسبة الرسوب بالمرحلة الإعدادية 21.2 % ونسبة الرسوب بالمرحلة الثانوية 20.3%) مسجلة ارتفاعا بنسبة 1.9% مقارنة بسنة 2017.
- إنّ نسق تنفيذ البرنامج لم يشهد تطوّرا ففي سنة 2018 تضمن البرنامج تقديرات بالنسبة لهذا المؤشر بـ 14% وكانت نسبة الإنجازات بـ 20.8% ليكون الفارق 6.8%.

تفاوت نسبة الرسوب حسب المراحل التعليميّة بين سنوات 2016، 2017 و 2018:

نسب الرّسوب			المرحلة التعليميّة
2018/2017	/20162017	/20152016	
26.4	23.9	24.8	7 أساسي
19.8	17.8	19.0	8 أساسي
15.1	11.9	12.6	9 أساسي
21.2	18.7	19.7	معدل نسب الرسوب بالمرحلة الإعدادية
20.6	18.7	21.5	1 ثانوي
12.6	10.8	13.6	2 ثانوي
9.2	9.1	9.9	3 ثانوي
35.3	34.6	30.3	4 ثانوي
20.3	19.1	19.6	معدل نسب الرسوب بالمرحلة الثانويّة
20.8	18.9	19.6	معدل نسب الرسوب (إعدادي وثانوي)

تتفاوت نسبة الرسوب حسب المراحل التّعليميّة، ففي سنة 2018 بلغت هذه النسبة في المرحلة الإعدادية 21.2% مسجلة ارتفاعا مقارنة بسنة 2017 حيث بلغت 18.7%.  
والملاحظ أنّه تمّ تسجيل أعلى نسبة رسوب في السنة السابعة أساسي قدرّت بـ 26.4% سنة 2018 مقابل 23.9% سنة 2017.

ويعكس ارتفاع هذه النسبة الصعوبات العديدة التي يواجهها المتعلم في هذه المرحلة الانتقالية سواء في التعلّمات خاصة مع ضعف الترابط بين مرحلتي التعليم الأساسي أو في الاندماج في الفضاء المدرسي الجديد.

أمّا في التعليم الثانوي فقد بلغت نسبة الرسوب 20.3% سنة 2018 مسجلة ارتفاعا بالنسبة إلى سنة 2017 حيث قدرت بـ 19.1%

وقد سجلت أعلى نسبة رسوب في التعليم الثانوي بالسنة الرابعة من التعليم الثانوي سنة 2018 حيث بلغت 35.3% ويعكس ذلك تراكم الصعوبات أمام المتعلم مع الارتقاء في مراحل التعليم مما يطرح عاجلا ضرورة إعادة النظر في نظام الارتقاء والتقييم في كل مراحل التعليم وخاصة في المراحل الانتقالية.

إنّ ارتفاع نسب الرسوب في كل مراحل التعليم يعكس ثغرات في منظومتنا التربوية لا بد من تداركها في الإصلاح التربوي منها:

- ضعف تملكات التلميذ خلال المرحلة الابتدائية وتراكم الصعوبات مع الارتقاء في مراحل التعليم وهو ما يبرّر إجراء دراسة حول تقييم المكتسبات

- نقص مراحل التقييم وإجباريتها والتي تمكّن من تحديد مواطن الضعف في مكتسبات المتعلّم.

- صعوبات الاندماج التي يواجهها التلميذ في الوسط المدرسي خاصة في المراحل الانتقالية ( التآقلم مع الفضاء الجديد والإطار التربوي والإداري و الإجراءات التربوية الجديدة... ).

ولا بد أن يتوقف البرنامج مستقبلا عند هذا المؤشر للبحث عن سبل التدارك.

#### ب. المؤشر 2-2: نسبة الانقطاع في المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي لسنة 2018:

سنة 2018			سنة 2017			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	تحسين مكتسبات
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) - (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
1.7	10.2	8.5	0.4	10.4	10	%	المؤشر 2-2 : نسبة الانقطاع في المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي	

#### • تحليل نتائج سنة 2018 مقارنة بنتائج سنة 2017:

في سنة 2018 بلغت نسبة الانقطاع في المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي 10.2% مسجلة تراجعا طفيفا بالنسبة إلى سنة 2017 التي بلغت فيها النسبة 10.4% وبذلك تكون نسبة الفارق 0.2% بين سنتي 2017 و 2018.

إنّ انخفاض هذا العدد يعود أساسا إلى الحملة التي اطلقتها وزارة التربية والمتعلقة بمدرسة الفرصة الثانية والتي انطلقت في السنة الاولى كمبادرة وتم إعادة اعداد محترمة من التلاميذ ولكن الاهم من ذلك هو توفير ظروف المواصلة للتلاميذ المهملين بالانقطاع خاصة لأسباب اقتصادية واجتماعية وتم

التأكيد على ضرورة مأسسة هذه المبادرة وهي في طور الدراسة لتقديم تصور متكامل لسبل واجراءات الاحاطة بهذه الفئة من التلاميذ وذلك بالتنسيق مع بقية المتدخلين في هذا المجال على غرار وزارتي الشؤون الاجتماعية والصحة ويمكن كذلك في المقابل تفسير هذا التراجع ببعض العوامل الاخرى:

- تفاوت نسبة الانقطاع حسب المراحل التعليمية بين سنوات 2016، 2017 و2018:

نسب الانقطاع			المرحلة التعليمية
2018/2017	/20162017	/20152016	
10.7	10.5	11.3	7 أساسي
8.7	8.3	8.3	8 أساسي
6.6	7.2	7.3	9 أساسي
9.0	8.9	9.3	معدل نسب الانقطاع بالمرحلة الاعدادية
12.8	13.5	14.2	1 ثانوي
7.2	7.8	8.6	2 ثانوي
6.5	6.5	7.1	3 ثانوي
18.1	18.6	19.8	4 ثانوي
11.6	12.1	12.9	معدل الانقطاع بالمرحلة الثانوية
10.2	10.4	11.0	معدل الانقطاع (إعدادية وثانوي)

في سنة 2018 بلغت نسبة الانقطاع في المرحلة الاعدادية 9.0% مسجلة ارتفاعا طفيفا بالنسبة إلى سنة 2017 حيث بلغت 8.9% وترتفع هذه النسبة وفقا للجدول ففي السنة السابعة أساسي سجلنا نسبة مرتفعة بلغت 10.7% سنة 2018 مقابل 10.5% سنة 2017. وهو ما يؤكد الصعوبات التي يواجهها المتعلم في هذه المرحلة الانتقالية والتي تعتبر من الإشكاليات الكبرى التي تواجهها المنظومة التربوية. أما في التعليم الثانوي فقد بلغت نسبة الانقطاع 11.6% في سنة 2018 مسجلة انخفاضا إيجابيا مقارنة بسنة 2017 حيث بلغت 12.1%. وقد انخفضت نسبة الانقطاع في السنة الأولى ثانوي حيث مرّت من 13.5% إلى 12.8% بين سنتي 2017 و2018 كما سجلنا تراجعا إيجابيا في نسبة الانقطاع في السنة الرابعة ثانوي حيث مرّت من 18.6% إلى 18.1% بين سنتي 2017 و2018.

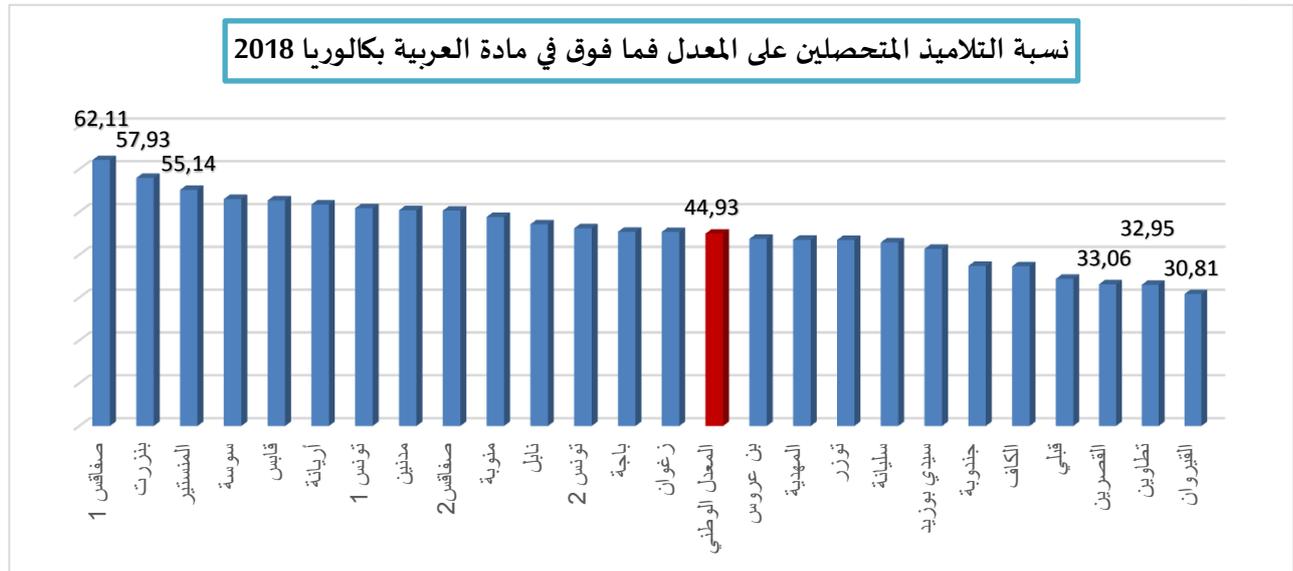
إن ضبط الهدف الثاني يتعلق بتحقيق مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص بين التلاميذ والمؤسسات والجهات ينبع من الأهمية المتزايدة التي أصبحت تحظى بها مسألة تكافؤ الفرص. ويرمي هذا الهدف إلى تمكين التلاميذ من مستوى

تعليمي متقارب بين الجهات وظروف دراسية ملائمة تساعد على توقّر نفس حظوظ النجاح. وللوقوف على الجوانب التي تمكّن من تقليص التّفاوت بين الجهات.

ت. المؤشر3: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدّل فما فوق في مادة العربية لسنة 2018:

سنة 2018			سنة 2017			وحدة قياس المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف الأول: تحسين التلاميذ المكتسبات
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
84.77	44.93	53	28.19	14.38	51	%	المؤشر 3-1: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدّل فما فوق في مادة العربية	

الرسم البياني التالي يبين تفاوت الجهات في نتائج تلاميذ بكالوريا سنة 2018 المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة العربية:



#### • تحليل النتائج في مادة العربية سنة 2018 مقارنة بسنة 2017:

في سنة 2018 بلغ المعدّل الوطني لنسبة التلاميذ المتحصلين على المعدّل فما فوق في مادة العربية 44.93% مسجلا ارتفاعا بالنسبة إلى سنة 2017 التي بلغ فيها 14.38% وبذلك تكون نسبة التطور ايجابي 312 %،

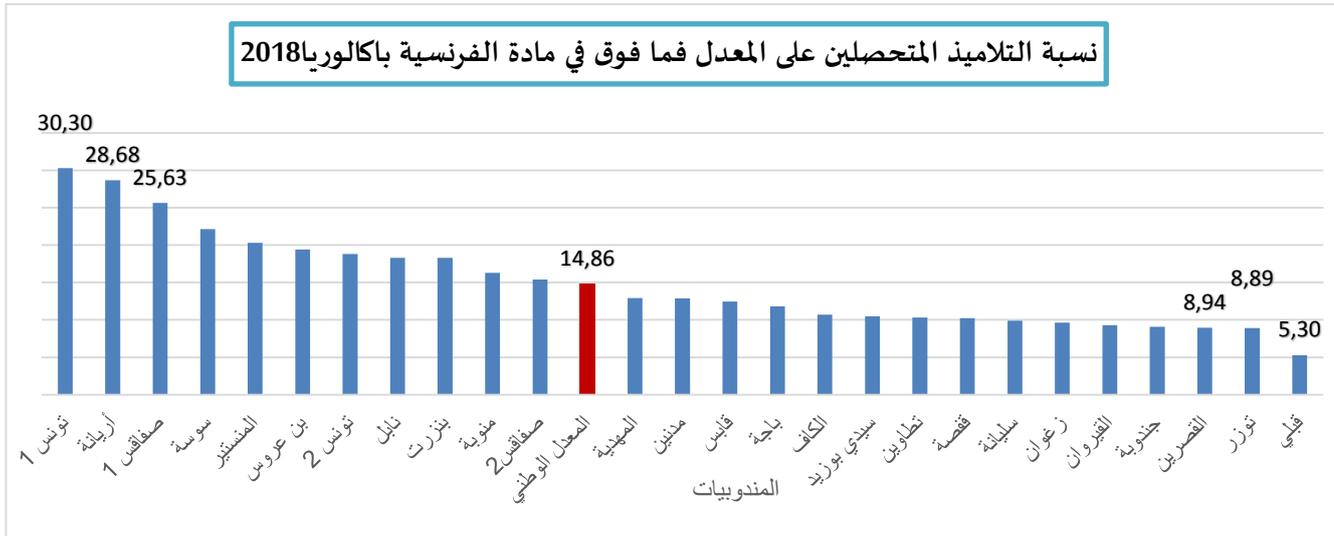
إن نسق تنفيذ المشروع في سنة 2018 لم يكن بالكيفية المأمولة فقد كانت التقديرات 53% إلا أننا لم ننجز سوى

44.93%. وبذلك كانت نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات دون طموح المشرفين على البرامج حيث بلغت 84.77%.

المؤشر4: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الفرنسيّة لسنة 2018:

سنة 2018			سنة 2017			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف الاول: تحسين مكتسبات التلاميذ
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
18	80.32	14.86	18.5	43.83	7.89	18	المؤشر 1-4: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الفرنسيّة	

الرسم البياني التالي يبين تفاوت الجهات في نتائج تلاميذ بكالوريا سنة 2018 المتحصّلين على المعدل فما فوق في مادة الفرنسية:

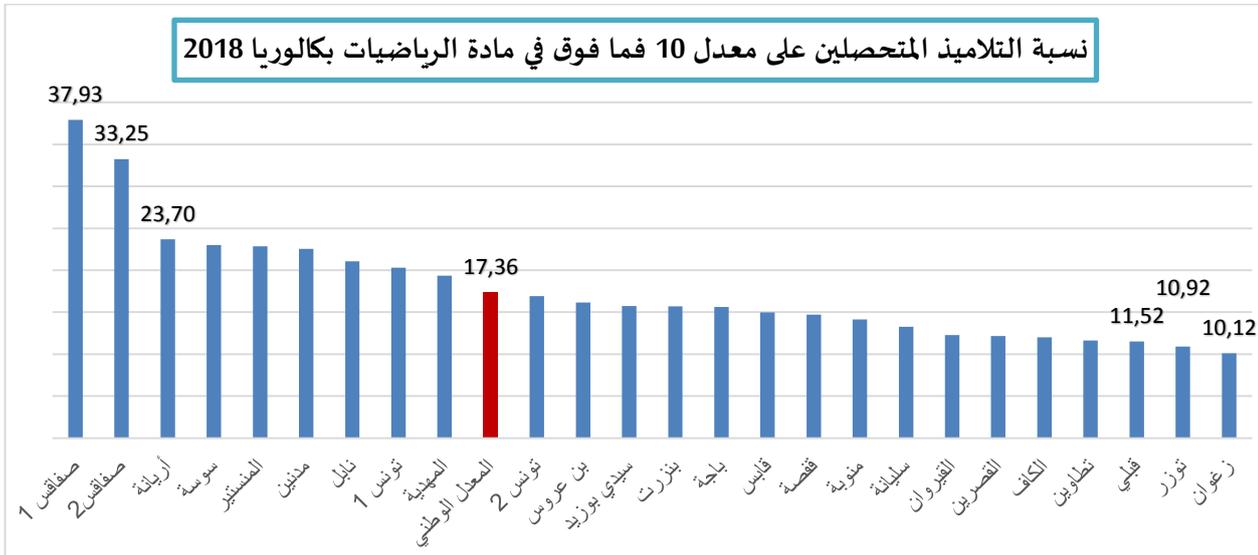


في سنة 2018 بلغ المعدّل الوطني لنسب التلاميذ المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الفرنسيّة 14.86% مسجلا ارتفاعا بالنسبة إلى سنة 2017 التي بلغ فيها 7.89% وبذلك تكون نسبة التطور 188% في سنة 2018 كانت التقديرات 18.5% ولكن ما أنجز كان أدنى من ذلك فقد حققنا 14.86% فقط وبذلك كانت نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات دون طموح المشرفين على البرامج حيث بلغت 80.32%.

ث. المؤشر 5: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الرياضيات لسنة 2018:

سنة 2018			سنة 2017			وحدة قياس المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
57.86	17.36	30	35.31	10.24	29	%	المؤشر 1-5: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الرياضيات	

الرسم البياني التالي يبين تفاوت الجهات في نتائج تلاميذ بكالوريا سنة 2018 المتحصّلين على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات:



• تحليل النتائج في مادة الرياضيات سنة 2018 مقارنة بسنة 2017:

في سنة 2018 بلغ المعدل الوطني لنسب التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات 17.36% مسجلا ارتفاعا بالنسبة إلى سنة 2017 حيث بلغ فيها 10.24% وبذلك تكون نسبة التطور 169%. إنّ نسق تنفيذ المشروع في سنة 2018 لم يكن بالكيفية المأمولة فقد كانت التقديرات 30 % وقد حققنا 17.36 % وبذلك كانت نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات دون طموح المشرفين على البرامج حيث بلغت 57.86%.

### • تحليل نتائج نسب نجاح تلاميذ البكالوريا لسنة 2018:

تميزت نتائج نسب النجاح لبكالوريا 2018 عموما بميزتين أساسيتين:

#### ◀ الاستقرار في النتائج وارتفاع نسبة الإخفاق

وقد سجّلت بكالوريا 2018 نسبة نجاح عامّة قدّرت بـ 41,72 % من مجموع المترشّحين الذين اجتازوا هذا الامتحان الوطني، مع الإشارة إلى أنّ نسبة النّجاح سجّلت تراجعاً واضحاً منذ دورة 2013 حيث بلغت آنذاك 52,34 %، لتستقرّ في الثّلاث سنوات الأخيرة في حدود 40%. لعدّة أسباب تعود بالأساس إلى الشّروط الجديدة للانتفاع بالإسعاف وخاصّة إلغاء نسبة 20% منذ دورة بكالوريا 2017<sup>1</sup>.

تميزت نتائج نسب نجاح التلاميذ بالبكالوريا لسنة 2018 بالتفاوت على جميع الأصعدة:

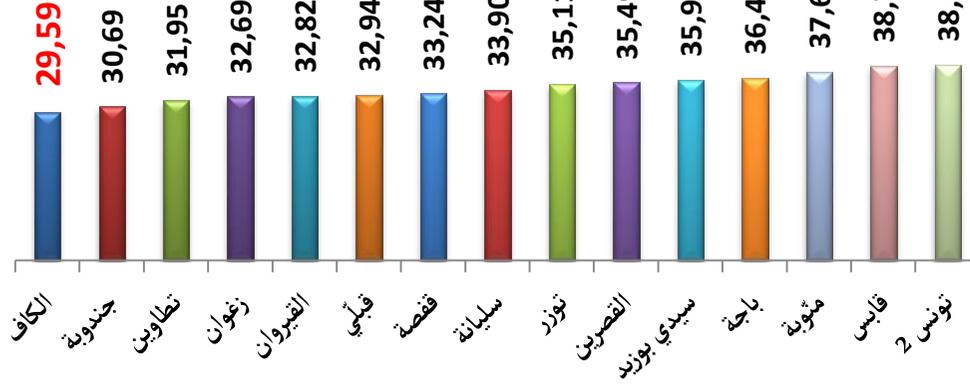
#### ◀ التفاوت بين الجهات:

تميزت نسب النجاح بالتعليم العمومي، دون اعتبار تلاميذ التّعليم الخاصّ والمترشّحون الفرديّون، كما تشير إليه

الرسوم البيانية أسفله بجملة من الخصوصيات التالية:

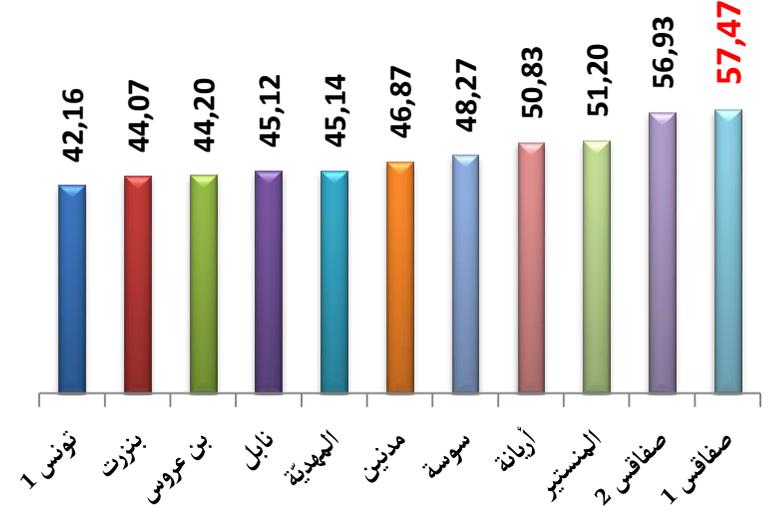
- ✓ تحسّن نسبة النّجاح العامّة بـ 25 %؛
- ✓ تحسّن نسبة النّجاح بكلّ المندوبيّات الجهويّة للتّربية بنسب تتراوح بين 10 % و 3,5 %؛
- ✓ تتحسّن نسبة النّجاح خاصّة بمندوبيّات صفاقس 1 و صفاقس 2 والمنستير وأريانة وسوسة والمهدية وتونس 1 وتونس 2 وعموما بولايات الشّريط الساحلي حيث ترتفع الكثافة السّكّانيّة ويكثر عدد تلاميذ المعاهد الخاصّة والمترشّحون الفرديّون تحافظ جلّ المندوبيّات على نفس التّرتيب دون تغييرات كبيرة.

<sup>1</sup> تقرير تحليل نتائج باكالوريا 2018 الإدارة العامة للتّقييم والجودة (وزارة التربية) أكتوبر 2018

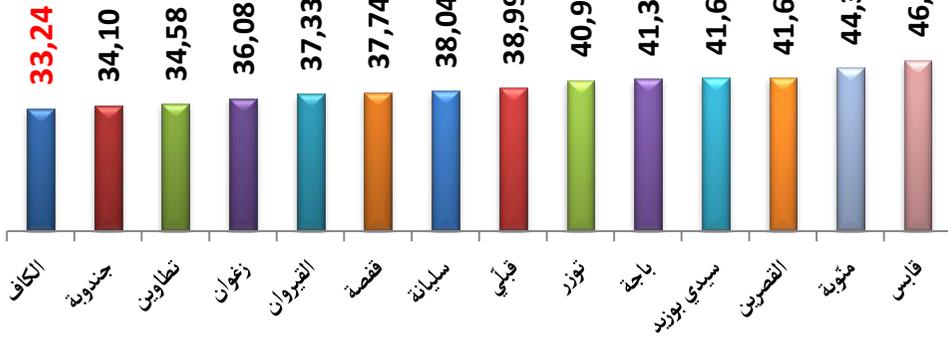


المندوبيات التي حققت نتائج أقل من النسبة الوطنية

### النسبة الوطنية % 41,72

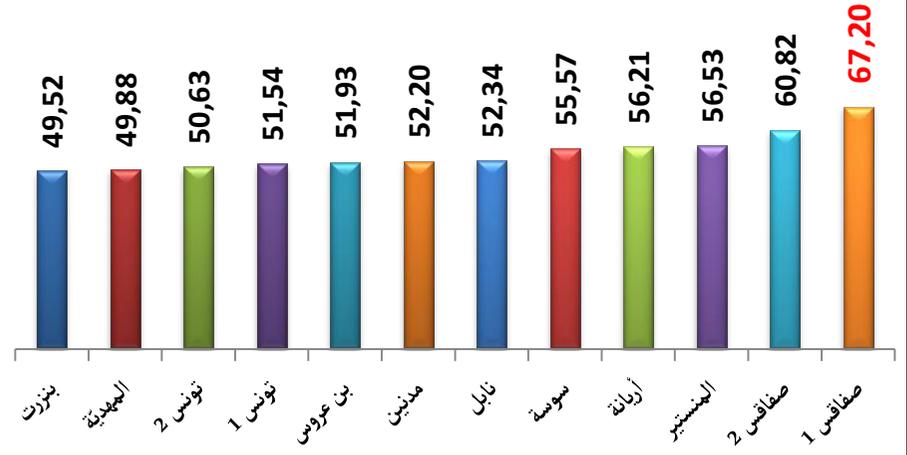


المندوبيات التي حققت نتائج أعلى من النسبة الوطنية



المندوبيات التي حققت نتائج أقل من النسبة الوطنية

### التعليم العمومي % 47,97



المندوبيات التي حققت نتائج أعلى من النسبة الوطنية

## تفاوت نسب النّجاح داخل نفس الولاية

أبرز تقرير تحليل نتائج البكالوريا لسنة 2018 وجود تفاوت كبيرا بين المؤسسات التربوية بنفس الجهة وذلك على النحو التالي:

## وجود تفاوت بين مراكز المدن وبقية المناطق:

نسجل فوارقا هامة في النتائج بين المعاهد المتواجدة في قلب مركز الولاية حيث الاستقرار الإداري والبيداغوجي والخبرة في حين أنّ النتائج في الأطراف تكون أضعف وتقلّ خبرة الإطار الإداري والبيداغوجي وتقلّ حتّى الإمكانيّات الماديّة.

فعلى سبيل المثال سجّلنا نسب النّجاح التّالية:

صفاقس 1: - معهد محمود مقديش 93,19 %

- معهد الغربية 34,29 %

سيدي بوزيد: - معهد ابن خلدون سيدي بوزيد 73,22 %

- معهد الخوارزمي بجلمة 21,53 %

قابس: - معهد أبو ليابة قابس 73,22 %

- معهد منزل الحبيب 21,53 %

## تفاوت في النتائج داخل نفس المعتمدية:

عادة نرجع التّفاوت في التّنتائج إلى تفاوت الظروف الاقتصاديّة والاجتماعيّة ومشاكل تنمويّة بين الجهات، إلّا أنّنا نلاحظ فوارقا هامة في التّنتائج داخل نفس المعتمدية وفي بعض الأحيان نسجل فوارقا هامة بين مؤسسات متجاورة وأحيانا متلاصقة على غرار:

تونس<sup>1</sup>: - معهد قرطاج بيرصة 85,38 %

- معهد قرطاج الرّئاسة 44,95 %

- معهد قرطاج حنبعل 38,98 %

أريانة: - معهد محمود المسعدي حيّ التّضامن 50,51 %

- معهد العهد الجديد حيّ التّضامن 22,22 %

متّوبة: - معهد الشّباب دوّار هيشر 45,45 %

- معهد دوّار هيشر 26,09 %

نابل: - معهد محمد بودذينة بالحّمّات 48,21 %

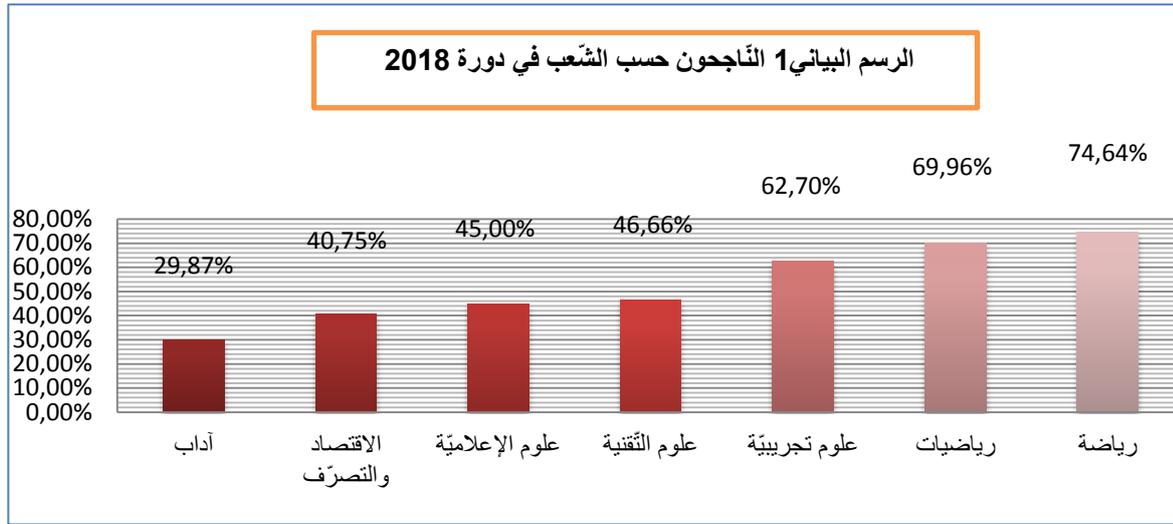
- معهد عاطف الشّايب بالحّمّات 29,19 %

وبالتالي يصعب أحيانا تفسير الفوارق بين المعاهد المتجاورة المنتمية إلى نفس النسيج الاقتصادي والاجتماعي والتي تتزوّد من نفس الحوض البيداغوجي إلاّ بجدية الإطار الإداري والبيداغوجي مما يجعلها معاهد جاذبة في جهاتها في حين يكون الصّنف الثّاني من المعاهد المنقّرة ويجعل إدارتها تجد صعوبة في المحافظة على التلاميذ المتميّزين الذين عادة ما يلجؤون إلى طلب النّقلة إلى الصّنف الأوّل من المعاهد.

### ◀ تفاوت النتائج بين الشعب التعليميّة

تتفاوت نسب وحظوظ النّجاح من شعبة إلى أخرى، وعلى غرار كلّ الأعوام السّابقة حافظت شعبة الرّياضة على الصّدارة بنسبة نجاح بلغت 74,64 % رغم تراجعها بحوالي 12 % مقارنة بدورة 2017.

- جاءت شعبة الرّياضيات في المرتبة الثّانية بـ 69,96 % وقد سجّلت تحسّنا بقرابة 8 % عن الدّورة السّابقة ؛
- حلّت شعبة العلوم التّجريبية في المرتبة الثّالثة مسجّلة تراجعا بنسبة 10 % ؛
- تحسّنت نسبة النّجاح بشعبة الاقتصاد والتصرّف بحوالي 4 % مقارنة بالدّورة السّابقة لتصل إلى 40,75 % ؛

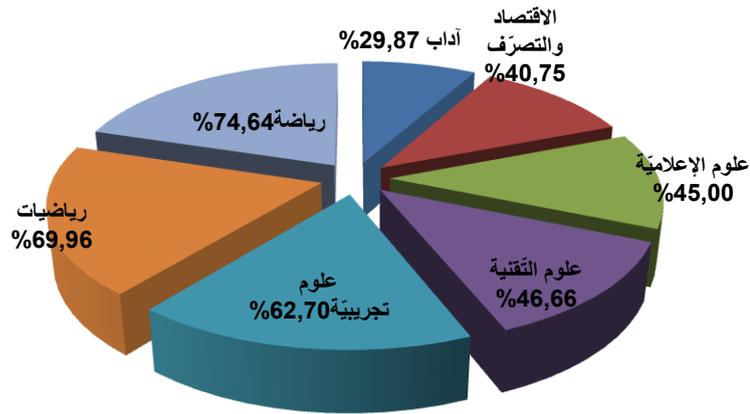


تتفاوت نسب وحظوظ النّجاح من شعبة إلى أخرى، وعلى غرار كلّ الأعوام السّابقة حافظت شعبة الرّياضة على الصّدارة بنسبة نجاح بلغت 74,64 % رغم تراجعها بحوالي 12 % مقارنة بدورة 2017.

- جاءت شعبة الرّياضيات في المرتبة الثّانية بـ 69,96 % وقد سجّلت تحسّنا بقرابة 8 % عن الدّورة السّابقة ؛
- حلّت شعبة العلوم التّجريبية في المرتبة الثّالثة مسجّلة تراجعا بنسبة 10 % ؛
- تحسّنت نسبة النّجاح بشعبة الاقتصاد والتصرّف بحوالي 4 % مقارنة بالدّورة السّابقة لتصل إلى 40,75 % ؛

- وكعادتها تذيّلت شعبة الآداب ترتيب الشَّعب التَّعليميَّة من حيث نسبة النِّجاح الَّتِي بلغت 29.87%.
- ولا ننسى أنّ أكثر من نصف المترشِّحين إلى امتحان البكالوريا ينتمون إلى شعبي الآداب والاقتصاد والتصرّف والتَّالي فإنّ أعدادا كبيرة جدًّا من تلاميذهما سنجدهم إمّا من الرّاسبين أو المرفوتين في السَّنة الدَّراسيَّة 2018-2019. وهذا ما يتطلَّب المراجعة المعمَّقة لمنظومة التَّوجيه المدرسي لتحقيق التَّكافؤ بين الشَّعب.

الرسم البياني 5 نسبة النّاجحين بالشَّعبة مقارنة بمجموع النّاجحين



### أسباب انخفاض نسب الارتقاء في بعض الجهات:

- يعود تدني نتائج بعض التلاميذ بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي إلى عدة أسباب:
- صعوبة التأقلم مع الظروف الجديدة عند انتقال التلاميذ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية ومن المرحلة الإعدادية إلى التعليم الثانوي وعدم التعوّد على النسق الجديد للامتحانات وتواترها ودخول مواد جديدة في الدراسة على غرار العلوم الفيزيائية و الإنقليزية و الإعلامية (بالنسبة إلى السّنوات السّابعة أساسي) وتغيير لغة التدريس في المواد العلمية من العربية إلى الفرنسية في السنة الأولى من التعليم الثانوي.
  - عدم استقرار إطار التدريس ببعض الجهات.
  - معاناة تلاميذ المناطق الريفية من التنقل اليومي.
  - عدم توفر فضاءات المراجعة بالقدر الكافي.
  - عدم قدرة المبيئات على استيعاب كافة التلاميذ الراغبين في الإقامة.
  - التفاوت بين الجهات وعدم تكافؤ فرص النجاح بين المتعلمين.

## بعض المقترحات العملية لتحسين النتائج المدرسية:

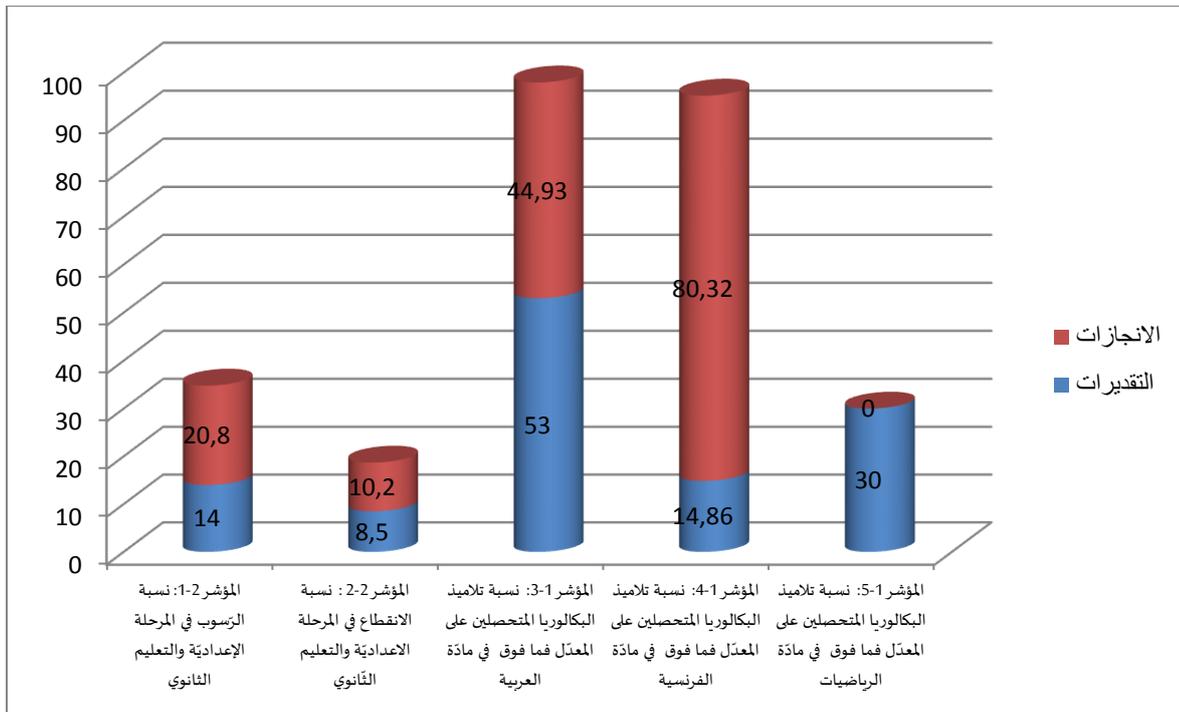
- وضع خطة عمل لتحسين النتائج بكل مؤسسة تربوية عبر مشروعها المدرسي وحسب خصوصياتها ودعوة لجان المتابعة بكل مؤسسة تربوية لمتابعة تنفيذها.
- السعي إلى مزيد الإحاطة بالتلاميذ وخاصة ذوي الصعوبات المهددين بالرسوب أو الرفت والبحث عن أنجع السبل لمساعدتهم على تجاوز ما قد يعترضهم من صعوبات بالإصغاء إليهم ومرافقتهم.
- حسن توظيف بعض الفضاءات المدرسية لاستغلالها بعنوان قاعات دائمة للمراجعة.
- تدعيم محتوى المكتبات وإثرائها بعناوين تتماشى والبرامج الجديدة وإحداث مكتبات بمواصفات عصريّة.
- مراجعة الزمن المدرسي لتخفيف الضغط النفسي على التلاميذ وتمكينهم من المشاركة في الأنشطة الثقافيّة
- والاجتماعية والرياضيّة.
- إعادة تنشيط المنتديات الموجّهة إلى تلاميذ السنوات التاسعة أساسي والرابعة ثانوي
- تقييم مكتسبات تلاميذ السنة السابعة أساسي والأولى ثانوي في بداية السنة الدراسية للوقوف على نقاط الضعف قصد حسن توجيه عملية الدّعم.
- تكليف السيدات والسادة متفقدات ومتفقدى المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية للمواد الأساسية بتقييم نتائج كلّ سداسي وتحديد نقاط القوّة ونقاط الضعف وموافاة الإدارة المركزيّة بمقترحات عملية.
- تكثيف الإحاطة البيداغوجية بالمدرّسين وخاصة منهم حديثي العهد بالتدريس مع تنظيم حلقات تكوين تعنى التقويم.
- الإسراع بتعويض المدرّسين المتغيّبين لمدة طويلة.
- إدراج محور مردودية المؤسسة التربوية وأهمية التقييم ضمن برامج التكوين الجهوية لتحسين مردود المؤسسة التّربوية
- تقليص التفاوت بين الجهات بتمكين التلاميذ من مستوى تعليمي متقارب وظروف عمل ملائمة تساعد على توفيرّ حظوظ النجاح للجميع .
- العمل على الحدّ من ظاهرة الإنقطاع المبكّر عن الدراسة بتذليل الصعوبات التي يواجهها بعض المتعلّمين خلال مسارهم الدراسي ( الصعوبات البيداغوجية و الاجتماعيّة و النفسية) .

## الجدول 1 مؤشرات برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

سنة 2018			سنة 2017			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) - (1)	الانجازات ت (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) - (1)	الانجازات ت (1)	التقديرات (2)		
6.8	20.8	14	3.4	18.9	15.5	%	المؤشر 1-2: نسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
1.7	10.2	8.5	0.4	10.4	10	%	المؤشر 2-2: نسبة الانقطاع في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
84.77	44.93	53	28.19	14.38	51	%	المؤشر 3-1: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة العربية
18	80.32	14.86	18.5	43.83	7.89	18	المؤشر 4-1: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة الفرنسية
57.86	17.36	30	35.31	10.24	29	%	المؤشر 5-1: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات

الهدف الأول: تحسين مكتسبات التلاميذ

الرسم البياني 6 مقارنة بينتقديرات وانجازات مؤشرات الهدف الأول من البرنامج 2



## 2. الهدف الثاني: تطوير خدمات الاحاطة والمرافقة والتأطير

### 1.2. التعريف بالهدف الثاني:

يرمي هذا الهدف إلى تمكين التلاميذ من مستوى تعليمي متقارب بيم الجهات وظروف دراسية ملائمة تساعد على توفر نفس حظوظ النجاح. وللوقوف على الجوانب التي تمكن من تقليص التفاوت بين الجهات تم في هذه المرحلة تحديد المؤشرات التالية:

### 2.2. مؤشرات الهدف الثاني:

- المؤشر 1-1: نسبة التلاميذ المستفيدين من برنامج تعليم استدراكي(2):
- المؤشر 2-1: نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية المدمجين؛
- المؤشر 4-1: نسبة الهدر في أيام التعلم (للاساتذة والتلاميذ)(3):

أ. المؤشر 1-1: نسبة التلاميذ المستفيدين من تعليم استدراكي(1)؛

ب. المؤشر 2-1: نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية المدمجين:

سنة 2018		سنة 2017			وحدة قياس المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) / (1)	الانجازات (1)		
						المؤشر 1-1: نسبة التلاميذ المستفيدين من تعليم استدراكي (1) %
		1		-	0.76	المؤشر 2-1: نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية المدمجين %
						المؤشر 4-1: نسبة الهدر في أيام التعلم (للاساتذة والتلاميذ) (2) %

تم اصدار منشور (عدد 2 بتاريخ 4 جانفي 2018) حول إجراءات استثنائية التي يمكن منحها للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية داخل المؤسسات التربوية بكافة المراحل التعليمية (الابتدائية والإعدادية والثانوية)

<sup>2</sup> - ملاحظة: تجدر الإشارة أنه لم يقع إدراج هذا المؤشر في جدول تطور المؤشرات أسفله لعدم توفر المعطيات الاحصائية في الوقت الراهن ونظرا لأهمية المؤشر ارتأى البرنامج المحافظة عليه مع ضرورة استكمال معطياته الاحصائية مستقبلا.

<sup>3</sup> - نفس الملاحظة

ت. المؤشر3: نسبة الهدر في أيام التعليمات (للاساتذة والتلاميذ) (2) :

المعطيات متوفرة خلال السنة الدراسية 2017-2018 من حيث نسبة الهدر في أيام التعليمات للأساتذة فقط.

### 3. الهدف الثالث: اثرء الحياة المدرسية:

#### 1.3. التعريف بالهدف الثالث:

#### 2.3. مؤشرات الهدف الثالث:

المؤشر 1-3: نسبة المدارس الإعدادية والمعاهد التي تضم مكتب مرافقة التلاميذ؛

المؤشر 2-3: نسبة التلاميذ الذين يمارسون نشاطا ثقافيا؛

المؤشر 2-3: نسبة التلاميذ الذين يمارسون نشاطا رياضيا (3)؛

أ. المؤشر-1: نسبة المؤسسات التي بها مكتب مفعل مرافقة التلاميذ

سنة 2018			سنة 2017			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الحياة أثرء 3-3: الهدف الثالث المدرسية
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) / (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) / (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)			
		24			23	%	المؤشر 1-3: نسبة المؤسسات التي بها مكتب مفعل مرافقة التلاميذ	

#### • تحليل نتائج سنة 2018 مقارنة بسنة 2017:

بلغ المعدل الوطني لنسبة مكاتب مرافقة التلاميذ بالمدارس الإعدادية والمعاهد لسنة 2018 .....مقارنة بسنة 2017 حيث بلغت النسبة هذه المكاتب (الإصغاء والإرشاد أو مرافقة التلاميذ) % .....

هذا التفاوت يطرح تساؤلات حول المقاييس المعتمدة في تركيز هذه المكاتب وفقا للحاجيات المؤكدة للجهة والمؤسسات التربوية التابعة لها، ومدى قدرتها على استقطاب التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الاندماج والتأقلم مع المحيط المدرسي. ال جانب دورها في التصدي للظواهر والسلوكيات التي يشهدها الوسط المدرسي من قبيل الانتحار والعنف والمخدرات .....(ولاية القصيرين.....)

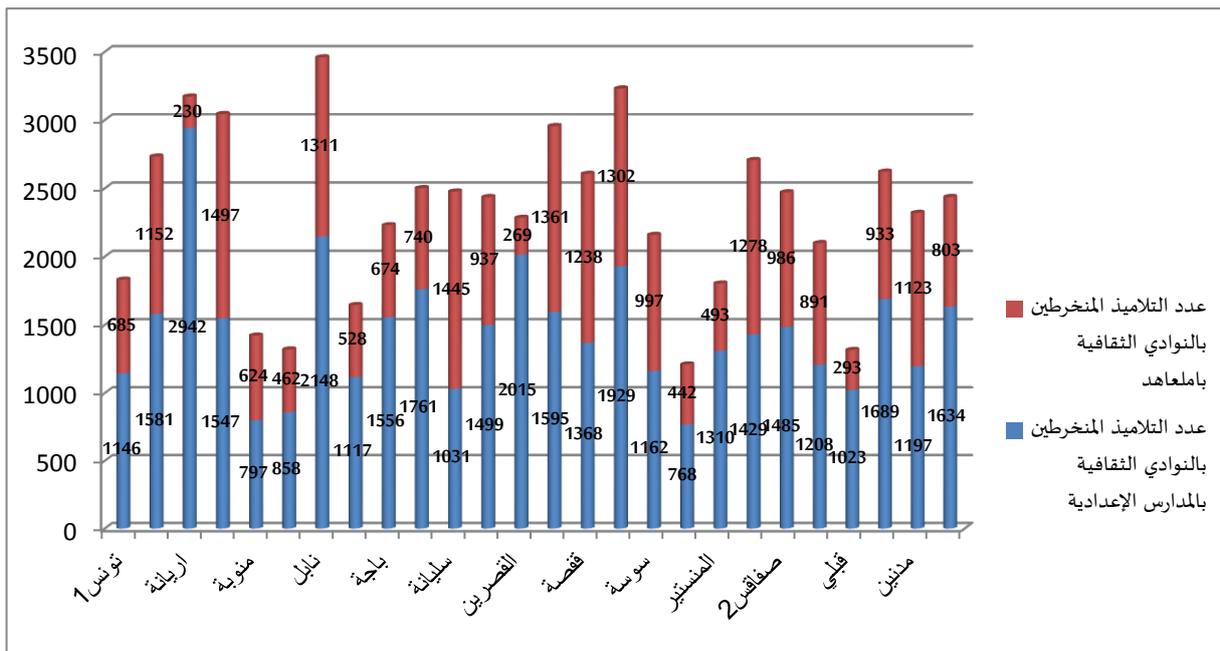
## ب. المؤشر-2: نسبة التلاميذ الذين يمارسون نشاطا ثقافيا:

تعتبر الحياة المدرسية الفضاء الملائمة الذي يوفر المناخ التربوي والاجتماعي المناسب للتنشئة المتكاملة والمتوازنة لذا تضطلع المدرسة التونسية بتربية المتعلمين على القيم والاختيار واكسابهم كفايات ثقافية وتواصلية تؤهلهم للاندماج في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

فالمدرسة ليست مكانا لتلقي المعارف والعلوم المختلفة بل هي مكان لبناء الأجيال وإكساب الناشئة بكافة مراحلهم العمرية والدراسية، المهارات الحياتية اللازمة التي تمكنهم من مجابهة تحديات الحياة وتخطي عقباتها في المستقبل و هذا بالطبع لن يتم إلا عبر تفعيل الحياة المدرسية لما لها من دور فعال في بناء شخصية التلميذ و صقل مهاراته و اعداده حتى يكون قادرا على التواصل و التفاعل مع المتغيرات في عالم متسارع لا يؤمن إلا بالتنافس و الصراع على البقاء.

ومن هذا المنطلق أصبحت المؤسسة التربوية (المدرسة الإعدادية و المعهد) تتسم بالحياة و الإبداع و المساهمة الجماعية في تحمل المسؤولية وفيها يشعر التلميذ بالسعادة من خلال المشاركة الفعالة في أنشطتها، من ثمة باتت ضرورة تنشيط الحياة المدرسية عبر بعث النوادي الثقافية بالمدراس الإعدادية و المعاهد التي تعتبر متنفسا للتلميذ التونسي فيها يفرغ شعلة من الطاقات و تصقل مواهبه و تبني شخصيته و يشعر بالانتماء.

الرسم البياني التالي يبين عدد التلاميذ المنخرطين بالمدراس الإعدادية و المعاهد في نوادي ثقافية لسنة 2018:



بلغ عدد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الثقافية بالمدارس الإعدادية و المعاهد 11127 منخرطاً من إجمالي 279122 تلميذاً (مرسماً) 32221 تلميذاً بالمرحلة الإعدادية و 77121 تلميذاً بالمرحلة الثانوية (أي بنسبة تقدر ب 2.72% خلال السنة الدراسية 2018/2017. وقد احتلت المندوبية الجهوية للتربية بنابل الصدارة من حيث عدد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الثقافية ب 3122 منخرطاً أي بنسبة تقدر ب 1.21% تليها مندوبية القيروان ب 3730 منخرطاً أي بنسبة تقدر ب 1.31% من إجمالي التلاميذ المنخرطين. أما أدنى نسبة من المنخرطين فقد تم تسجيلها بمندوبية المهديّة و تقدر ب 1210 منخرطاً أي بنسبة 2.44%. ويشرف على هؤلاء التلاميذ 3273 أستاذاً من إجمالي 22211 أستاذاً مباشراً للتدريس في المدارس الإعدادية والمعاهد أي بنسبة تقدر ب 4.91% خلال السنة الدراسية 2018/2017. وقد احتلت المندوبية الجهوية للتربية بنابل الصدارة من حيث عدد الأساتذة المشرفين على النوادي ب 252 أستاذاً من إجمالي 3823 مشرفاً أي بنسبة تقدر ب 6.59%. أما أدنى عدد فقد تم تسجيله بمندوبية منوبة و يقدر ب 73 أستاذاً منشطاً أي بنسبة 1.9%.

### بعض المقترحات لمزيد تطوير وإثراء الحياة المدرسية من حيث الأنشطة الثقافية خلال السنوات الدراسية القادمة:

- إقحام عناصر ثقافية أثناء حصص الدرس مثل المواقف المسرحية لأثراء الدرس في مختلف مراحلها وقد تبين أن أثر إيجابياً تحدثه مثل هذه الفقرات على التلاميذ وهذا ما يدعو إلى تعميم هذا الأسلوب البيداغوجي؛
- تغيير الفضاء الداخلي القائم على الصفوف بوصفه عمودياً وروتينياً إلى فضاء يبعث على الارتياح والانخراط في الحوارات التي تدور داخل النادي؛
- تخصيص المدارس الإعدادية والمعاهد لاعتماد كافي بميزانية المؤسسة لاقتناء تجهيزات ثقافية وتسهيل نشاط النوادي وعدم ترك الأمر موكولاً لاجتهاد المدرس في توفير الوسائل المطلوبة؛
- إعادة توزيع البرامج من حيث المحتوى والزمن لإعطاء وقت مناسب للعملية التربوية كي تجمع بين العلم والثقافة؛
- التفكير في توفير مراجع (في شكل دليل) كافي و مذكية بالزاد الثقافي في الحقل البيداغوجي؛
- إضافة يوم وسط الأسبوع لإجراء الأنشطة الثقافية والرياضية بالمدارس الإعدادية والمعاهد الموجودة بالمناطق الريفية نظراً لاستحالة إجرائها يوم الجمعة لوجود مشكل النقل المدرسي؛
- إعادة توزيع الزمن المدرسي للحصص المدرسية و برمجة حصص ذات بعد ثقافي بين الحصص التعليمية؛
- متابعة و تأطير الأنشطة الثقافية بالمدارس الإعدادية والمعاهد من قبل المسؤولين عن الأنشطة الثقافية بالمندوبيات الجهوية للتربية مع ضرورة تشريك الإطار البيداغوجي؛
- تطبيق المناشير والبرامج الثقافية التي ترسلها وزارة التربية إلى المندوبيات الجهوية للتربية؛

- إحداث فضاءات ثقافية بالمؤسسات التربوية (مكتبات - متاحف.....)
- تفعيل الشراكة بين المؤسسات التربوية والشبابية والثقافية خاصة إذا تعلق الأمر بالمدارس الإعدادية والمعاهد الموجودة بالمناطق الريفية التي مازالت مناطق ظل ثقافي باعتبار افتقارها للفعل الثقافي؛
- تفعيل مجلس المؤسسة وتشريكه في بلورة المشروع الثقافي للمؤسسة التربوية وتشجيع المبادرات الجهوية و التربوية.
- إن نجاح مشروع المنظومة الثقافية التربوية يظل رهين الإنفتاح على المحيط وتشريك عدة أطراف مساندة و من بينها الهياكل والجمعيات والمنظمات ذات الصلة بطريقة تمكن من دفع التوجه الثقافي وتوفير الطاقات القادرة على التأطير والتجهيزات المناسبة.

ت. المؤشر-3: نسبة التلاميذ المنخرطين في نشاط جمعيات رياضية<sup>4</sup>؛

#### 4. الهدف الرابع: تحسين نسب التوجيه للشعب العلمية والتقنية؛

##### 1.4. التعريف بالهدف الرابع:

إن التوجه والخيار الاستراتيجي الذي تم الاتفاق حوله صلب وثيقة المخطط القطاعي التربوي ووثيقة مخرجات الحوار الوطني والقاضي بإعادة هيكلة التعليم الإعدادي والثانوي يحتم إعادة النظر في منظومة التوجيه المدرسي ككل من خلال تنوع الشعب والتوجه نحو أحداث باكالوريا تكنولوجية للتشجيع على التوجه نحو الشعب التقنية والعلمية. وفي انتظار تبلور الهيكل الجديدة للتعليم الإعدادي والثانوي سيعمل فريق البرنامج على الحد من عدد المتوجهين الى شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف والتي تفوق نسبتها نصف المتوجهين في بعض المندوبيات الجهوية للتربية وهو ما ينعكس على نسب النجاح في امتحان البكالوريا في مرحلة ثانية.

ولضمان تحقيق هذا المؤشر النوعي يتم ايلاء التوجيه المدرسي عناية خاصة من خلال الرفع في عدد المكلفين بالتوجيه والاعلام المدرسي والجامعي وبالتالي ضمان الاحاطة الضرورية بالتلاميذ في سنوات التوجيه والحرص على ضمان جودة التوجيه بما يدفع التلاميذ على الحضور ومواكبة هذه الحصص.

##### 2.4. مؤشرات الهدف الرابع:

لقيس مستوى تحسن نسب التوجيه إلى الشعب العلمية سيتم متابعة المؤشرين التاليين:

- المؤشر 4-1: نسبة التلاميذ الموجهين إلى شعبة الآداب والاقتصاد والتصرف؛

<sup>4</sup> ملاحظة: تجدر الإشارة أنه لم يقع ادراج هذا المؤشر في جدول تطور المؤشرات أسفله لعدم توفر المعطيات الاحصائية في الوقت الراهن ونظرا لأهمية المؤشر ارتأى البرنامج المحافظة عليه مع ضرورة استكمال معطياته الاحصائية مستقبلا.

- المؤشر 2-4: عدد التلاميذ لكل مكلف بالإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي؛
- المؤشر 3-4: نسبة التلاميذ المستفيدين من عمليات الإعلام والتوجيه المدرسي؛

أ. المؤشر-1: نسبة التلاميذ الموجهين إلى شعبة الآداب والاقتصاد والتصرف؛

**التفاوت في نسبة التوجيه إلى مسلكي الآداب والاقتصاد والتصرف حسب النوع الاجتماعي لسنة 2018:**

الجدول: تطور نسب التوجيه في نهاية السنة الأولى ثانوي نحو المسالك حسب النوع الاجتماعي لسنة 2018

رياضة		اقتصاد وخدمات		تكنولوجيا الإعلامية		علوم		آداب		النوع الاجتماعي
2018	2017	2018	2017	2018	2017	2018	2017	2018	2017	
1.9	2.8	29.2	27.1	13.1	13.5	45.9	47.4	9.9	9.3	ذكور
0.6	0.9	29.6	27.3	4.5	4.7	45.8	48.3	19.5	18.9	إناث
1.2	1.7	29.4	27.2	8.0	8.2	45.8	47.9	15.6	15	مجموع

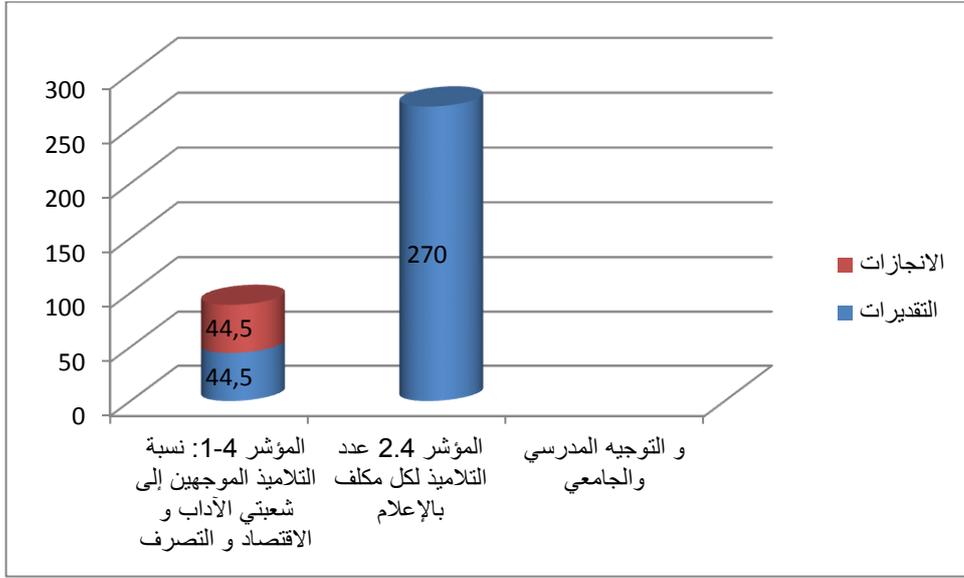
الجدول: تطور نسب التوجيه في نهاية السنة الثانية ثانوي نحو الشعب حسب النوع الاجتماعي لسنة 2018:

رياضة		علوم إعلامية		علوم تقنية		اقتصاد وتصرف		علوم تجريبية		رياضيات		آداب		النوع الاجتماعي
2018	2017	2018	2017	2018	2017	2018	2017	2018	2017	2018	2017	2018	2017	
2.9	2.9	7.8	7.6	26.1	26.1	28.4	28.4	13.8	12.9	11.6	12.0	9.4	10.1	ذكور
1.0	0.9	3.2	3.1	9.0	7.9	28.8	30.3	28.9	27.8	9.2	9.2	20.0	20.7	إناث
1.7	1.6	5.0	4.8	15.7	15	28.6	29.6	23.0	22	10.1	10.3	15.9	16.6	مجموع

تجدر الإشارة إلى أنّ التوجيه في نهاية السنة الثانية يعطي نفس الصورة تقريبا التي تحصلنا عليها من خلال التوجيه في السنة الأولى.

سنة 2018			سنة 2017			وحدة قياس المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) - (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (2) - (1)	الانجازات (1)	التقديرات (2)		
0.0	44.5	44.5	1.2	46.2	45	%	المؤشر 1-4: نسبة التلاميذ الموجهين إلى شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف
		270			280	%	المؤشر 2.4 عدد التلاميذ لكل مكلف بالإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي

الرسم البياني 7 مقارنة بين تقديرات وانجازات مؤشرات الهدف الرابع من البرنامج 2



#### • تحليل نتائج سنة 2018 مقارنة بسنة 2017:

ملاحظة: نظرا لأنه تم اعتماد نسبة التلاميذ الموجهين إلى شعبة الآداب فقط لسنة 2016 لا يمكن مقارنة هذا المؤشر

لسنة 2017 بما أنه تمت إضافة التلاميذ الموجهين إلى شعبة الإقتصاد والتصرف

ب. المؤشر-2: عدد التلاميذ لكل مكلف بالإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي؛

ت. المؤشر-3: نسبة التلاميذ المستفيدين من عمليات الإعلام والتوجيه المدرسي؛

5. الهدف الخامس: تطوير توظيف المجال الرقمي في التعليم بالمؤسسات التربوية:

#### 1.5. التعريف بالهدف الرابع:

من المحاور والاسس التي يقوم عليها الاصلاح التربوي ارساء المدرسة الرقمية وتوظيف المجال الرقمي في العملية التربوية. هذا الخيار حتمته التغيرات التكنولوجية الكبيرة التي يعرفها العالم اليوم والانخراط الكبير للشباب في العالم الرقمي بالتالي فان التأقلم مع هذا المعطي وتطوير الوسائل التعليمية سواء تعلق الامر بالوظيفة التعليمية او غيرها من الوظائف لم يعد خيارا وانما امرا حتميا . لذلك سيسعى فريق البرنامج الى ضمان ربط كل المؤسسات التربوية بالانترانت ذات التدفق العالي ورقمنه المحتويات البيداغوجية والتطبيقات التربوية وغيرها من الوسائل التعليمية والتربوية حتى يتسنى للإطار المدرس استغلالها . علاوة على استغلالها في الوظيفة التعليمية سيسعى فريق البرنامج على ضمان متابعة حينية من طرف الوالي لأنشطة منظوره ونشاطه واعداده وغياباته من خلال الإرساليات القصيرة والمواقع التفاعلية للمؤسسات التربوية وغيرها

من الوسائل التي تتيحها هذه التكنولوجيا لذلك تم افراد المجال الرقمي وارساء المدرسة الرقمية بهدف مستقل متابعة نسق الانجاز من خلال جملة المؤشرات التي تم اختيارها.

## 2.5. مؤشرات الهدف الخامس:

لقيس مستوى تطور توظيف المجال الرقمي سيتم متابعة المؤشرات التالية:

- المؤشر 5-1: نسبة المدارس الاعدادية والمعاهد المرتبطة بالانترنات ذات تدفق عال
- المؤشر 5-2: نسبة التلاميذ المنتفعين بخدمة الارساليات القصيرة لمتابعة المواظبة
- المؤشر 5-3: نسبة الاطار التربوي الذي تلقى تكوينا في مجال تكنولوجيايات الاتصال
- المؤشر 5-4: نسبة المدرسين الذين أعدوا محتويات رقمية

أ. المؤشر 5-1: نسبة المدارس الاعدادية والمعاهد المرتبطة بالانترنات ذات تدفق عال

ب. المؤشر 5-2: نسبة التلاميذ المنتفعين بخدمة الارساليات القصيرة لمتابعة المواظبة

ت. المؤشر 5-3: نسبة الاطار التربوي الذي تلقى تكوينا في مجال تكنولوجيايات الاتصال

ث. المؤشر 5-4: نسبة المدرسين الذين أعدوا محتويات رقمية

سنة 2018		سنة 2017			وحدة قيس المؤشر	مؤشرات قيس الأداء
الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) / (2)	الانجازات (1)	التقديرات (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1) / (2)	الانجازات (1)		
						المؤشر 5-1: نسبة المدارس الاعدادية والمعاهد المرتبطة بالانترنات ذات تدفق عال
						المؤشر 5-2: نسبة التلاميذ المنتفعين بخدمة الارساليات القصيرة لمتابعة المواظبة
		70			70	المؤشر 5-3: نسبة الاطار التربوي الذي تلقى تكوينا في مجال تكنولوجيايات الاتصال
						المؤشر 5-4: نسبة المدرسين الذين أعدوا محتويات رقمية

البرنامج ج ع 9 دد  
القيادة والمساندة

---

ينسق هذا البرنامج السيد نور الدين بن رجب كاتب عام الوزارة.

## 1. التقديم العام لبرنامج القيادة والمساندة

لقد توضحت معالم التوجهات و الخيارات الاستراتيجية لقطاع التربية مع إعداد المخطط الاستراتيجي القطاعي التربوي 2016-2020 على ضوء مخرجات الحوار الوطني لإصلاح المنظومة التربوية وذلك إثر إعداد دراسات تشخيصية وتقييمية في الغرض من أجل تحسين أداء المنظومة التربوية.

وقد تم اعتماد المقاربة التشاركية التي ضمت مختلف المتدخلين في الشأن التربوي لصياغة رؤية استراتيجية واضحة تركز أساسا مبدأ المساواة والانصاف وتفضل أسس الحوكمة الرشيدة.

ويستمد هذا البرنامج صلاحياته من مقتضيات الأمر عدد 2238 لسنة 2014 المؤرخ في 24 جوان 2014 المتعلق بضبط قائمة البرامج بالنسبة للدفعة الأولى من الوزارات النموذجية المعنية بمنظومة التصرف في الميزانية حسب الاهداف حيث أنه تبعا للفصل 5 من الامر المذكور يشمل هذا البرنامج بقية الادارات العامة والهياكل المركزية والمؤسسات تحت إشراف وزارة التربية والتي لا تتدخل مباشرة في البرامج العملية ويساند هذه الأخيرة في تجسيم أهدافها ويسدي لفائدتها خدمات ذات الاختصاص ويوفر الدعم التقني لكافة البرامج بما يمكن من إعداد الميزانية وتنفيذها.

وقد عهدت قيادة هذا البرنامج في وزارة التربية إلى السيد الكاتب العام لما له من نظرة شمولية وأفقية على مختلف الهياكل ويبرز هذا التمشي التأكيد على دور رئيس البرنامج في المتابعة والتقييم والإشراف على المدى المتوسط والبعيد. ومن أجل تحقيق ذلك يمكن له التعويل على خدمات هياكل ومؤسسات متخصصة وذات حرفية معينة وذلك في شكل «مساندة» على غرار الإدارة العامة للشؤون المالية - الشؤون القانونية - التعاون الدولي...، أو "إسداء خدمات" على غرار المركز الوطني لتكنولوجيات التربية....،

وتختزل عبارة "المساندة" في تسمية برنامج القيادة والمساندة وظيفتي المساندة وإسداء الخدمات، ولرئيس البرنامج كافة الصلاحيات في تحديد اهدافه ومؤشراته بالتنسيق مع كافة الهياكل المذكورة.

وفي ضوء التنظيم الهيكلي لوزارة التربية الصادر في 21 ديسمبر 2009 والتنظيم الهيكلي للمندوبيات الجهوية للتربية الصادر في 6 سبتمبر 2010، تشمل خارطة برنامج القيادة والمساندة هياكل ومؤسسات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي كما يلي:

برنامج القيادة والمساندة	برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	برنامج المرحلة الابتدائية	
بقية هياكل الإدارة المركزية (الديوان - الكتابة العامة - الإدارات العامة والإدارات الأخرى- ...)	الإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	الإدارة العامة للمرحلة الابتدائية	مركزيا
المؤسسات الوطنية : - المركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات - معاهد مهن التربية والتكوين، - المركز الوطني لتكنولوجيات التربية، - المركز الوطني للصيانة، - المركز الوطني البيداغوجي ...			
- بقية هياكل المندوبية الجهوية (الإدارات والمكاتب الأخرى...)	إدارة المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	إدارة المرحلة الابتدائية	جهويا
	المدارس الإعدادية والمعاهد	المدارس الابتدائية	محليا

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تحديد برامج فرعية للبرنامج حيث تم اعتبار القيادة والمساندة في مستوى المندوبية الجهوية للتربية بمثابة التفرع الأول للبرنامج، ، أي أن البرنامج يتفرع إلى 26 برنامجا فرعيا وهو العدد الذي يوافق عدد المندوبيات الجهوية للتربية لهذا علاوة على البرنامج الفرعي على المستوى المركزي ويكون بالتالي عدد البرامج الفرعية في حدود 27 برنامجا فرعيا.

وفي هذا الإطار، تم تقسيم برنامج القيادة والمساندة في مستوى نظام أمد وأدب إلى ثلاث برامج موزعة بين الشمال والوسط والجنوب وذلك لأسباب تقنية بحتة حيث لا يمكن إدراج أكثر من 9 برامج فرعية لكل برنامج صلب التطبيق الإعلامية فتم تقسيم البرنامج إلى 3 برامج حسب الأقاليم حتى نتمكن من إدراج جميع البرامج الفرعية. وتم في المقابل إسناد رموز لكل برنامج وبرنامج فرعي تمكن من تحديده مثلما يبينه الجدول التالي:

قائمة البرامج الفرعية لبرنامج القيادة والمساندة

القيادة والمساندة			البرامج الأصلية
9	8	7	التسمية الجديدة للبرامج
القيادة والمساندة بالجَنُوب	القيادة والمساندة بالوسط	القيادة والمساندة بالشمال	
القيادة والمساندة بصفاقس 1	القيادة والمساندة بنابل	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية	1
القيادة والمساندة بصفاقس 2	القيادة والمساندة بزغوان	القيادة والمساندة بتونس 1	2
القيادة والمساندة بسيدي بوزيد	القيادة والمساندة بسليانة	القيادة والمساندة بتونس 2	3
القيادة والمساندة بقفصة	القيادة والمساندة بالكاف	القيادة والمساندة بين عروس	4
القيادة والمساندة بتوزر	القيادة والمساندة بالقصرين	القيادة والمساندة بمنوبة	5
القيادة والمساندة بقبلي	القيادة والمساندة بالقبروان	القيادة والمساندة بأريانة	6
القيادة والمساندة بقابس	القيادة والمساندة بسوسة	القيادة والمساندة ببنزرت	7
القيادة والمساندة بمدنين	القيادة والمساندة بالمنستير	القيادة والمساندة بباجة	8
القيادة والمساندة بتطاوين	القيادة والمساندة بالمهدية	القيادة والمساندة بجندوبة	9

البرامج الفرعية

تماشياً مع التشخيص المعمق لواقع المنظومة التربوية التي أفرزه الحوار الوطني و استراتيجيات مخطط التنمية،

تم حصر أهم أهداف برنامج القيادة والمساندة في:

- ❖ الهدف الأول: تطوير كفاءات الموارد البشرية
- ❖ الهدف الثاني: احكام التصرف في الميزانية
- ❖ الهدف الثالث: تطوير البنية التحتية
- ❖ الهدف الرابع: إرساء آليات الحوكمة والتقييم والتواصل

## 2. تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة ببرنامج القيادة والمساندة

لقد تعددت المقاربات و تنوعت بخصوص إصلاح المنظومة التربوية بعد الثورة التونسية إلا أن هذه الخيارات لم تتبلور إلا مع صياغة المخطط الاستراتيجي للتربية 2016-2020 و قد تم تشخيص واقع القيادة و المساندة على النحو التالي:

### ✓ أهم نقاط الضعف:

- ضخامة الهيكل التنظيمي و تشعبه.
- ضعف الترابط و التكامل بين المستويات المحلية و الجهوية و التربوية.
- غياب نظام معلومات مندمج للقيادة و المساندة و التقييم.
- غياب ثقافة التخطيط المحلي .
- غياب دليل اجراءات عملياتي يحدد كيفية و طريقة تقاسم المهام والمسؤوليات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي.
- ضعف نسبة التأطير ونقص الموارد البشرية المختصة على المستوى الجهوي والمحلي.
- صعوبة تنفيذ مشروع الجهة التربوي ومتابعته.
- الافراط في التسيير المركزي وصعوبة أخذ القرارات على المستوى الجهوي .
- غياب آليات التدقيق.
- ضعف الموارد الذاتية للمدارس

### ✓ أهم نقاط القوة:

تتمثل أهم نقاط القوة المسجلة في مجال القيادة والمساندة في ما يلي:

- وجود بنية أساسية تنظيمية وهيكلية وتشريعية قادرة على استيعاب متطلبات المرحلة وتجاوز الإشكاليات المطروحة في باب قيادة وإدارة المنظومة التربوية (تمثيلية جهوية قوية (مندوبية) وتجهيزات إعلامية واتصالية ونصوص وقوانين منظمة للقطاع...)
- دعم اللامركزية من خلال منح المندوبيات الجهوية للتربية الاستقلالية الإدارية المالية ومزيدا من الصلاحيات خاصة في المجال البيداغوجي ومتابعة المشاريع التربوية سيما من خلال إصدار الأمر عدد 2205 لسنة 2010 المؤرخ في 6 سبتمبر 2010 والمتعلق بضبط تنظيمها الإداري والمالي ومشمولاتها وطرق تسييرها.
- وانطلاقا من عملية التشخيص وبعد صياغة المخطط، تشكلت عدة لجان (15 لجنة) تكونت من ممثلين عن وزارة التربية، الاتحاد العام التونسي للشغل، و المعهد العربي لحقوق الانسان و ذلك لصياغة الخطة

التنفيذية للمخطط القطاعي 2016-2020 و تم تقديم العديد من التوصيات للنهوض ببرنامج القيادة و المساندة تمحورت أساسا حول:

- التقليص من مركزية القرار و مراجعة التنظيم الهيكلي للإدارة المركزية و المندوبيات الجهوية. والحد من بيروقراطية التسيير خاصة بعد أن أقر الدستور مبدأي اللامركزية و اللامحورية...
- تطوير علاقة المؤسسة بمحيطها و دعم الشراكة مع المجتمع المدني.
- تحديد مشروع للجهة يكون واضح المعالم يضبط الاحتياجات في المجالات المختلفة (موارد بشرية، تجهيزات، بناءات... وفق تصور الجهة و في تناغم مع الاهداف الوطنية للتربية.
- اعتبار التربية أولوية وطنية لذلك لابد من رصد الميزانية المناسبة لها.
- ايجاد التشريعات اللازمة لجعل القطاع الخاص مساهما في تطوير أداء المؤسسات التربوية مع المحافظة على استقلاليتها.
- امكانية استغلال الموارد الذاتية للمؤسسة التربوية متى توفر ذلك (منتج فلاحي، منتج ورشات، تسويق الفضاءات غير المستعملة، أنشطة و مشاريع ثقافية، رياضية...)
- تطوير ثقافة التخطيط المحلي: إرساء مجالس المؤسسة و تفعيلها- تشريك الفاعلين على المستوى المحلي في اتخاذ القرار التربوي.
- آليات الحوكمة الضامنة للشفافية و التدقيق و المحاسبة .
- انتداب إطار الاشراف الإداري و التسيير و التأطير:
- إعادة النظر في معايير الانتداب لكل العاملين في الحقل التربوي و تعهدهم بالتكوين المستمر و التأطير و تطوير أنظمتهم الأساسية.
- بعث مسالك تكوين جامعي متخصصة في تكوين المشرفين و الميسرين التربويين.
- تعزيز الإطار الإداري بالمدارس الابتدائية.

### 3. نتائج الأداء و تنفيذ ميزانية برنامج القيادة و المساندة لسنة 2018:

#### 3-1- تقديم لتنفيذ ميزانية برنامج القيادة و المساندة:

بلغت جملة الاعتماد المرسمة خلال السنة المالية 2018 لبرنامج القيادة و المساندة 249.742 أ.د مقابل 243.353 أ.د خلال سنة 2017 أي بتطور يقدر بـ 6.389..أ.د، وهو ما يمثل نسبة زيادة 2.6%.

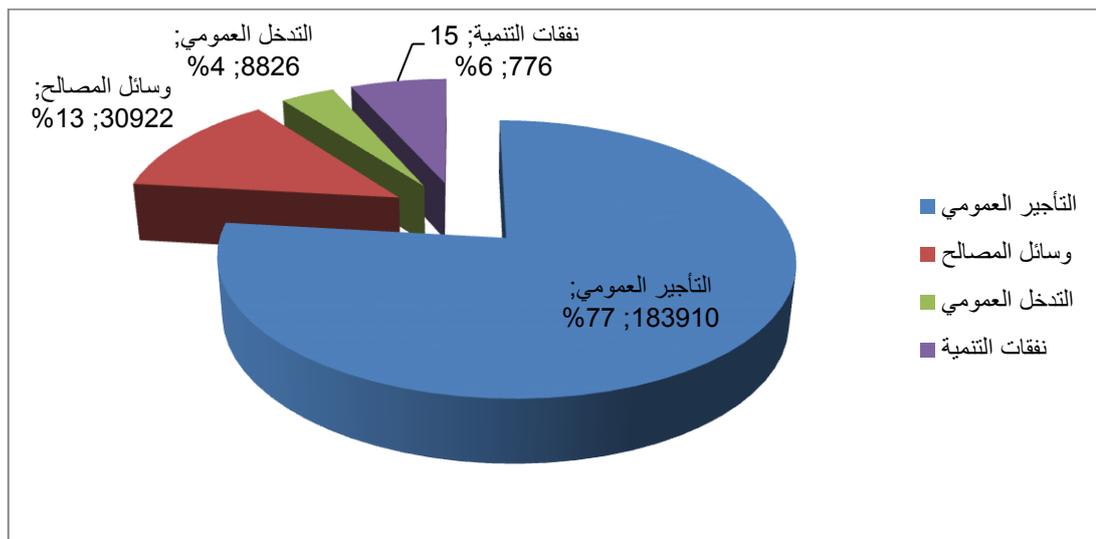
بلغت جملة الاعتماد المرسمة خلال السنة المالية 2018 لبرنامج القيادة و المساندة 249.742 أ.د في حين أن الاعتمادات التكميلية كانت في حدود 393.641 أ.د وبلغت الاعتمادات المنجزة فعليا 239.434 أ.د

ومحققة بذلك نسبة انجاز 60.8 % .

الجدول عدد 1 : تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع)

الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات 2018 (2)	تقديرات 2018		بيان النفقات (الوحدة : 1000 د)
نسبة الانجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)		ق.م. ق.م. التكميلي (1)	ق.م.	
99,77	-508	223658	224166	227842	نفقات التصرف
100,00	-7	183910	183917	195775	التأجير العمومي
98,45	-486	30922	31408	22941	وسائل المصالح
100,00	0	8826	8826	9.126	التدخل العمومي
10,55	-133699	15 776	149 475	21 900	نفقات التنمية
10,43	-133341	15 535	148 876	21 300	الاستثمارات المباشرة
99,99	-1	14 022	14 023	21 300	على الموارد العامة للميزانية
1,12	-133340	1 513	134 853		على القروض الخارجية الموظفة
40,17	-359	241	600	600	التمويل العمومي
40,17	-359	241	600	600	على الموارد العامة للميزانية
	0				على القروض الخارجية الموظفة
<b>110</b>	<b>-134 207</b>	<b>239 434</b>	<b>373 641</b>	<b>249 742</b>	<b>مجموع الميزانية</b>

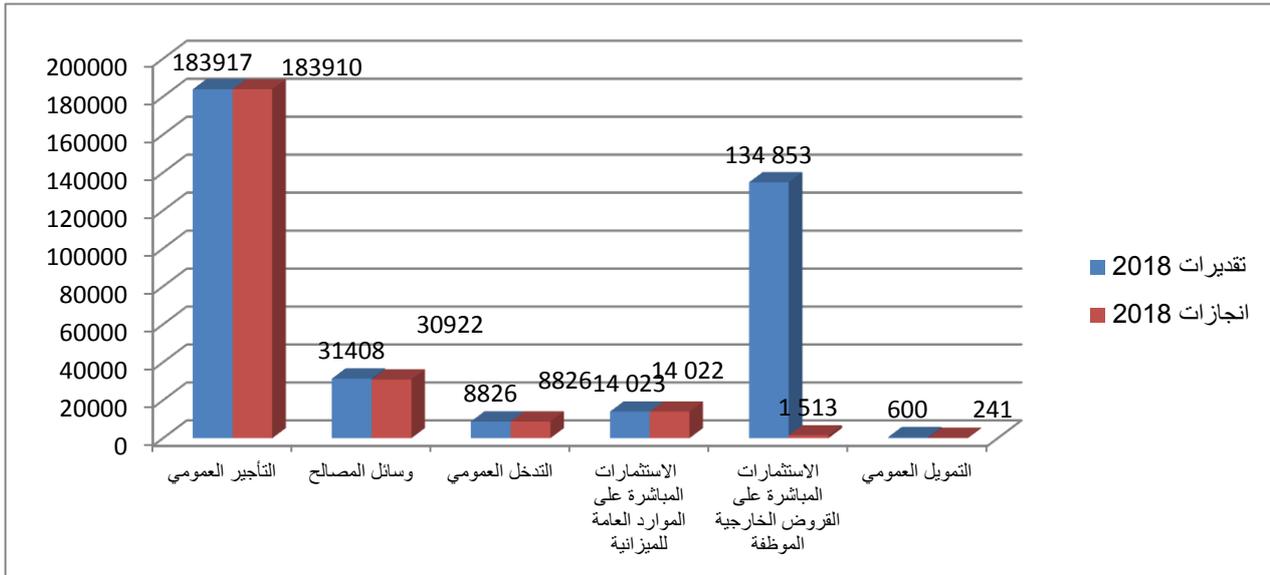
ويبين الرسم الموالي توزيع ميزانية البرنامج لسنة 2018 حسب نوعية النفقة:



ويبين الرسم الموالي مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2018 موزعة حسب طبيعة النفقة:

### رسم بياني عددي:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2018 موزعة حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع)



## 2-3- تقديم لنتائج الأداء وتحليلها:

### 1. الهدف الأول (9.1): تطوير كفاءات الموارد البشرية

#### أ- التعريف بالهدف:

إن انجاح الاصلاح التربوي لا يمكن أن يتحقق دون توفير إطار بشري على مستوى عال من المهنية سواء على مستوى الإطار المسير أو إطار التدريس أو الإشراف بجميع مكوناته. ويبدو ذلك جليا من خلال ما تعانيه المنظومة التربوية من مشاكل ونقائص فيما يتعلق بمواردها البشرية انطلاقا من عملية الانتداب ووصولاً إلى مرحلة التكوين المستمر والتأهيل المتواصل، وفي هذا الإطار يتنزل الهدف الأول لبرنامج القيادة والمساندة الرامي إلى تطوير كفاءات الموارد البشرية للقيام بواجباتها على أحسن وجه حيث سيعمل البرنامج مستقبلا من خلال المؤسسات المختصة في مجال التكوين الراجعة بالنظر للوزارة على تلبية حاجيات الوزارة من تأهيل وتكوين (أساسي ومستمر) للموارد البشرية العاملة بقطاع التربية بمختلف رتبها ووظائفها. ويتمثل هذا الهدف في السعي إلى تحقيق أكبر مجهود ممكن للاستثمار في مستوى قدرات الأعوان ومعارفهم وإمكانياتهم على القيام بمهامهم على أكمل وجه، وذلك سواء من خلال التكوين أو ترمين القدرة على استعمال التكنولوجيات الحديثة الضرورية في العمل الإداري.

#### ب- مؤشرات قياس الهدف:

ولقيس مدى تحقيق هذا الهدف تمّ ضبط المؤشرات التالية وتحديد معادلات قياسها:

مؤشر 1.1.9: نسبة الاستجابة لدعوات التكوين

مؤشر 2.1.9: نسبة الاعتمادات المخصصة للتكوين

مؤشر 3.1.9: نسبة الأعوان المنتفعين بدورة تكوينية خلا الستة المالية الجارية

مؤشر 4.1.9: نسبة استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال في العمل الإداري

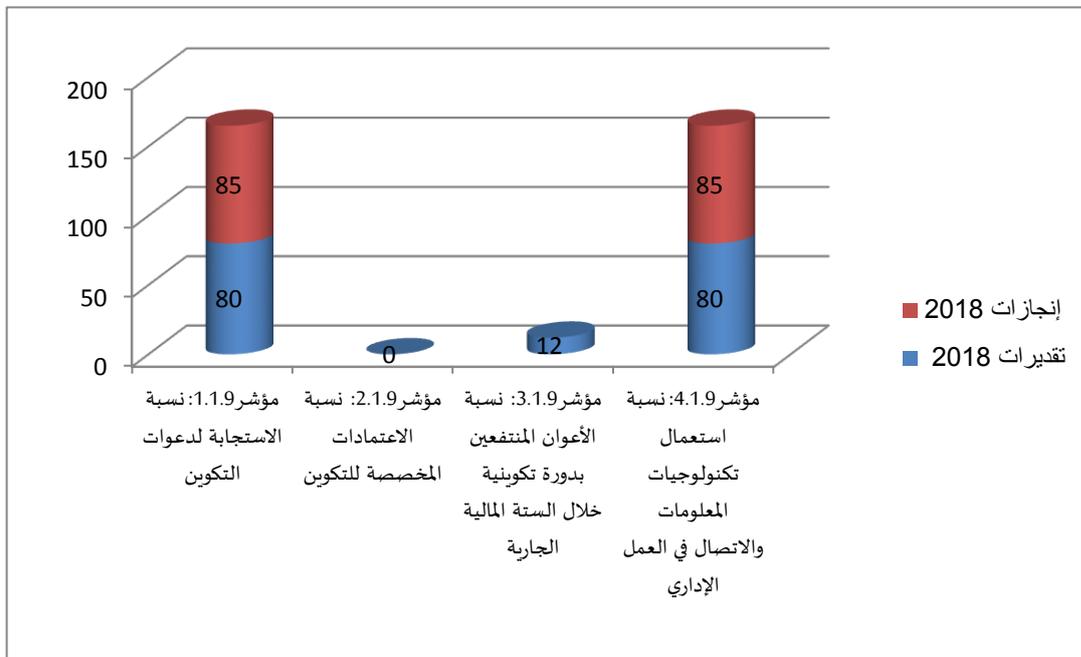
## أ- التعريف بمؤشرات الهدف:

الجدول عدد .....:

### الهدف 9-1: تطوير كفاءات الموارد البشرية

مؤشرات قياس الأداء	وجدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بتقديرات سنة 2017	تقديرات 2018 (ق م التكميلي)	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات
مؤشر 1.1.9: نسبة الاستجابة لدعوات التكوين	%	70			80	85	
مؤشر 2.1.9: نسبة الاعتمادات المخصصة للتكوين	%	0.74			0.22		
مؤشر 3.1.9: نسبة الأعوان المنتفعين بدورة تكوينية خلال الستة المالية الجارية	%	10			12		
مؤشر 4.1.9: نسبة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل الإداري	%	75			80	85	

الرسم البياني 8 مقارنة بين تقديرات وإنجازات الهدف الأول ببرنامج القيادة والمساندة



### ○ مؤشر 1.1.9: نسبة الاستجابة لدعوات التكوين

يعد التكوين من أهم الوسائل لتحسين أداء الموارد البشرية وتأهيلها ورفع مستوى مردودية الإدارة وهو ما يعبر عنه بالاستثمار في الموارد البشرية.

إلا أنه من أهم أسباب انجاح عملية التكوين هو التحديد الدقيق لأهداف التكوين تبعا لحاجيات الإدارة من ناحية وانتظارات المتكويين من ناحية أخرى أي الأخذ بعين الاعتبار الجانب الانساني والتحفيزي ( على المستوى المادي أو المعنوي) للأفراد المعنيين بعملية التكوين بحيث يصبح المتكون محور عملية التكوين ووسيلتها وهدفها. وبالتالي تم اعتماد مؤشر نسبة الاستجابة لدعوات التكوين لما يمثله من بعد تقييمي لعملية التكوين حيث يقيس مدى ملاءمة مخطط التكوين لانتظارات الأفراد وما يمكن أن يسببه من هدر في المال أو الوقت في حالة ضعف هذا المؤشر للوقوف على عملية التشخيص والتقييم لإصلاح المنظومة التكوينية.

في إطار تقييم الإنجازات مقارنة بالتقديرات، قدّرت الاستجابة لدعوات التكوين بمؤشر قيس أداء الهدف بالنسبة للسنة المالية 2018 بـ 85%.

أما على المستوى الإنجاز فقد بلغت هذه النسبة 85 %. وتعتبر هذه النسبة هامة مقارنة بالسنوات الفارطة. ويرجع ذلك أساسا إلى :

- ✓ استجابة محاور التكوين إلى حاجيات المتكويين،
- ✓ التركيز على دراسة حاجيات المتكويين لوضع البرامج التكوينية
- ✓ تحكيم المحاور وإعطاء الأولوية للمواد الأساسية التي تمثل صعوبات للتلميذ.

### ○ مؤشر 2.1.9: نسبة الاعتمادات المخصصة للتكوين

شهدت الاعتمادات المخصصة للتكوين لسنة 2018 انخفاضا مقارنة بميزانية 2017 والتي كانت تقدر بـ 0.74 % سنة 2017 ثم بلغت نسبة 0.22 % سنة 2018 اي بـ تخفيض تجاوز الثلثين.

وتجدر الإشارة أن ميزانية التكوين في وزارة التربية تتكون اعتماداتها من قسمين:

أ- قسم أول يرصد في ميزانية وسائل المصالح ويغطي مصاريف ملتقيات التكوين وتربصات التكوين و التكوين المستمر إلى جانب التكوين في الإعلامية، وقد بلغت هذه الاعتمادات 180 أ د في سنة 2018 وهو نفس الاعتماد لسنة 2017.

ب- قسم ثاني بالعنوان الثاني، قدرت قيمته ب4,150 م د بعد أن كانت 4,350 م د سنة 2017

### 9.1.3 نسبة المنتفعين بدورة تكوينية خلال السنة المالية الجارية:

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة مدى قدرة برامج وأنشطة التكوين على تغطية أكبر عدد ممكن من طالبي التكوين في إطار تكريس مبدأ الانصاف من جهة ومبدأ التمييز الايجابي في التكوين للفئات المستهدفة. ويشمل التكوين كلا من:

- الأعران الإداريين بالإدارة المركزية وبالجهات
- إطار الاشراف بالمؤسسات التربوية

وبالنسبة لسنة 2018 فإن الهدف المنشود هو تحقيق نسبة 12 للمؤشر.

### ○ مؤشر 4.1.9: نسبة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل

#### الإداري

وتم تكريس هذا التوجه من خلال رصد اعتمادات هامة لدعم تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمخطط القطاعي للتربية 2016-2020 إلى جانب توفير المتطلبات الفنية والتنظيمية والبشرية اللازمة. وقد تم اعتماد نسبة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل الإداري كمؤشر هام يندرج تحت هدف تطوير الكفاءات البشرية.

وقد تم تحقيق نسبة 85 % من التقديرات المبرمجة للمؤشر خلال سنة 2018، وقد تم تجاوز تقديرات الإدارة التي حددت ب 80 %.

ويعود ذلك أساساً إلى:

- الشروع في استغلال منظومة الشبكة الداخلية للخدمات الالكترونية.

- الشروع في استغلال منظومة التراسل الالكتروني بين الادارات المركزية و المندوبيات الجهوية.

-تعميم استغلال منظومة رقمنة الملفات الادارية الخاصة بموظفي وزارة التربية.

## 2. الهدف الثاني (9. 2): إحكام التصرف في الميزانية:

### أ- التعريف بالهدف :

شهدت المالية العمومية بتونس عديد الاصلاحات لعل من أهمها تركيز منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف، لترشيد النفقات وتهيئة الموارد وتوجيهها نحو أولويات المهمات والبرامج العمومية. ولقد أكد منشور السيد رئيس الحكومة المتعلق بإعداد ميزانية الدولة لسنة 2018 بالنسبة لنفقات التسيير على ضرورة ترشيد النفقات وإعطاء الأولوية لجدولة المتخلدات واحداث خطة للتحكم في الاستهلاك. ولتكريس هذا التمشي، ارتأى رئيس برنامج القيادة والمساندة اعتماد المؤشر المتعلق بنسبة تنفيذ وسائل المصالح والتدخل العمومي.

يتمثل هذا الهدف في السعي إلى حسن توظيف الموارد المالية وتوزيعها توزيعاً محكماً والقدرة على تنفيذ الميزانية مثلما تم التخطيط لها. وتمكن مؤشرات هذا الهدف من معرفة حجم الصعوبات والعراقيل لتنفيذ الميزانية، ومدى نجاعة الإجراءات المتخذة لتذليل تلك الصعوبات وتحقيق الأهداف المرسومة.

### ب- مؤشرات قيس الهدف:

ولقياس تحقيق هذا الهدف تم ضبط المؤشرات التالية:

- مؤشر 1.2.9: نسبة كتلة الأجور مقارنة بميزانية الوزارة
- مؤشر 2.2.9: نسبة الاستجابة لحاجيات الوزارة بعنوان الاعتمادات
- مؤشر 3.2.9: نسبة تنفيذ الاعتمادات بعنوان وسائل المصالح والتدخل العمومي

الجدول عدد :....

## الهدف 9-2: إحكام التصرف في الميزانية

مؤشرات قياس الأداء	وجدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بتقديرات سنة 2017	تقديرات 2018 (ق م التكميلي)	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات
مؤشر 1.2.9: نسبة كتلة الأجور مقارنة بميزانية الوزارة	%	92.99			93.02		
مؤشر 2.2.9: نسبة تنفيذ الاعتمادات بعنوان وسائل المصالح والتدخل	%	96			99		
مؤشر 3.2.9: نسبة الاستجابة لحاجيات الوزارة بعنوان الاعتمادات	%	84					

الهدف 9-2: إحكام التصرف في الميزانية

### ○ مؤشر 1.2.9: نسبة كتلة الأجور مقارنة بميزانية الوزارة:

يندرج هذا المؤشر في إطار التوجهات العامة للدولة فيما يتعلق بالمالية العمومية للحد من نفقات التصرف والتقليص منها لفائدة ميزانية التنمية وذلك في إطار مبادئ الحوكمة الرشيدة ، وترشيد النفقات والدفع بالاستثمار والتنمية الجهوية في المناطق الداخلية، مما يساهم في الحفاظ على التوازنات المالية. و قدرت ميزانية التأجير لبرنامج القيادة والمساندة لسنة 2018 بـ 195,774 مليون دينار وهي تمثل 78.4 % من اعتمادات البرنامج. وعند الانجاز بلغت نسبة التأجير 76.81 % من اعتمادات البرنامج. ويساهم في تطور هذه النسبة ما يلي :

- إيقاف الانتدابات لسنة 2018 باستثناء خريجي مدارس التكوين.
- عدم اللجوء إلى تعويض المحالين على التقاعد.
- إيقاف العمل بتعويض الشغورات المسجلة خلال السنة بسبب الاستقالة أو الوفاة أو

اللاحق...ألخ

- حجم الزيادات العامة في الأجور و تنفيذ اتفاقيات مع الأطراف الاجتماعية تتعلق بزيادات في المنح الخصوصية أو الترقيات لبعض الأسلاك.

وبالتالي فإن التحكم في حجم الأجور في الفترة الراهنة – يمثل أهم الأولويات ويكون ذلك لفائدة ميزانية التنمية حتى يقع تحقيق بقية أهداف الوزارة كتحسين البنية التحتية ، تحسين مبدأ تكافؤ الفرص أو مراجعة واقع الخارطة المدرسية.

### ○ مؤشر 2.2.9: نسبة تنفيذ الاعتمادات بعنوان وسائل المصالح والتدخل

#### العمومي:

يهدف هذا المؤشر إلى مزيد احكام اعداد وتنفيذ ميزانية التصرف بعنوان وسائل المصالح والتدخل العمومي مركزيا لتفادي تسجيل نقص أو فواضل في الاعتمادات المرسمة وذلك تكريسا لمبادئ الحوكمة وترشيد التصرف في الأموال العمومية. وبالنسبة للرقم المنتظر لسنة 2018 فهو يتمثل في نسبة 99 %، أي بزيادة 0.03 % عن سنة 2017. ويبين الجدول الموالي نسبة تنفيذ ميزانية التصرف لسنة 2018 على الصعيد المركزي:

الاعتمادات			البيان	الفصل	
نسبة الإنجاز (%)	اعتمادات المأمور بدفعه 2018	الاعتمادات المرسمة 2018			
99.99	4593.563	4593.701	التأجير العمومي	1136	1
99.12	12.580	12.701	وسائل المصالح	2236	2
99.11	6.795	6.856	التدخل العمومي	3336	3
99.99	4612.938	4613.258	المجموع		

### ○ مؤشر 3.2.9: نسبة الاستجابة لحاجيات الوزارة بعنوان الاعتمادات

يهدف هذا المؤشر إلى قياس مدى سعي الوزارة إلى احكام عملية برمجة النفقات من خلال التقليل من حجم الفرق بين الطلبات الحقيقية للوزارة والاعتمادات النهائية المرصودة. إذ يعكس ذلك مدى حسن التصرف في الميزانية من خلال التقليل في حجم الديون من جهة وتخفيض عدد وحجم التحويلات. وتجدر الإشارة إلى أن تطوير هذا المؤشر يمكن من توفير الاعتمادات الضرورية لضمان حسن سير برنامجي المرحلة الابتدائية و المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي .

ويبين الحدولان المواليان نسب تنفيذ ميزانية التنمية لبرنامج القيادة والمساندة لسنة 2018 وذلك تعهدا ودفعاً:

جدول عدد...: نسب انجاز ميزانية التنمية تعهدا

اعتمادات التعهد	البيان	قانون المالية (1)	قانون المالية بعد التوزيع (2)	الاعتمادات المنجزة (3)	الاعتمادات غير المنجزة (2)-(3)	نسبة الإنجاز (%)
الاستثمارات المباشرة	على الموارد العامة للميزانية	235 025	235 025	149 898	85127	63,78
	على القروض الخارجية	128 082	328 082	50 396	277 686	84,64
المجموع		363 107	563 107	200 294	362813	64,43

جدول عدد...: نسب انجاز ميزانية التنمية دفعا

اعتمادات الدفع	البيان	قانون المالية (1)	قانون المالية بعد التوزيع (2)	المصرفية (3)	المصرفية غير (2)-(3)	نسبة الإنجاز (%)
الاستثمارات المباشرة	على الموارد العامة للميزانية	200 000	200 000	199 640	360	99,82
	على القروض الخارجية	10 000	160 000	14 407	145 593	9
المجموع		210 000	360 000	214 047	145 953	59

بلغت جملة اعتمادات الدفع المرسمة خلال السنة المالية 2018 لميزانية التنمية 210 000 أ.د، كما بلغت

جملة الاعتمادات المقترحة ضمن قانون المالية التكميلي 360 000 أ.د. وبلغت جملة الاعتمادات المنجزة

فعليا لسنة 2018، 214 047 أ.د وهو ما يمثل نسبة تقدر 59 %.

### 3. الهدف الثالث (3.9): تطوير البنية التحتية

#### أ. التعريف بالهدف:

اتسمت البنية التحتية للمؤسسات التربوية خلال السنوات الأخيرة بتآكلها وتدهورها خاصة مع محدودية الاعتمادات المخصصة لنفقات التنمية وقد اعتبر الاصلاح التربوي أن النهوض بالبنية التحتية من أهم الخيارات الاستراتيجية للوزارة لتحويل الفضاءات التربوية إلى فضاءات صديقة وجاذبة للتلميذ حيث

أن الفضاء المدرسي أضحي بعدا هاما وجب استغلاله بالطريقة المثلى لينخرط بدوره في سيرورة التغييرات التعليمية والتعليمية.

إن الحالة المادية للمؤسسة التعليمية تؤثر بصورة مباشرة على شخصية التلميذ وتعتبر من أهم أسباب الانقطاع عن الدراسة خاصة في المناطق الداخلية والريفية وتحسينها ينبغي لدى المتعلم شعور الانتماء للمؤسسة ويخلق فيه روح المسؤولية والمبادرة دون أن ننسى أهمية توفير الظروف المادية المناسبة لذوي الاحتياجات الخصوصية في المدارس الدامجة التي تم ارساؤها للغرض.

ولقد اعتبرت الوزارة أن النهوض بالبنية التحتية شأن وطني يستوجب تشريك جميع الاطراف تصورا وتنفيذا وهذا ما أكد عليه التقرير التآليفي للحوار الوطني حول إصلاح المنظومة التربوية حيث دعا إلى ضرورة الاعتناء بجمالية المؤسسات التربوية ومراعاة الأمثلة الهندسية عند الاحداثات لتحويل المدرسة العمومية إلى فضاء مرغب في التعلم وتحقيق الرفاه البيداغوجي.

ويتميز هذا الهدف بإبراز مجهود الوزارة في مجال المحافظة على المكتسبات في مجال البنية التحتية ودعمها وتطويرها، وتثمين عنصر البنية التحتية كأحد أهم عناصر اصلاح المنظومة التربوية.

### ب. مؤشرات الهدف:

مؤشر 1.2.9: نسبة الإنجاز المادي للبنية التحتية  
مؤشر 2.2.9: نسبة التنفيذ المالي لاعتمادات البنية التحتية

يبين الجدول الموالي تطور مؤشرات قيس هدف تطوير البنية التحتية:

### الجدول عدد ....:

### الهدف 3-9: إحكام التصرف في الميزانية

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2018	تقديرات 2018 (ق م التكميلي)	تقديرات 2018 (ق م الأصلي)	نسبة الإنجازات مقارنة بتقديرات سنة 2017	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وجدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف 3-9: تطوير البنية التحتية
			60			59.39	%	مؤشر 1.3.9: نسبة الإنجاز المادي للبنية التحتية	

			50		51.26	%	مؤشر 2.3.9: نسبة التنفيذ المالي لاعتمادات البنية التحتية	
--	--	--	----	--	-------	---	--	--

#### 4. الهدف الرابع (9. 4): إرساء آليات الحوكمة والتقييم والتواصل:

##### أ- التعريف بالهدف:

تعرف الحوكمة على أنها نظام يتم بموجبه إخضاع نشاط الإدارة والمؤسسات إلى مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن اختيار الاساليب المناسبة والفعالة لتحديد خطط وأهداف المؤسسة وضبط العلاقات بين الأطراف الأساسية التي تؤثر في الأداء وهنا تبرز أهمية التواصل. ومن أهم مبادئ الحوكمة المحافظة على الأموال العمومية ، والوضوح ، والشفافية والمساءلة والتي لا يمكن أن تتم دون عملية المتابعة والتقييم. ومن هنا تتجلى العلاقة التفاعلية بين مكونات هذا الهدف.

وفي هذا الاطار يساعد برنامج القيادة والمساندة برنامجي المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي، على ارساء الحوكمة في المنظومة التربوية وترسيخ مبادئها من جهة وعلى إنجاز عمليات التقييم والمتابعة وضمان الشفافية وتسهيل النفاذ إلى المعلومة من جهة أخرى.

ومن ناحية أخرى يتولى برنامج القيادة والمساندة برمجة وإنجاز عمليات تقييم وتفقد "خارجية" عن برنامجي المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي في إطار مهمته في مجال القيادة والمتابعة الأفقية للمنظومة التربوية. وفي هذه الحالة ترسم الاعتمادات بميزانية برنامج القيادة والمساندة.

##### التعريف بمؤشرات الهدف:

ويهدف الاستجابة لحاجيات قطاع التربية ككل في مجالات الحوكمة والتقييم والمتابعة، تم تحديد المؤشرات التالية:

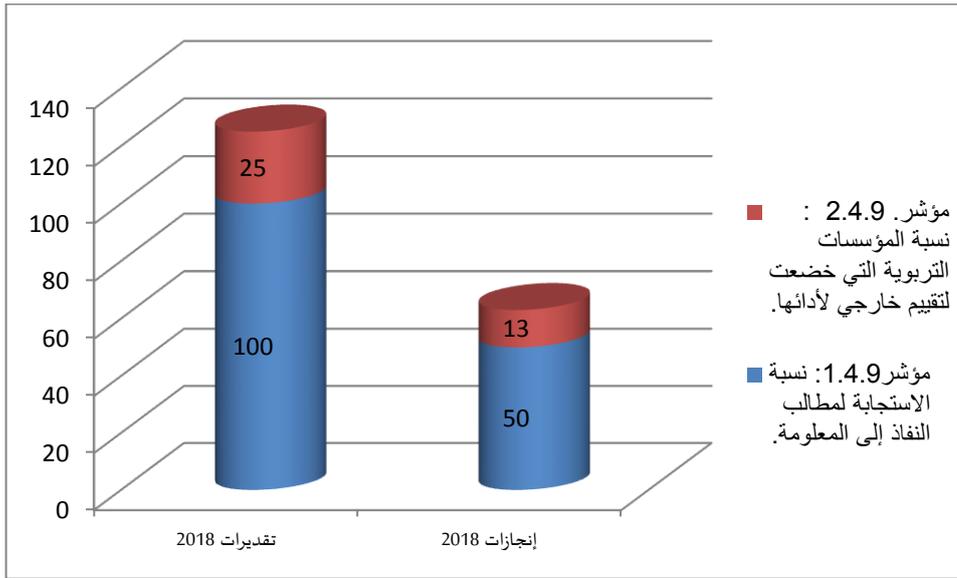
مؤشر 1.4.9: نسبة الاستجابة لمطالب النفاذ إلى المعلومة.  
مؤشر. 2.4.9 : نسبة المؤسسات التربوية التي خضعت لتقييم خارجي لأدائها.

## الجدول عدد .....:

### الهدف 4-9: إرساء آليات الحوكمة والتقييم والتواصل

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2018	تقديرات 2018 (ق م التكميلي)	نسبة الإنجازات مقارنة بتقديرات سنة 2017	إنجازات 2017	تقديرات 2017	وجدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	التقييم والتواصل
	<b>50</b>	<b>100</b>			<b>80</b>	%	مؤشر 1.4.9: نسبة الاستجابة لمطالب النفاذ إلى المعلومة.	الهدف 4-9: إرساء آليات الحوكمة والتقييم والتواصل
	<b>13</b>	<b>25</b>			<b>13</b>	%	مؤشر 2.4.9: نسبة المؤسسات التربوية التي خضعت لتقييم خارجي لأدائها.	

الرسم البياني 9 مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات الهدف 4 للبرنامج 9



### ○ مؤشر 1.4.9: نسبة الاستجابة لمطالب النفاذ إلى المعلومة

ينظم عملية النفاذ إلى المعلومة القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016. ويهدف هذا القانون من خلال فصله الأول إلى ضمان حق كل شخص طبيعي أو معنوي في النفاذ إلى المعلومة بغرض:

- الحصول على المعلومة،
- تعزيز مبدئي الشفافية والمساءلة، وخاصة فيما يتعلق بالتصرف في المرفق العام،

- تحسين جودة المرفق العمومي ودعم الثقة في الهياكل الخاضعة لأحكام هذا القانون،
- دعم مشاركة العموم في وضع السياسات العمومية ومتابعة تنفيذها وتقييمها،
- دعم البحث العلمي.

وكما يوضح الفصل الثالث من نفس القانون مفهوم بعض المصطلحات، ويعرف المعلومة على النحو التالي: "كل معلومة مدونة مهما كان تاريخها أو شكلها أو وعاؤها والتي تنتجها أو تحصل عليها الهياكل الخاضعة لأحكام هذا القانون في إطار ممارسة نشاطها". وكما يقدم المشرع مفهوما لمصطلح النفاذ إلى المعلومة بكونه "نشر المعلومة بمبادرة من الهيكل المعني والحق في الحصول عليها بطلب".

### أسباب محدودية نسبة الإستجابة لمطالب النفاذ :

- بطؤ أو سكوت عن الإستجابة لمطالب النفاذ للمعلومة من قبل الهياكل الإدارية المعنية مما يفوت الأجال المضمنة بالقانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المتعلق بالنفاذ للمعلومة ( 20 يوما منذ تقديم المطلب ) مما يعد قانونيا رفضا ضمينا للإستجابة من قبل الإدارة مما يخول لطالبي النفاذ التقاضي لدى هيئة النفاذ للمعلومة أو اللجوء إلى القضاء الإداري. وقد بلغ عدد القضايا المرفوعة في الصدد 30 قضية سنة 2018.
- التردد في الإستجابة لهذه المطالب من قبل الهياكل الإدارية بالوزارة مما يرجح اشكالية عدم التعريف بهذه النصوص الرامية إلى تكريس حق النفاذ إلى المعلومة

### ○ مؤشر 2.4.9: نسبة المؤسسات التربوية التي خضعت لتقييم خارجي لأدائها

✓ الاطار العام للمؤشر

تم اقتراح اعتماد مؤشر نسبة المؤسسات التربوية التي خضعت لتقييم خارجي لأدائها لقيس مدى تحقيق الهدف الخاص 5.4.9 والمتعلق بإرساء نظام وطني لتقييم أداء المؤسسات التربوية. ويندرج هذا الهدف الخاص ضمن الهدف الاستراتيجي التاسع لخطة الاصلاح التربوي 2016-2020 "تكريس مبادئ الحوكمة صلب المنظومة التربوية".

✓ أهمية المؤشر ودواعي اعتماده

تعزز الوزارة في نهاية الخطة الاستراتيجية ارساء نظام وطني يؤدي بالاعتماد على تمثلي مرحلي الى تقييم دوري لأداء كافة المؤسسات التربوية في مختلف مراحل التعليم. ولبلوغ هذه الغاية، ونظرا للعدد الهام للمؤسسات التربوية والذي يفوق ستة آلاف مؤسسة، يجب قياس نسبة المؤسسات التي انخرطت في هذا النظام التقييمي والمؤسسات التي بقيت خارج هذا النظام بصفة منتظمة.

## ✓ مدى مساهمة المؤشر في تحقيق الهدف المنشود

ان المتابعة السنوية لنسبة المؤسسات التربوية المنخرطة في المشروع وتطورها من سنة الى أخرى من شأنه السماح لمراكز القرار بمتابعة تحقيق الهدف المنشود واتخاذ التدابير الكفيلة بتجاوز الصعوبات في الوقت المناسب بحيث تتحقق نسبة مائة بالمائة من المؤسسات التي خضعت لتقييم خارجي لأدائها قبل موفى سنة 2020.

قُدرت نسبة المؤسسات التربوية الواجب اخضاعها لتقييم خارجي لأدائها المضمّنة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017 بـ 13 بالمائة من العدد الجملي للمؤسسات التربوية أي بزيادة تقدر بحوالي 3.1% مقارنة بالتقديرات.

أما في خصوص التقدّم في الانجاز فقد انخرط في المنظومة الوطنية لتقييم أداء المؤسسات التربوية بداية من شهر جانفي 2017 عدد 780 مؤسسة تربوية (بحساب عدد 10 مؤسسات عن كل مرحلة تعليمية موزعة على عدد 26 مندوبية جهوية). أما بالنسبة للتقديرات الخاصة بالمؤشر الهدف بعنوان 2018 و التي حددت بـ 25% فإن نسبة الإنجاز لم تتحقق، حيث بلغت نسبة التنفيذ فقط 13% وذلك لعدة أسباب نذكر منها بالخصوص:

- نقص في مستوى الموارد البشرية المكلفة بالتقييم والجودة
- عدم استقرار الموارد البشرية المكلفة بالتقييم والجودة على المستوى الجهوي
- الانتهاء من اعداد التقرير النهائي الخاص بتقييم اداء المؤسسات التربوية بعنوان سنة 2017 خلال شهر أفريل 2018 .
- عدم تمكن عدد من المندوبيات من انجاز اللازم بسبب نقص في الموارد البشرية وهو مرتبط بمدى التقدم في تجسيم المساعدة الفنية من طرف اليونيسيف والمقدرة بـ 150 ألف دولار إضافة إلى الإنخراط الفاعل لمختلف الأطراف.

### 1. في الانجاز المالي للميزانية

تمّ في هذه المرحلة من ارساء المنظومة الوطنية لتقييم أداء المؤسسات التربوية التعويل على الجهود الدّاتي لمختلف هياكل الوزارة.  
وتمّ في هذا الخصوص:

- ضبط منهجية علمية كمية ونوعية لتقييم أداء المؤسسات التربوية (Méthodologie mixte)

Quantitative + Qualitative)

- تطوير مؤشر مركب لقيس أداء المؤسسات التربوية وضبط طريقة احتسابه؛
- تطوير وحدة تكوينية خاصة بإرساء المنظومة؛
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة الاطارات الجهوية والمحلية المكلفة بإرساء المنظومة؛
- تنظيم اجتماعات دورية لتحسين مرجعية الجودة بالمؤسسات التربوية؛
- اعداد الجداول لخاصة بجمع المعطيات واحتساب المؤشرات الكمية لقيس الاداء؛
- انطلاق عملية جمع المعطيات ومعالجتها فعلياً بداية من شهر جولية 2017؛
- برمجة حلقات تكوينية خلال شهر سبتمبر لفائدة مختلف المتدخلين يشرف على تنشيطها اطارات الوزارة؛
- اعداد التقارير الجهوية حول أداء المؤسسات التربوية؛ اعداد التقرير النهائي حول ارساء المنظومة الوطنية لتقييم أداء المؤسسات التربوية خلال شهر أفريل 2018.

ومن المفيد التأكيد أن تحقيق المؤشر المعتمد قد تم دون صرف الاعتمادات المرصودة بعنوان سنتي 2017 و 2018 وذلك دون المسّ من تحقيق الهدف المرسوم والسّماح ببرمجة صرفها في وقت لاحق بأكثر نجاعة بعد تبين الحاجيات الفعلية للمنظومة وتدقيقها قبل اللّجوء الى مكاتب دراسات ومساعدة فنية من ناحية أخرى.

## 1- التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء:

### الهدف الرابع المؤشر الأول

#### مقترحات لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف:

- اقتراح اجراءات لتسهيل عمل المكلف بالنفاز للمعلومة (الموارد البشرية و اللوجستية)
- اقتراح أنشطة لتحسين الأداء (برمجة دورات تحسيسية حول النفاذ إلى المعلومة لفائدة هياكل الوزارة و المندوبيات و المؤسسات العمومية)
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة المندوبيات الجهوية و المؤسسات العمومية

### الهدف الرابع المؤشر الثاني

#### مقترحات لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف:

لبلوغ الأهداف المرسومة بفاعلية و نجاعة، و نظرا لقيمة المساعدة الفنية المشار إليها سابقا و التي من شأنها تغطية جانب هام من الاعتمادات الواجب توفرها لمزيد تطوير المنظومة الوطنية لتقييم أداء كافة

المؤسسات التربوية بمختلف مراحل التعليم, فيمكن تلخيص الأنشطة المزمع تنفيذها خلال سنتي 2019 و

2020 و الاعتمادات التقريبية لتجسيهما في الجدول الموالي:

تقديرات الإعتمادات للأنشطة(ألف دينار)	الأنشطة (2019و2020)	تقديرات المؤشرات 2020	تقديرات المؤشرات 2019	المؤشرات	الأهداف
60	مزيد تطوير منهجية التقييم و معايير و إجراءاته و المصادقة عليها	100 %	25 %	مؤشر 1: نسبة المؤسسات التربوية التي خضعت لتقييم خارجي لأدائها	الهدف 3. ارساء آليات الحوكمة و التقييم و التواصل
120	إرساء تطبيق إعلامية ذات خصائص فنية متطورة لجمع البيانات وتحليلها				
30	جمع البيانات و مسوحات ميدانية				
170	تكوين إسهادي للمقيمين وتكوين إطارات مكلفة بقيادة المنظونة على المستويين المركزي و الجهوي				
30	سير أعمال التقييم				
10	إعداد التقرير السنوي للتقييم و التعريف به				
420	المجموع				